الأنوار
الأنوار تصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

الأنوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريال	اليمن ٣ ريالات
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ٢٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ١٥ درخمة
تونس ١٥٠ مليم	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دولة الامارات ٢٫٥٠ درهم	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الجمعة ٣١ آب ١٩٧٩ - السنة ٢١ - العدد ٦٧١٦ — AL-ANWAR — Beyrouth 31 Août 1979 21e Année No. 6716 — ١٠٠ قرش

اسرائيل: سنواصل ضرب الفدائيين من البحر والجو والبر

كررت اسرائيل امس تهديداتها بانهاستواصل ضرب الفدائيين عن طريق البحر والبر والجو ، وبنيران المدفعيةوبعمليات القصف والعمليات الفدائية.

وقال موردخاي زيبوري نائب وزيرالدفاع الاسرائيلي مساء امس ان الحكومة الاسرائيلية قررت ان « تحطمباي ثمن الارهاب الفلسطيني ، وتستمر في ضرب الفدائيين حيث وجدوابالوسائل التي تبدو انها الاكثر فاعلية » .

وقد صرح نائب الوزير في حديث ادلى به لراديو الجيش انه « اذا وجد الارهابيون في بلد لا تريد او لا تستطيعمنعهم من التحرك، فانمسؤولية النتائج التي ستترتب على تلك ليستمسؤوليتنا .. ولكننا سنعمل ما في وسعنا حتى لا يصاب سكان هذا البلدالذين لا يتعاونون مع الارهابيين من جراء عملياتنا » .

واضاف زيبوري قائلا : انا سنضربالارهابيين حتى اللحظة التي سيدركون فيها ان عملهم لا فائدة منه ..وسنهاجمهم عن طريق البحر والبر والجو وبنيران المدفعية وبعملياتالقصف والعمليات الفدائية .. ولا ولا يتعلق الامر هنا بعمليات ثارية وانما

- البقية على الصفحة ١١ -

"امل" تحذر من تشويه اضراب اليوم

أصدر مساء أمس الامين العام لحركة « أمل » النائب حسين الحسيني البيان التالي :

سرت بعد ظهر اليوم (أمس) شائعات عن قطع طرق واحراق دواليب وما الى ذلك خلال الاضراب العام غدا الجمعة (اليوم) احتجاجا واستنكارا وشجبا للاستمراره في اخفاء الامام الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدرالدين .

ان حركة « أمل » اذ تنفي هذه الشائعات وتعتبرها ماسة بالامام الصدر وبالمواطنين كافة تناشد الجميع الحيلولة دوناعطاء الاضراب العام أي مظهر من مظاهر العنف والاساءة ، وتحذر من استخدام الاضراب العام لاي غرض من الاغراض وهي على يقين منانضباطية عناصرها ومن تفهم سائر المواطنين للمعاني السامية للاضراب .

مجلس الامن ينهي مناقشاته بتوجيه نداء لضبط النفس
فالدهايم: نبحث بوسائل جديدة لتنفيذ المقررات



■ الرئيس الحص مجتمعا بارسكين أمس ■
(تصوير حبيب ضيا)

■ النزوح من صور أمس ■

انهى اندرو يونغ رئيس مجلس الامن الدولي عند منتصف ليل امس ، مناقشات المجلس حول الموقف في جنوب لبنان بتوجيه نداء لضبط النفس ولوضع حد للاعمال العدوانية.

كما وجه فالدهايم الامين العام للامم المتحدة نداء مماثلا ، قال انه ينظر في وسائل اضافية لتامين تنفيذ القرارات الداعية الى عودة السيادة اللبنانية الى الجنوب .

وطالب رئيس مجلس الامن جميع الاطراف بان تعمل على ان يتوقف اطلاق النار بصورة دائمة . وطالبها ايضا بان تمتثل لقرارات المجلس التي تدافع عن مهمة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ، وتطالب باحترام سيادة لبنان على كل الاراضي اللبنانية .

وأجل اندرو يونغ بعد ذلك اعمال المجلس الى اجل غير مسمى .

ونداء من فالدهايم

وكان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد وجه نداء جديدا الى جميع الفرقاء المعنيين في جنوب لبنان بان يمارسوا اقصى ما يمكن من ضبط النفس ويعطوا وقف اطلاق النار الحالي فرصة لان يصبح دائما .

وقال في خطاب امام مجلس الامن الدولي انه ينظر في وسائل اضافية لتامين تنفيذ القرارات الداعية الىعودة سيادة الحكومة اللبنانية على الجزء الجنوبي من البلاد .

ولم يذكر الدكتور فالدهايم اية تفاصيل ، لكن من المعروف منذ بعض الوقت انه يعتزم ايفاد ايفور ريتشارد السفير البريطاني السابق لدى الامم المتحدة الى المنطقة كممثل خاص له .

وقالت مصادر مطلعة ان السكرتير العام لم يكمل بعد مشاوراته الخاصة مع اعضاء مجلس الامن وغيرهم من بشأن انتداب ريتشارد .

وقال السكرتير العام انه طرا اخيرا زيادة كبيرة في العنف « تتطلب اقصى اهتمام من طرفنا » .

وقال مشيرا الى هجمات الفدائيين الفلسطينيين ضد الاسرائيليين : انني افهم تماما انشغال حكومة اسرائيل بمشكلات امن شعبها وخاصة في ضوء سلسلة حوادث العنف والخسارة المفجعة لارواح الابرياء في الاونة الاخيرة .

- البقية على الصفحة ١١ -

الرائد حداد: سفينتان انزلتا اسلحة ثقيلة بميناء صور

قال الرائد سعد حداد في مؤتمر صحافي امس في عين ابل ، ان سفينتين سوفياتيتين انزلتا خلال الايام الخمسة الماضية اسلحة ثقيلة في ميناء صور .

وقال الرائد حداد : ان هذه الاسلحة تتكون من صواريخ وهاونات ومدافع من اعيرة مختلفة ارسلت لكي يتزود بها الفلسطينيون والشيوعيون اللبنانيون .

ووصف الرائد حداد الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس الامن بناء على طلب الحكومة اللبنانية بانها « مهزلة » وكرر مجددا اعتزام قواته « الدفاع عن المنطقة الوحيدة التي تمارس فيها السيادة اللبنانية ضد الارهابيين القادمين من كل البلاد العربية » .

واضاف حداد : من حقنا الرد على جميع طلقات المدفعية ايا كان مصدرها .

وقال ان اللبنانيين يشعرون بان العالم المسيحي وخاصة فرنسا قد تخلى عنهم . وقال : لقد باعت فرنسا نفسها للبترول ، وسياتي يوم نغلق فيه ابواب لبنان امام فرنسا ، وتوصد في وجهها جميع ابواب الشرق الاوسط .

● وفي المطلة ، اعلن الليفتنانت - كولونيل ايلان ضابط الاتصال الاسرائيلي لدى قوات الرائد حداد ، ان اذاعة « صوت الامل » التي تبث برامجها من الشريط الحدودي في جنوبي لبنان ستفتتح في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد القادم بتوقيت غرينتش .

واوضح ضابط الاتصال الاسرائيلي الذي كان يرافق مجموعة كبيرة من ممثلي الصحافة الاجنبية في اسرائيل في زيارة للمنطقة : ان الراديو سيبث برامجه على موجة طولها ١٥٩٢ كيلوهيرتز وسيعمل طيلة ساعات الليل والنهار .

وقد تم تجهيز استديو الارسال الاذاعي في منزل مهجور في وادي مرجعيون في منتصف الطريق بين هذه المدينة وبلدة المطلة الاسرائيلية. لم يتسن للصحفيين رؤية الاستديو لان الغرفة المخصصة له كانت مغلقة .

قتيل و ٨ جرحى في صيدا

قتل شخص واصيب ثمانية بجروح امس ، عندما انفجرت قنبلة خلال نقل ذخائر من مكتبين للمقاومة الفلسطينية في صيدا القديمة .

وقد تم اخلاء المكتبين ، واسكنت فيهما عائلات مهجرة .

دايان: ساواصل اجتماعاتي بفلسطينيي الضفة والقطاع

قال دايان وزير الخارجية الاسرائيلي أمس ، انه سيواصل عقد الاجتماعات التي بدأها مع الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، رغم الانتقادات العنيفة التي ثارت ضده .

وكان دايان قد اجتمع أمس الاول مع الدكتور حيدر عبدالشافي مدير الهلال الاحمر في قطاع غزة .

وقال دايان : لا يمكن تنفيذ مشروع الحكم الذاتي المقترح للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة بدون تعاون الفلسطينيين الذين يعيشون في هذه الاراضي، وهو الامر الذي لم يتحقق حتى الان .

وتحدث وزير الخارجية الاسرائيلية عن الدور الذي تلعبه منظمةالتحرير الفلسطينية على المسرح الدولي في الوقت الراهن ، فاشار الى أن النشاط السياسي المتزايد لهذه المنظمة من شأنه في الوقت نفسه تسهيل مهمة اسرائيل في شرح موقفها .

وقال دايان ان الاتفاقيات الاطارية المبرمة في كامب ديفيد تنصربوضوح على أنه بعد انتهاء مرحلة الحكم الذاتي فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ، يجب أن تجري المفاوضات الخاصة بمستقبل الضفة الغربية وغزة مع الجارة الشرقية لاسرائيل أي مع الاردن .

واستطرد وزير الخارجية الاسرائيلية قائلا : بيد أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تخفي رغبتها في أن تقوم في الضفة الغربية وغزة دولة مستقلة تصبح عندئذ الجارة الشرقية لاسرائيل .

وأعلن دايان تأييده للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية لنهر الاردن على أن يكون استيطانا تحدده سياسة الحكومة وحدها .

وتحدث دايان عن المسألةالخاصة بجنوب لبنان فأشار الى أناسرائيل وافقت على تشكيل القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان على اعتبار أنه من المفهوم تماما أنمهمة هذه القوات ستتمثل في الحيلولة دون أي عودة للفدائيين ، وهو الامر الذي لم يتحقق .

وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة الاميركية أشار دايان الى « خطأ سياسة الاميركيين الذين اعتقدوا أنه في امكانهم حمل الاردن والمملكة العربية السعودية على الاشتراك في المفاوضات » . وقال انه في اطار تطبيق معاهدة السلام مع مصر ، يمكن لاسرائيل أن تتوقع بصفة مستمرة مشكلات مثل المشكلة التي أثارها رحيل قوات الامم المتحدة من سيناء حيث لم تحل محلها حتى الان قوة متعددة الجنسيات مثلما كان مقررا .

تل أبيب - أفب

البطريرك خريش يزور اهدن ويلتقي فرنجيه وكرامي

زيارة البطريرك خريش الى اهدن امس ، تخللها اجتماع عمل مع الرئيس فرنجية استمر ساعة ونصف الساعة حضر جانبا منه الرئيس رشيد كرامي والنائب رينه معوض وبعض زعماء زغرتا .

وقد تغيب الاب سمعان الدويهي عن اللقاء .

بعد الاجتماع قال البطريرك خريش : الكل يعرف ان الرئيس فرنجية هو من رجالات هذا الوطن الذين خدموه بكل اخلاص وتضحية . ولقاؤنا معه اليوم هو في سبيل خدمة لبنان ، وقد وجدنا عنده كما عهدناه في كل وقت كل استعداد لبذل ما يستطيع من اجل خدمة هذا الوطن بجميع ابنائه من مسيحيين ومسلمين .

وحول الوضع في الجنوب ، ابدى غبطته المه الشديد لما يتعرض له المواطنون اللبنانيون في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية تودي بحياتهم وتهدم ممتلكاتهم .

ورفض الرئيس كرامي الادلاء بشيء حول اجتماعه بالبطريرك . وقال كرامي حول الوضع فيالجنوب : ان الاعتداءات الاسرائيلية هي من ضمن مخطط كمب ديفيد الذي يسعى الى تفريغ الجنوب من اهله ، وتحجيم الشعب الفلسطيني، وبالتالي فان اطماع اسرائيل في الجنوب ومياهه معروفة تاريخيا ، والتوطين من جملة ما يسعى اليه العدو الصهيوني .

وعندما نتحدث عن التوطين ، يجب ان نذكر بالتقسيم لانه وجه آخر للمؤامرة . وما يحدث في لبنان وبالاخص في الجنوب مسؤولية عربية مشتركة تحتم على الجميع ان يضع استراتيجية موحدة حيال هذا الخطر الذي يستهدف الجنوب . لذلك فنحن مع الدعوةللقمة العربية من اجل معالجة هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها منطقتنا ، وتستهدف الجميع على حد سواء .

معوض : زيارة ذات مغزى

وتحدث النائب معوض باسم القيادة السياسية فقال : ان زيارة غبطة البطريرك لاهدن ، هذه القلعة الصامدة عبر التاريخ والتي دافعت وتدافع عن سيادة لبنان واستقلاله وكرامته لها مغزى كبير اراد من خلالها غبطته ان يشمل هذه المنطقة الوطنية بعطفه الابوي ، وان يشعر معها بعطفه الكبير بالمحنة التي اصابتها ، وهو يعتبر اهدن كما ذكر في خطابه في الكنيسة من الدماميك الاساسية للبنان التي بدونها لا يمكن ان تتخلى زغرتا عن رسالتها ، رسالة الدفاع عن لبنان والحق والكرامة . وهذه المبادىء نؤمن وندافع عنها . والتي من اجلها خلق الانسان ، ومن اجلها تميز لبنان بروح الانسانية والمحبة والانفتاح .

وقال المطران نصرالله صفير . ان زيارة غبطته لاهدن اليوم ارادها تعبيرا عن تقديره لهذه البلدة ولابنائها جميعا، وعن محبته لهم الخالصة وتشجيعه لهم في سبيل المحافظة على تراثهم الغني بالكثير من القيم الروحية والحضارية .

وقال المطران ابو جوده : ان لهذه الزيارة مغزى عميق ، واملنا ان يكون لها ثمرة كبيرة جدا لاننا كلنا نعتبر ان اهدن معقل من معاقل لبنان . وصمود لبنان هو من صمود اهدن وكل ما يمسها يمس لبنان وصموده ، واملنا ان نحافظ دائما على هذه المعاقل .

وكان غبطة البطريرك يرافقه النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جوده وعدد من رجال الاكليروس قد قام صباح امس بزيارة رعوية لاهدن حيث جرى له استقبال رسمي وشعبي شارك فيه وجهاء محافظة الشمال وحشد كبير من المؤمنين اتوا للمشاركة في استقبال غبطته والتزود ببركته الابوية .

وتوجه البطريرك بعد ذلك الى كاتدرائية مار جرجس المارونية حيث اقيمت الصلوات والقى الاب اميل سعادة كلمة رحب فيها بصاحب الغبطة الذي قدم لتفقد رعيته .

كرامي يرحب بالبطريرك

ولدى لقائه بالبطريرك ، قال الرئيس كرامي : هذه فرصة سعيدة لكي اشكر خلالها غبطتك وتوجيهاتك وروح الوطنية السمحة التي دائما ترافق تحركاتك ومواقفك . لذلك اقول باسمي الشخصي باننا نوافق على كل ما تقوم به من اجل كل لبنان لان المسلمين في هذا البلد يريدون التعايش مع اخوانهم المسيحيين للمحافظة على السيادة والاستقلال والوحدة التي نؤمن بها جميعا ، وعلى ان يكون لبنان المتفاعل مع محيطه العربي حتى نعمل جميعا من اجل درء الاخطار عنا وقتل المؤامرة التي تقصد الضرر بنا .

واضاف : ان تشريفك على الشمال هو ايضا لكي تلمس من نفسك الاصالة والقيم في هذه المنطقة التي تظلل جميع ابنائها على الوحدة والمجد للجميع . ونحن نتمنى لك طيب الاقامة في ربوعنا والعمر المديد في سبيل عودة لبنان الى احسن مما كان .

ورد الرئيس فرنجية مخاطبا الرئيس كرامي : هناك احتجاج عليك يا دولة الرئيس فانت لا تتكلم باسمك وانما باسمنا جميعا .

ورد كرامي شاكرا الرئيس فرنجية .

● البطريرك خريش : هناك واجب مقدس محتوم علينا وهو ايضا منبثق من الرسالة التي خصصنا نفسنا لها . والانسان من طبيعته اجتماعي . واساس الحياة الاجتماعية في الدين المسيحي هي الاخوة لاننا نحن عندما نصلي نقول : ابانا الذي في السموات فاذا كان لنا اب واحد فنحن اذن كلنا اخوة . والدين الاسلامي ايضا يوجد المعنى نفسه فقد ورد ان الناس عيال الله ، فاذا كانوا عيال الله فاذن هم عائلة واحدة ، وهم اخوة وحتى لو

- البقية على الصفحة ١١ -

■ البطريرك خريش يتوسط الرئيسين فرنجيه وكرامي ■

اليماني: قضية فلسطين باتت قضية متفجرة

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، الولايات المتحدة من ان قضية الحقوق الفلسطينية هي قضية متفجرة .

وكان يرد بذلك مساء أمس الاول على سؤال في مقابلة تلفزيونية معشبكة اي·بي·سي· نيوز عما اذا كانت بلاده قد حددت مهلة قصوى للولايات المتحدة لحل المشكلة الفلسطينية .

وقال الوزير السعودي لسائله : انك من الفطنة بحيث تعرف ان القضية حارة جدا . وقد يكون هناك انفجار في اية دقيقة ، ولهذا فليس علي ان ابلغك شيئا عن اية مهلة قصوى .

وسئل الشيخ احمد كذلك ان كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من المملكة العربية السعودية استخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة وما سيكون عليه الرد ان طلبت المنظمة ذلك .

ورد الشيخ احمد قائلا : ان النفط قوة بناءة ، ونحن نستخدمه كأداة لمساعدة قضيتنا . ونحن الذين نقرر ما نصنعه بهذه القوة ولا احد سوانا.

واضاف يقول : انها قوة تساعد الان الولايات المتحدة والعالم الغربي . وكل ما عليكم عمله في الولايات المتحدة ، هو ابقاؤها في هذا السبيل . ولم يوضح الوزير السعودي اكثر من ذلك .

وكانت المملكة العربية السعودية قد استجابت لطلب من الولايات المتحدة وزادت انتاجها من النفط في وقت سابق من هذا الصيف بمليون برميل يوميا اضافة الى معدل انتاجها العادي وهو ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

وسئل ان كانت المملكة العربية السعودية قد تقرر خلال اعادة نظرها في سياستها النفطية في تشرين الاول القادم العودة الى معدل الانتاج السابق فقال : هنالك احتمالحسن باننا قد نستمر قليلا في مستوى يزيد على ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل .. ان الامر يعتمد على حالة السوق . ان ما نحاول عمله هو المساعدة .

واشنطن - ر

٤ رؤساء عرب في ليبيا اليوم

يتوقع ان يتوجه الرئيس حافظ الاسد والملك حسين والرئيس صدام حسين والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى ليبيا اليوم لحضور احتفالات ذكرى ثورة الفاتح من أيلول قبل التوجه الى هافانا لحضور قمة عدم الانحياز .

أحد ضباط جيش لبنان العربي يستسلم لقيادة الجيش

أكدت مصادر مطلعة أمس ، ان أحد ضباط « جيش لبنان العربي » الملازم معين حاطوم الملاحق أمام القضاء العسكري ، قد استسلم الى قيادة الجيش واضعا نفسه بتصرف القضاء .

وكانت قيادة الجيش قد أحالت حاطوم مع الملازم أول أحمد الخطيب والرائد أحمد بوتاري والنقيب عمر عبدالله والملازم بسام أدلبي الى المحكمة العسكرية خلال نيسان الماضي .

مواجهة متوقعة على مشارف مدينة "مهاباد" الكردية

ذكرت انباء ان القوات الحكومية كانت امس على بعد ثمانية كيلومترات من العاصمة الكردية « مهاباد » .

وقال ناطق حكومي « نستطيع الاستيلاء عليها في اي وقت » .

الا انمسؤولين في الحزبالديمقراطي الكردستاني الممنوع الذي يقود التمرد نقوا انباء ذكرت ان الجيش تقدم من موقع يبعد ٣٥ كيلومترا خارج المدينة، وقالوا ان قوات الاكراد متاهبة لمقاومة اي هجوم حكومي .

وابلغ ناطق باسم الجيش في تكنة اورومية الى الشمال من المعقل الكردي وكالة « رويتر » بواسطة الهاتف قوله : ان القوات تبعد ما بين ستة كيلومترات وثمانية عن مهاباد . وتستطيع الاستيلاء عليها في اي وقت دون اية مواجهة او مقاومة خطيرتين من المتمردين الاكراد » .

واعترف الناطق بان لدى الثوار دبابات ومدافع مضادة للطائرات حصلوا عليها من ثكنة مهاباد التي استولى عليها الاكراد .

واضاف يقول : نحن ننتظر اوامر من طهران لدخول مهاباد .

مهاجمة شاحنة

وكان الناطق باسم الجيش في اورومية قد قال ان متمردين هاجموا شاحنة عسكرية تنقل مواد غذائية في وقت مبكر امس قرب المدينة الواقعة على الحدود .

وقالت وكالة انباء « بارس » ان الوضع في مدينة بقية مقر الزعيم الروحي الكردي الشيخ عز الدين حسيني كان متوترا بعد انباء عن حشود للجيش .

وذكرت مصادر كردية ان طائرات « فانتوم » تابعة لسلاح الجو الفت قنبلتين قرب بانية . لكن لم يكن بالامكان التاكد من ذلك .

وجاء في نبا لبارس امس ان اية الله الخميني الغى جميع ارتباطاته في الوقت الحالي . ولم يعط اي سبب لذلك .

وقال الميجر - جنرال حسني شاكر قائد القوات المسلحة عبر الراديو الحكومي امس ان من الضروري ان يحتل الجيش مهاباد من اجل السلام والامن في المنطقة .

واضاف يقول ان الحكومة على استعداد في النهاية لنقل ثكنة مهاباد الى خارج المدينة .

ومضى يقول : لن نعتقل اعضاء عاديين في الحزب الديمقراطي الكردستاني، بل ان الزعماء الذين يسميهم الامام الخميني سيعتقلون ويسلمون الى السلطات المسؤولة .

طهران - ر

البحث عن لبنان الغائب

الجنوب لا يزال غائبا عن لبنان ، مثل الامام موسى الصدر والعرب يعرفون من أخفى الامام، ويعرفون من أخفى الجنوب ، لكنهم يبحثون في روما عن الامام الغائب في ليبيا ، ويبحثون في مجلس الامن عن الجنوب الغائب في أزمة الشرق الاوسط .

وكل الذين يفتحون ملف الجنوب يعرفون انه لا حل في الجنوب خارج الحل في لبنان ، ولا تسوية في لبنان خارجالتسوية في المنطقة ، ومع ذلك فانهم يفتحون ورقة واحدة في الملف ويتركون الاوراق الاخرى ،والبعض يقول ان الحديث عن حل منفصل في الجنوب هو نوع من الاعتراف بالتقسيم او من التعايش معه ، بل نوع من التقسيم السياسي الذي يبدأ من الجغرافيا وينتهي في التاريخ .

وحين طلب الرئيس سركيس من الملوك والرؤساء العرب في رسائله الاخيرة التي لا تزال تنتظر في بيروت « مناقشةالوضع في الجنوب من جميع جوانبه » فانه كان يضع امامه هدفين ، الاول هو وقفالتصعيد لمنع حدوث تطور دراماتيكي ، والثاني هو الخروج من الوضع الحالي .

فالتطور الدراماتيكي الذي يتحدث عنه الكثيرون ، ويخاف منه بعض العرب على انفسهم، يعني بكل بساطة سقوط الكيان اللبناني، وبالتاليسقوط النظام اي نهاية لبنان الواحد كما عرفناه، من دون ان تكون صورة المستقبل واضحة ، ومن دون ان يكون واضحا ما اذا كان الذين يقولون الان انهم الضحايا لن يكونوا الوارثين .

والوضع الحالي ليس اقل خطورة من اي تطور دراماتيكي، فهو يمنع مجلس الامن من تنفيذ قراراته ، ويمنع توحيد لبنان ، ويمنع الدولة من بسط سلطتها ، لا في الجنوب فقط ، بل ايضا في الشمال والشرق والغرب .

ذلك ان لبنان يبدأ من الجنوب وحين يكون لبنان غائبا عن الجنوب يكون غائبا عن بيروت نفسها ، وحين يكون قرار الحرب والسلم في الجنوب في يد الاخرين فان قرار الحربوالسلم والسيادة والاستقلال في بيروت يكون خارج اليد اللبنانية .

ومن الوهم الكلام على حل في الجنوب مع ترك كلعناصر الازمة هناك ، بل مع توطين ازمة الشرق الاوسط في الجنوب ، فهل العودة الى اتفاق الهدنة هي مفتاح التسوية ؟

ربما ، لكن قصة اتفاق الهدنة صارت مثل قصة ابريق الزيت : فبعد حرب حزيران ارتكب لبنان غلطة الشاطر الدبلوماسية حين ابلغ مجلس الامن موافقته على قرار وقف اطلاق النار ، ثم استطاع تصحيح الغلطة ، لكنه وجد نفسه بعد سنتين في اشكال اكبر هو اتفاق القاهرة الذي يناقض اتفاق الهدنة .

وخلال ذلك وبعده ، كانت اسرائيل تعترف مرة باتفاق الهدنة ، وتقول مرة اخرى انه لم يعد قائما ، وتقاطع حينا لجان الهدنة المشتركة ، وتطالب حينا اخر برفع مستوى التمثيل في هذه اللجان ، ويروي مسؤول عسكري لبناني كبير ان اول سؤال سمعه في واشنطن خلال زيارته لها كان حول اجتماعات لجان الهدنة ، فقد قيل له : ماذا تفعلون اذا كان الوفد الاسرائيلي برئاسة جنرال ؟

وفي اية حال ، فان العودة الى اتفاق الهدنة ليست مجرد كلام، ولا مجرد النجاح في الاشارة الى الاتفاقفي قرار مجلس الامن ، فالاتفاق الذي وقعه ممثلون عسكريون عن لبنان واسرائيل في رودس يفرضقيودا علىالطرفين وهو يحدد الاسلحة وعدد الجنود على جانبي الحدود ، ويمنع الغارات العسكرية وشبه العسكرية ، اي ان الوجود الفلسطيني المسلح هو خرق للاتفاق ، والوضع على الشريط الحدودي هو خرق للاتفاق ، كذلك الوجود الاسرائيلي في الجنوب ، وليس فقط الغارات البرية والجوية والبحرية .

فهل يستطيع لبنان تنفيذ الاتفاق؟ وهل تريد اسرائيلذلك؟ وهل تريد اميركا وروسيا والدول العربية ذلك ؟

الجواب معروف سلفا ، لكن لبنان لم يعد يستطيع الهرب من الخيار ، ولا من القراراتالصعبة ولم يعد يستطيع الهرب من نقطة البداية ، ولو كانت النهاية بعيدة .

رفيق خوري

سركيس يطلع على اسباب عدم فتح طريق صيدا

بحث رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس الوضع في الجنوب والقضايا الامنية واضراب اليوم الجمعة ، وموضوع فتح طريق صيدا القديمة في اجتماع عقده امس في قصر بعبدا ، وحضره وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ومدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج .

وذكر ان تعليمات رئيس الجمهورية انصبت على ضرورة مراقبة الاوضاع الامنية التي ستسود العاصمة بيروت والضواحي اليوم الجمعة بالاضافة الى مدن ومناطق اخرى ، بعد ان قررت هيئات واحزاب وتجمعات سياسية عديدة المشاركة في اقامة مظاهر الاحتجاج على اختفاء سماحة الامام موسى الصدر ورفيقيه .

وعلم ان توجيهات الرئيس سركيس لفتت المسؤولين المعنيين للسهر على عدم تداخل اي عناصر او مواضيع يمكن ان يؤدي الى تفشيل الاضراب وتحويله من مسيرة وطنية ومعبرة ، الى عكسها .

وبالنسبة لموضوع فتح طريق صيدا القديمة ، فقد وضع الوزير تقي الدين والعميد الحاج امام الرئيس سركيس المعطيات والانطباعات التي توفرت لهما ، خصوصا في ما يتعلق بتأخير فتح الطريق المشار اليها ، بعد ان كان اعلن عن توقيت فتحها ثم تأجيل ذلك الى وقت لم يعلن عنه .

انسحاب وفد لبنان

وفي التاسعة والنصف استقبل الرئيس سركيس ، الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار ، الذي شرح ظروف وملابسات انسحاب وفد لبنان من مؤتمر – الاكوا – الذي يعقد في بيروت حاليا ، بعد ان اعتبر الوفد اللبناني ان ترئيس غيره على مؤتمر يستضيفه لبنان ، هو بمثابة خروج على التقاليد ، وبمثابة ضربة يوجهها الاشقاء الى اللبنانيين في عقر دارهم ، تأثيرا على معنويات لبنان ووجوده في المجموعة العربية .

قائد الجيش في القصر

وبعدها زار القصر قائد الجيش العماد فكتور خوري ، الذي اطلع الرئيس على ملابسات عدم فتح طريق صيدا ، اضافة الى امور تخص المؤسسة العسكرية واوضاعها .

وفي وقت لاحق زار القصر النواب السادة : النائب صالح الخير ، مخايل الضاهر وادمون رزق . ولم يدل اي من هؤلاء بتصريح يوضح فيه الغاية التي من اجلها طلب مقابلة رئيس الجمهورية .

شمعون يدعو الى تأييد اضراب اليوم

توجه الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس الى منطقة القلوق حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع في ممارسة هواية الصيد . ومن المتوقع ان يعود الى بيروت صباح الاثنين المقبل .

وكان الرئيس شمعون امضى طول فترة قبل ظهر امس في استقبال اصحاب المراجعات وفي تصريف بعض الامور الحزبية في مكتبه ببيت الاحرار المركزي . كما استقبل امين عام وزارة الخارجية السابق الشيخ نجيب الدحداح ، وبحث معه في بعض الامور المتعلقة بالوضع العام في البلاد .

ومن جهة اخرى ادلى الناطق الرسمي باسم حزب الوطنيين الاحرار بتصريح قال فيه ان الرئيس شمعون طلب من جميع محازبيه واصدقائه تأييد الاضراب السلمي الذي دعا اليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يوم غد (اي اليوم) في ذكرى مرور سنة على اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين .

داعيا الى الاتحاد في مواجهة المؤامرة
مزبودي : لبنان بتحركاته بدأ يضع العالم امام مسؤولياته

اعلن النائب الدكتور زكي مزبودي ، المبعوث الشخصي لرئيس الجمهورية الى الملوك والرؤساء العرب ، ان لبنان بتحركاته الديلوماسية بدأ يضع العالم كله امام مسؤولياته معتبرا ان كل ما يستجد على ساحته سوف ينعكس ضررا واذى على الاشقاء والاصدقاء ايضا .

وأكد مزبودي ان لبنان يرفض ان يقوم اي سلام على حسابه وحساب ارضه وشعبه .

وقد جاء ذلك في حوار اجرته معه « وكالة الانباء الصحفية » امس .

واستهل مزبودي حديثه قائلا :

ان ما آل اليه الوضع في جنوب لبنان ، انما يدل على ان الامر يكاد ان يخرج من ايدي السلطة اللبنانية التي لم تعد وحدها ممسكة بزمامه بعد ان بات العالم كله تقريبا ممثلا في جنوبنا بشكل او بآخر .

فالمجتمع الدولي بما في ذلك الامم المتحدة ومجلس الامن قد يتمثل بقوات الطوارىء الدولية والعرب يتمثلون ايضا باتفاقية القاهرة وما نتج عنهما حتى الان ، في حين ان لبنان لم يتمثل الا بكتيبة عسكرية صغيرة ، الا اذا كان تمثيله قد تم بالقتل والتخريب والدمار وتهجير السكان الامنين واشاعة البؤس في اوساطهم .

عدم الانحياز

وقال مزبودي : وانني لمناسبة انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا اتمنى ان يتوصل المؤتمرون الى صيغة يمكن معها العمل من اجل قيام سلام عادل ومستقر ودائم ، هذا السلام الذي طالبنا به في الجنوب وفي سائر الارجاء اللبنانية وفي المنطقة العربية بصورة عامة من اجل رفاه الشعوب وتمكينهم من العيش بامان وفقا لمواثيق الامم المتحدة ومقرراتها وانسجاما مع ما قضت شرعة حقوق الانسان .

اللبنانيون والسلام

وقال مزبودي : واذا ما تم ذلك فان لبنان وجميع اللبنانيين سوف يكونون في طليعة الامم المحبة للسلام شرط ان يكون سلاما حقيقيا لا سلاما بالقرارات النظرية التي ليست اكثر من حبر على ورق .

الضباب والمتناقضات

وقال : ان اللبناني يدرك كسواه بأن ما حدث بالشرق الاوسط ما زال يتابع مسيرته وسط جو كثيف من الضباب والمتناقضات العائمة فوق بحر من البارود الذي يهدد بالالتهاب والانفجار اذا ما ارتفعت حرارة الاحداث الى ما فوق المستوى الراهن .

حرب ثالثة

واضاف مزبودي : ان هذا الامر قد يكون سببا لاحداث اخطر وابعد مدى وربما جرت العالم الى حرب عالمية ثالثة لا يعرف مصير العالم من بعدها الا الله .

غير ان مثل هذا السلام المبتغى لا يمكن ان يتحقق الا من خلال معارك شجاعة معارك السلام البناءة التي تفترض بداهة باعادة الحقوق المشروعة الى اصحابها من ارض وسيادة والقضاء نهائيا على اي شكل من اشكال العنصرية . وبذلك فقد تبعد شبح الحرب من فوق رؤوس الشعوب القلقة والتي لم تعد تستطيع صبرا .

لا سلام على حسابنا

وقال الدكتور مزبودي : ان لبنان المجيد للعيش بسلام والمحب للسلام ان يسود العالم ، يرفض بقوة ، ان يقوم مثل هذا السلام على حسابه وحساب شعبه ومصيره ويرفض ان يكون الفتيل الذي تندلع منه الشرارة لحروب ضارية وهو يرى ان على المجتمع الدولي ان يدرك هذه الحقيقة ويساعد لبنان على معالجة وضعه في الجنوب ببذل اقصى الجهد وفي اسرع وقت ممكن حتى لا يدفع العالم الثمن غاليا وربما في وقت قريب .

العالم امام مسؤولياته

وقال مزبودي : لا شك ان لبنان بتحركاته الديلوماسية بدأ يضع العالم كله امام مسؤولياته التاريخية معتبرا ان كل ما يستجد على ساحته سوف ينعكس ضررا واذى على الاشقاء والاصدقاء وانه قد ضمن ما فيه الكفاية وبات على الذين حاولوا وأد لبنان وهو حي ان يذكروا بان يوما قريبا سيأتي وينتفض فيه لبنان ماردا عملاقا ليكون قدوة للغير في كيفية العيش بسلام ورفاهية في ظل اجواء الديمقراطية الحقيقية وسيادة الامن والقانون والتماسك بين ابنائه الذين ما تراجعوا يوما عن التمسك برغبة العيش المشترك في ظل وحدة الارض والسيادة والمصير .

لبنان غير قادر

وقال مزبودي : وبديهي ان لبنان الذي يعمل على تامين الامن والاستقرار على كافة اراضيه لم يعد قادرا وحده ان يهتم بالوضع في الجنوب الذي بات امره مسؤولية عربية مشتركة ، وبات على الدول العربية الشقيقة ان تعمل على وضع خطة موحدة في مقابل ما وضع لها من خطط تستهدفها حاضرا ومستقبلا .

وعلى ذلك فانني شخصيا كنت دائما من المطالبين بالتفاف اللبنانيين حول سلطاتهم الشرعية ، وحول بعضهم البعض من دون ان يكون فيما بينهم اية حدود او سدود مع التاكيد ان احدا منا لم يولد نبيا وليس فينا من هو معصوم عن الخطا وانا جميعا مطالبون بالانتصار على الذات الذي هو المنطلق للانتصار على المؤامرة .



■ حديث بين بطرس والسفير ارغو الذي غادر بيروت بدوره ■



■ الوزير بطرس والسفير الاميركي دين في المطار ■

قبل سفره الى هافانا عن طريق مدريد
بطرس يشيد بخطاب يونغ بمجلس الامن
ادان اسرائيل من دون مواربة وطلب من منظمة التحرير الانضباط

غادر بيروت بعد ظهر امس الخميس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس متوجها الى مدريد فهافانا ، لتمثيل لبنان في مؤتمر دول عدم الانحياز .

وكان في وداع الوزير في صالون الشرف بالمطار سفير اسبانيا في لبنان وكبار موظفي وزارة الخارجية والمغتربين .

وقبل مغادرته لبنان تحدث الوزير بطرس الى الصحفيين عن قضية طرح موضوع الجنوب في مؤتمر هافانا فقال :

لبنان سيتكلم في مؤتمر هافانا ورئيس الحكومة هو الذي سيتولى الكلام بوصفه ممثلا لفخامة رئيس الجمهورية ، وحسب معلوماتي ان كلمة لبنان ستتناول الجنوب ايضا ، ومشكلة الجنوب من زاوية المآسي التي يعانيها الجنوبيون والاضرار التي تصيب ابناء الجنوب وممتلكاتهم ، من زاوية خرق اسرائيل لمقررات الامم المتحدة ومن زاوية ضرورة مساعدة لبنان بالنسبة لجميع الاطراف المتواجدة في الجنوب على تنفيذ مقررات الامم المتحدة ، ولا سيما القرارات ٤٢٥ الى ٤٥٠ التي اذا ما نفذت تنفيذا صحيحا تؤدي بالنتيجة الى بسط سيادة الدولة اللبنانية على الجنوب ، والى توفير اكثر من مشكلة على لبنان الذي يبدو اليوم وكأنه الضحية الكبرى ان لم نقل الضحية الوحيدة ، بينما لم يرتكب اي ذنب ، وليس مسؤولا عما يحصل في هذه المنطقة .

مناقشات مجلس الامن

وسئل ما هو تعليقكم على الخطب التي القيت في مجلس الامن ، وعما اذا كان يتوقع صدور قرار معين عنه بالنسبة للجنوب فأجاب :

اطلعت قبل ان اغادر مكتبي على ما وردني من معلومات وبرقيات بالنسبة للمناقشات التي جرت في مجلس الامن ، وقد استوقفني خطاب مندوب لبنان الذي عالج الموضوع من جميع نواحيه ، وكذلك استوقفني مندوب الولايات المتحدة رئيس مجلس الامن ، ليس لانه مندوبا للولايات المتحدة بل لان المتكلم هو السفير اندريه يونغ الذي نعلم اي موقف اتخذه اخيرا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبالنسبة لتأييده للشعب الفلسطيني في سبيل حصوله على حقوقه المشروعة مما عرضه الى خسارة مركزه .

ان السفير يونغ – قال الوزير بطرس – تكلم باسم الولايات المتحدة ، وشدد على نقطتين هامتين ينبغي ان نتوقف عندهما :

الاولى هي ادانة اسرائيل بدون مواربة ، بالنظر الى الاعتداءات الغير مبرره التي ترتكبها في جنوب لبنان ، والتي تعرض حياة وممتلكات اللبنانيين وتؤدي الى التضييق على الشعب وتهجيره بدون اي مسبب ومبرر .

أما النقطة الثانية فينبغي ان نتذكر ان المتكلم هو السفير اندريه يونغ بالذات فهي انه طلب الى منظمة التحرير وصارحها بانه ينبغي بدورها ان تنضبط ايضا في صورة خاصة في جنوب لبنان ، لتوفر على لبنان في المستقبل كل ما يمكن ان يتخذ من حجج وذرائع ، ولتعود المنطقة هذه ، منطقة وئام وسلام واستقرار ، وانني اعتقد انه ليس من رجل عاقل ينظر للامور من زاوية المنطق ، الا وتوقف مليا ليفكر في هاتين النقطتين بالنظر لاهميتهما .

اذا اخفق مجلس الامن

وسئل وزير الخارجية انه في حال عدم توصل مجلس الامن الى اتخاذ اي قرار بالنسبة لجنوب لبنان واذا تعذر بالتالي انعقاد قمة عربية فهل سيبقى لبنان بمفرده يتحمل مسؤولية ما يجري على الساحة الجنوبية فأجاب :

لا اريد ان افترض هذا الافتراض ، ولا اريد ان اسلم ان يكون الطريقان مسدودين بوجه لبنان ، اي طريق الامم المتحدة وطريق القمة العربية ، وبمطلق الاحوال اذا لا سمح الله حصل شيء من ذلك فعندئذ ينبغي على اللبنانيين ان يحزموا امرهم وان يتدارسوا الموضوع بكل دقة وبكل روح ايجابية ، وان يضطروا الى التفاهم والاتفاق حول ما ينبغي ان يفعلوه من اجل تخليص هذا البلد وانقاذه .

وكان وزير الخارجية قبيل سفره قد عقد اجتماعا مطولا مع الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي عرضا خلاله المعلومات الديلوماسية الواردة من الوفد اللبناني لدى الامم المتحدة عن المناقشات التي تجري في مجلس الامن حول الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل ومواقف الدول الاعضاء في المجلس منها .

وقد زود الوزير بطرس السفير تويني بتعليمات جديدة تتعلق بالشكوى اللبنانية لطرحها اثناء متابعة المناقشة .

منتقدا العجز والنكايات العربية
فيصل ارسلان يذكر الكويت بموقف لبنان منه ايام عبد الكريم قاسم

انتقد الامير فيصل ارسلان موقف الكويت من عقد مؤتمر قمة عربي لبحث وضع الجنوب في محنته الكبرى ، وذكر العرب من ان لبنان واللبنانيين كانوا المنبر والمسرح والمنطلق لقضاياهم ، فاورثونا الخراب والدمار والكلام المعسول .

واشار ارسلان الى انتهاء دور العرب الاخوي والمنقذ عندنا منذ زمن بعيد في حين لا تزال خلافاتهم وصراعاتهم العقائدية تحسم بالارهاب والدم والنار على ارضنا .

وطالب ارسلان اللبنانيين بتوحيد صفوفهم والاعتماد على انفسهم لان ما نشهده اليوم من تيارات عروبية مزيفة جعلنا نكفر بالعرب والعروبة .

وقال : حبذا لو يذكر المسؤولون الكويتيون كيف ان لبنان الرسمي والشعبي وقف بجانبه عندما حاول في الستينات عبد الكريم قاسم ضم الكويت الى العراق ، باعتبار انها جزء لا يتجزأ من ارض العراق .

وتساءل : هل هكذا يكافأ لبنان في زمن محنته الكبرى ، وماذا يمنع العرب عن عمل جدي لانقاذ لبنان وجنوبه على غرار ما فعلوا عندما تأزمت الاحوال لاشهر في اليمنين السعيدين .

واضاف : وما علاقة توصيات بيت الدين بعقد مؤتمر قمة عربي لانقاذ الجنوب ، فاذا كانت لنا مآخذ على فئة معينة لانها لم تنفذ هذه التوصيات فهل نعاقبها بالسكوت على زوال الجنوب وافراغه من ابنائه .

قهقهات نيرون

وتابع ارسلان : لقد قلت في تصريحات سابقة ان العرب سيبكون الجنوب يوما كما بكى ابن عبد الله ملكا اضاعه ، واعود اليوم لاقول : ان العرب لن يبكوا الجنوب ولن تذرف دمعة واحدة وهم يتفرجون عليه كما الحال مع « نيرون » عندما وقف على قمة جبل « يقهقه » وهو ينظر الى روما تحترق .

وقال : لن نقول بعد اليوم ان الجنوب هو جرح عزلي نازف « فما لجرح بميت ايلام » .

الصراعات العقائدية

واضاف : لقد انتهى دور العرب الاخوي والمنقذ عندنا منذ زمن بعيد في حين لا تزال خلافاتهم وصراعاتهم السياسية والعقائدية تحسم بالارهاب والدم والنار قائمة على ارضنا .

وتابع ارسلان تصريحه : هل ينتظر العرب من لبنان واللبنانيين سوى ان يقولوا لهم وداعا ، لقد كنا لكم ولقضاياكم المنبر والمسرح والمنطلق فاورثتمونا الخراب والدمار والكلام المعسول .

احتضار الجنوب

وقال : لقد احسن الرئيس الياس سركيس صنعا بايفاد مبعوثين من قبله ليواجه الملوك والرؤساء العرب بالحقائق الدامغة عن تقصيرهم وتوريطهم جنوب لبنان في معركة غير متكافئة مع عدو شرس عجزت دول عربية لها الامكانات الكبيرة والقدرات الهائلة على مواجهته ، وكم يكون غريبا اذا استيقظ العرب على ما خطه الرئيس سركيس في رسائله الى ملوكهم ورؤسائهم في حين ان هؤلاء لم يرف لهم جفن وهم يشهدون احتضار الجنوب وموته وتشريد اهله .

واضاف : انا شخصيا قطعت الامل من العرب ، ولي على موقفهم تفسيران لا ثالث لهما : اما انهم يشكون عجزا يعوضونه بذرف الدموع واطلاق الوعود البراقة والكلام المعسول ، واما انهم متواطئون ضد الجنوب واللبنانيين ليكون الجنوب الوطن البديل .

الاتفاق الوطني

وتابع : لقد حان للبنانيين ان يعوا ان لا خلاص لهم الا بالاتفاق بعضهم مع بعض حول الامور الاساسية لبناء وطن موحد يكون سياجه الجيش الواحد ، الذي يدافع عن لبنان من داخل ومن خارج ، فعلى الجميع ان يكونوا مع الجيش ليكون الجيش معهم ومع لبنان وليتمكن من بسط سيادته وسلطته على كامل الاراضي اللبنانية .

وقال : نحن مع الجيش وندعو الى تعزيزه وتقويته بكل ما لدى الدولة والشعب من طاقات وامكانات فهو وحده المعول والمرتجى .

وتساءل ارسلان اخيرا مشيرا ومنتقدا مواقف العرب : أهذه هي العروبة الاصيلة ام انها عروبة النكايات .

وختم فيصل ارسلان تصريحه قائلا : في الواقع نحن نؤمن بالعروبة الاصيلة وكنا في طليعة روادها منذ ايام الامير شكيب ارسلان ، ولكن مما نشهده اليوم من تيارات عروبية مزيفة جعلنا نكفر بالعرب والعروبة .

ارسكين يعرض للحص وخوري وضع القوات الدولية في الجنوب
وصول ٣٠٠ عنصر من القوات الغانية



■ الحص يرحب بارسكين ■

■ الوزير سكاف مع ارسكين والعميد الركن طربيه ■

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على مدى ساعة كاملة مع الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية وضع هذه القوات ومهماتها .

وحضر الاجتماع من القوات الدولية للجنرال هوليفر ، والجنرال سيبنازي والرائد ملكي من الجيش اللبناني ، والسيد سمير صنبر مدير مكتب الاعلام في بيروت التابع للامم المتحدة .

تصريح الحص

بعد الاجتماع ، قال رئيس الحكومة: بحثت مع الجنرال ارسكين اوضاع القوات الدولية في الجنوب بصدد المضايقات والاعتداءات التي تعرضت لها مؤخرا ، والتي وقع بنتيجتها عدد من الاصابات في صفوف القوات الدولية.

وقد اكدت للجنرال ارسكين باسم الحكومة اللبنانية اسفنا العميق لما حدث، وتأييدنا الكامل للقوات الدولية في المهام التي جاءت من اجلها الى لبنان ، واستعدادنا التام لان نقدم لها كل ما نستطيع من عون ومؤازرة لكي تتمكن من اداء مهامها بشكل فعال وكامل .

تصريح ارسكين :

وقال الجنرال ارسكين : قبل سفر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اغتنمت الفرصة للبحث في قضية الجنوب ، لا سيما بعد العمليات الاخيرة ، ونحن نامل ان يتحسن الوضع ويسود التفاهم بيننا وبين القوات الموجودة في الجنوب لتذليل العقبات التي تلاقيها قوات الامم المتحدة .

وقال : لم نتبلغ رسميا بعد عزم النروج على سحب قواتها ، وسنتابع اتصالاتنا بجميع الفرقاء للمحافظة على وقف اطلاق النار .

واعلن الجنرال ارسكين ان القوات الغانية ستصل في اول ايلول وقوامها ٣٠٠ عنصر .

وعند العماد خوري

وكان العماد فيكتور خوري قائد الجيش قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة الجنرال ارسكين لمدة نصف ساعة بحضور العميد الركن منير طربيه رئيس الاركان .

دار البحث خلال الاجتماع حول اوضاع الجنوب وعمل قوات الطوارىء الدولية في الظروف الراهنة . ثم انتقل الجنرال ارسكين يرافقه العميد الركن طربيه لزيارة معالي وزير الدفاع الاستاذ جوزف سكاف في مكتبه حيث تطرق البحث الى موضوع الجنوب بشكل عام .

... منصور وصباغ

وعند الساعة الثانية عشرة اجتمع رئيس الحكومة مع النائب الدكتور البير منصور والدكتور سمير صباغ وبحث معهما الاوضاع العامة ، وخصوصا في الجنوب .

وكان الرئيس الحص قد اجتمع صباحا مع السفير عبد الرحمن الصلح مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية .

وقال النائب منصور بعد الاجتماع : تداولنا في اوضاع الجنوب ، وكررنا للرئيس الحص موقف الحركة الوطنية بدعم قوات الطوارىء الدولية للقيام بمهامها ولمتابعة انتشارها في الشريط الحدودي لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس الحص الدكتور باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، وبحث معه في التنسيق اللبناني – الفلسطيني في المنظمة الدولية وامورا مشتركة بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

حرص على انجاح المهمة الدولية

وبعد الاجتماع قال الدكتور عقل : بحثنا اخر المستجدات على الساحة السياسية ، وخصوصا ما يتعلق بالجنوب ، حيث نحرص على تسهيل وانجاح مهمة القوات الدولية في اعادة بسط السيادة اللبنانية على ارض الجنوب ونود ان نؤكد حرصنا على انجاح مهمة القوات الدولية في هذا الظرف بالذات . الذي تمعن فيه اسرائيل باعتداءاتها الوحشية على المدنيين في الجنوب ، تمهيدا لتعريفه ليس فقط من سكانه ، ولكن ايضا من القوات الدولية ، التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق اطماعها مستغلة تخبط ادارة كارتر وعجزها ، وعدم تمكنها من الضغط عليها .

واضاف : نحن نحمل كل التقدير للسفير تويني على الجهود المضنية والمخلصة التي يبذلها في سبيل القضيتين اللبنانية والفلسطينية . وقد اثبت خلال الفترة القصيرة التي قضاها هناك ، انه خير سفير للقضية العربية عموما .

ومن ضمن اهتمامه في اوضاع الجنوب استقبل الرئيس الحص وفدا من اهالي كفرشوبا حيث راجعه بعدد من الاشخاص الذين خطفوا من البلدة .

وقد وعد الرئيس الحص الاهتمام بذلك .

الجميل : من حق الفلسطينيين العودة الى ارضهم ... لا ارضنا

علق الشيخ بيار الجميل امس على المناقشات الجارية في مجلس الامن الدولي حول شكوى لبنان الخاصة باحداث الجنوب وتطوراتها الاخيرة ، ولا سيما على الصعيد العسكري فقال : اذا ما كانت الاسرة الدولية ترى ان من حق الشعب الفلسطيني ان يعود الى ارضه ، فليس من حق هذا الشعب ان يعود الى ارضنا في خضم الصراع الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط ، كما ليس من حق الاسرة الدولية ان تهدر الحق اللبناني ، او تسكت عن المغامرة به .. لان الحرب في لبنان تاتي على ايدي عناصر خارجية، دولا كانت او منظمات غريبة ... بل لقد باتت قضية لبنان ، بما يهددها من هنا وهناك شأنا دوليا .

وهي باتت من شأن الامم المتحدة التي ترعى حقوق الدول والشعوب .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : انني ، هنا استشهد بما قاله مندوب لبنان الدائم في المنظمة الدولية السفير غسان تويني أمس ، في مجلس الامن ، «ان لبنان بلد حر وليس سيد نفسه» ، وهو يطلب وقف العمليات الفلسطينية من ارضه ، وبقاء هذه الارض اللبنانية للبنانيين وحدهم ، دون سواهم .

واذا ما كانت القضية الفلسطينية قد نشأت اساسا بارادة دولية ، فان مسؤولية القضية اللبنانية تتحملها تاريخيا الاسرة الدولية جمعاء ، اذ لا يمكن ان توجد قضية ، اية قضية بالارادة دولية ، قادرة ساعة تشاء ان تعالجها معالجة جذرية حاسمة . وهذه مهمة مجلس الامن الان ، بعد ان خلقت اطراف خارجية قضية لبنان .

وقال الشيخ بيار الجميل : انه من غير المعقول ان تكون الدول الفاعلة عاجزة عن الضغط على الفلسطينيين ، من اجل وضع حد للمهزلة التي تجري في الجنوب ، الامر الذي جعلنا نعتقد ان كل ما يحدث هناك ، سواء على ايدي الفلسطينيين او الاسرائيليين ، هو بارادة دولية ، ومباركة منها .

فاسرائيل تقول : ان للفلسطينيين قواعد ومعسكرات تدريب في الجنوب ، ينطلقون منها الى شن غارات على الارض الاسرائيلية ، وهنالك المقاومة الفلسطينية التي ترفض التخلي عن مواقعها العسكرية ، بل تمكنت هذه من الدخول الى منطقة القوات الدولية .

ولعل ابرز ما في الامر ، ان اسرائيل تعلن انها مستعدة لوقف غاراتها على الجنوب ، اذا ما خرجت القوات الفلسطينية من المنطقة الحدودية .. فهل هذا يعني ان هناك عجزا عربيا او دوليا ، عن وضع المنظمات الفلسطينية عند حدها ، او وضع اسرائيل عند حد ؟

واذا كانت قرارات مجلس الامن الدولي ، تقضي باعادة السيادة اللبنانية الى الجنوب ، فكيف توفق بينها يحصل على الارض ، والقرارات الدولية ، ومواقف الدول الكبرى .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : اذا كان الشعب الفلسطيني قد طرد من ارضه ، وهو صاحب الحق في العودة اليها ، فان الشعب اللبناني الذي تجذر في ارضه عبر العصور ، والذي يختلف عن اي شعب اخر بتعلقه بارضه ، فلن يكون مستعدا ابدا للتخلي عن هذه الارض ، وحقه فيها ، سواء ارادت الارادة الدولية او لم ترد .

الصباح والخليل والقادري يضعون "الحركة الوطنية" في اجواء تدابير السلطة

عقد اجتماع مطول في منزل الوزير ناظم القادري ، بحضور الوزيرين علي الخليل وانور الصباح ووفد من الحركة الوطنية في الجنوب والنائب البير منصور والدكتور سمير صباغ: عرضت خلاله تطورات قضية الجنوب ، وموقف السلطة على الصعيدين السياسي والاجتماعي من هذه القضية .

وتركز البحث حول الخطوات التي بدأتها السلطة حيال القيام بواجباتها تجاه قضية الجنوب والتي تمثلت بالزيارات المتكررة التي قام وسيقوم بها الوزير ناظم القادري ، بهدف الاطلاع عن كثب على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية ، واشعار المواطنين هناك باهتمام السلطة بهم بشكل مستمر ، واعطاء التوجيهات اللازمة لناحية تقديم المساعدات الفورية والاعاشات للمناطق المتضررة .

كما جرى البحث في موضوع الامتحانات الرسمية والحل الذي توصلت اليه الحكومة في هذا المجال، وعلم ان وفد الحركة الوطنية بعد أن استمع الى تفاصيل الملابسات التي أدت الى اتخاذ مثل هذا القرار ، الذي صدر عن مجلس الوزراء ، اقتنع بوجهة النظر المذكورة ، واعرب عن اعتقاده بضرورة حل جميع اشكالات القطاع التربوي .

وعلى صعيد اخر وجه الوزير القادري كلمة شكر للذين زاروه او اتصلوا به للتهنئة بالمنصب الوزاري او بعيد الفطر ، راجيا للجميع النجاح في ظل ظروف يسودها الاستقرار والامن ، وداعيا جميع اللبنانيين على اختلاف ميولهم وطوائفهم الى المزيد من الوحدة ورص الصفوف لانقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط بها .

هكذا من الاصل

6 9 8

338
315
53

خلوة سياسية للتكتل المستقل قريباً
الاسعد يدعو الى مواقف حازمة من ازمة الجنوب ونزول الجيش

عقد التكتل النيابي المستقل اجتماعا ظهر امس في مجلس النواب برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور الوزراء الدكتور علي الخليل المهندس انور الصباح والسيد طلال.

وبعد الاجتماع الذي استمر حوالي الساعتين تحدث الرئيس الاسعد فقال: ان الازمة في لبنان هي في جوهرها واحدة ، وان تعددت المظاهر والاعراض والحلقات فهي ازمة وجود او لا وجود .. وجود الدولة ووجود الوطن بكل ابعاد الكلمة . انطلاقا من هذه الحقيقة فقد قر الراي في التكتل النيابي المستقل على ان التحركات القائمة ليست الا وسائل لمعالجة الازمة ترمي كلها الى الغاية الواحدة ، وهي مواجهة التحدي الذي يهدد كيان لبنان .

واضاف الرئيس الاسعد : لقد عرضنا في الاجتماع بشكل رئيسي القضايا الثلاث التالية :

اولا — المؤتمر العربي المنشود .

ثانيا — قرارات مجلس الامن والقوات الدولية في جنوب لبنان .

ثالثا — موضوع الجيش واضطلاعه بالمهام الامنية . وقد قر الراي من حيث المبدأ على وجوب اتخاذ السلطة من هذه الامور جميعا المواقف الصريحة والحازمة التي لا تقبل التردد ولا المساومة على حساب الجوهر ، على ان يعقد التكتل النيابي المستقل خلوة مطولة في وقت لاحق في ضوء نتائج الاتصالات الجارية بشان انعقاد المؤتمر العربي ، وذلك لتحديد المواقف التي يجب ان تتخذ من هذه القضايا .

وقال الرئيس الاسعد ردا على سؤال عن رايه في بيان الحكومة الفرنسية : الموقف الفرنسي ايجابي وودي كان دائما وهذا الشيء غير مستغرب .

وردا على سؤال قال الرئيس الاسعد ان انعقاد مؤتمر عربي مسؤول لبحث قضية الجنوب اليوم ، ووضع مخطط موحد هو واجب قومي تلقائي يقع على العرب جميعا .

وقال ردا على سؤال اخر نحن في التكتل لنا راي من موقف مجلس الامن بعدم قبول الدولة اللبنانية باستمرار هذا الواقع وفي اضعف الايمان الا يكون هذا الاستمرار بناء على طلب لبنان .

حراس الارز يتذدون « بالحل المخجل » لقضية الامتحانات

جاءنا من حراس الارز ما ياتي .

الحل المخزي والمخجل لقضية الامتحانات ، الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية جاء:

١ — نتيجة رضوخ الحكم لنزوات رئيس الوزراء الذي تصرف كاسلافه جميعا بذهنية رئيس العشيرة والقبضاي والحي لا بمسؤولية رجل الدولة ، فتجاوز مع انفعالات شارعه الفوغائية وتبناها .

٢ — اسهام من قبل الدولة في غير المستوى الثقافي الذي تمتع به لبنان وسعى للحفاظ عليه كافخر رصيد له في نظر العالم المتمدن .

٣ — تكريسا لطائفية العلم في لبنان ، بعد تسيسه فبعد ان رضخ الحكم اللبناني الجبان في السابق للاعتبارات السياسية وارتضى ان يخفض من مستوى الشهادة اللبنانية فيساوي بينها وبين الشهادات العربية ، ها هو يرضخ اليوم للاعتبارات الطائفية العنيفة .

٤ — ممارسة رسمية لشريعة الغاب القائمة على اعتماد العوهرة سبيلا الى تحقيق المكاسب .

اعداد دقيق للاضراب اليوم
منشورات تندد بخاطفي الصدر
وشمس الدين يوجه اليوم نداء" الى العرب

الاضراب العام الذي دعا اليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اليوم الجمعة بمناسبة مرور سنة على اخفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه ، الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين ، اعد له بحيث يكون شاملا ومعبرا عن حجم الدعوة له .

وقد بدا التحضير للاضراب امس في اكثر من منطقة في بيروت والضواحي وبقية المدن والقرى اللبنانية .

وبالاضافة الى تاييد الحركة الوطنية للاضراب اعلن الرئيس كميل شمعون انه اوعز لحازبيه واصدقائه باعلان اضراب تاييدي بهذه المناسبة ، وتاكيدا للالتزام بموقف انساني ووطني .

ومن جهة ثانية ، وزعت في عدد من المناطق منشورات تندد بعملية اخفاء الامام الصدر ، وجاء في منشور حمل توقيع « الاتحاد اللبناني لطلبة المسلمين » :

« عام كامل يمضي على جريمة اخفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين ، تلك الجريمة النكراء التي اثارت موجة عارمة من الغضب لا زالت تتفاعل باستمرار في لبنان والعالم الاسلامي

« ايها المواطنون الشرفاء ... ان التمادي في هذا العمل الجبان من قبل الجهة الخلفية التي باتت معروفة للملا ، انما هو امعان في التحدي والاستهتار ليس فقط بشخص الامام الصدر كشخصية اسلامية مرموقة ذات حضور فعال في الاوساط اللبنانية والعربية والاسلامية ، انما هو كذلك تحد لمشاعر المسلمين والطائفة الكبرى في لبنان ، والتي يعتبر الامام الصدر رمزها وممثلها والتي عقدت عليه الامال ، خصوصا في التصدي للمحنة التي تصيبها في الصميم ، الا وهي محنة جبل عامل وجنوب لبنان الذي يقف وحده مع اهله يتلقى الضربات القاسية بينما الاخرون يتفرجون ويتبارون في الكلام .

« لقد كانت محنة جبل عامل تشكل همًا اساسيا للامام الصدر فضلا عن همومه الاخرى ، ولقد جاءت عملية الاخفاء الجبانة وبالشكل الذي تمت فيه لتصب في طريق المؤامرة على جبل عامل ، واحلال الحل السلمي الذي لا زالت فصوله تتوالى يوما بعد يوم .

« ايها الاحرار في كل مكان ... اننا جميعا مدعوون لابداء سخطنا واستنكارنا الشديدين على هذا الموقف الاجرامي الارعن الذي تصر عليه الجهة الخاطفة وعلى اللامبالاة العربية المؤسفة تجاه هذه القضية ، وذلك من خلال الاضراب العام نهار الجمعة ٣٠ آب ١٩٧٩ ، كما نعلن تاييدنا للخطوات الحكيمة والمسؤولة التي يتخذها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في هذا الصدد » .

هذا ، وصرح مصدر مسؤول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى « ان المؤتمر الصحفي الذي سيعقده اليوم نائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، سيتناول في الدرجة الاولى قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه .

■ التكتل النيابي في اجتماعه أمس ■

القادري : قرى البقاع المتضررة تفيد من المساعدات كالجنوب

رئس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري اجتماعا ظهر أمس للهيئة العليا للاغاثة في مصلحة الانعاش الاجتماعي حضره قائمقامو صور وجب جنين وحاصبيا ومرجعيون وفريق من الاطباء المتطوعين للعمل في الجنوب، وعددهم ١١ طبيبا .

تحدث الوزير القادري خلال الاجتماع فرحب بالفريق الطبي الذي سيبدأ عمله في مستشفى تبنين ، ونوه بهذه البادرة على صعيد توفير الخدمات الطبية العاجلة والضرورية ، وأعطى توجيهاته الى القائمقامين بضرورة العمل لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين على الصعيد الوقائي .

وعن الزيارات التي قام بها مع الرئيس الحص الى الجنوب قال : كانت زيارتنا للجنوب مثمرة وقد اعطت نتائجها الايجابية ،ويمكنني القول انها مؤشر على ان الدولة بدأت تبسط سيادتها وان الوفاق يتم بنظري بالممارسة العملية .

واعلن انه تم اتخاذ قرارين في مجلس الوزراء يقضيان بافادة قرى البقاع الغربي وراشيا من المساعدات أسوة بالجنوب ، وتأمين العمل في مستشفى راشيا وخربة قنافار .

كما وعد الوزير القادري فريق الاطباء المتطوع للعمل في مستشفى تبنين والجنوب بتأمين جميع التجهيزات والمعدات اللازمة لمستشفى تبنين ، ويتألف فريق الاطباء من الاطباء : يوسف ضاهر، جعفر بحسون ، فؤاد مأمون ، عدنان دياب ، حسين نعوس ، غازي الشعار ، زهير نجا ، كامل مهنا ، زياد نجا ، خليل خرسا ، يحيى الشيخ .

ووافقت الهيئة على تخصيص مبلغ بحدود مئتين الف ليرة لبنانية مناصفة بين الهيئة ومجلس الجنوب لتصوير فيلم ملون عن الجنوب قياس ١٦ ملم مدته ساعة ، وقد شكلت لجنة للاشراف على تنفيذ هذا المشروع من مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق ، والسيد شفيق منيمنة عضو الهيئة ، والسيد غسان ابو شقرا رئيس مركز السينما والتلفزيون في وزارة الاعلام .

كما كلف القائمقام عصام حب الله بمهام امانة سر رئيس الهيئة العليا للاغاثة لتولي الشؤون والمهام التي

— البقية على الصفحة ١١ —

المجلس الدرزي للبحوث يطالب بوقف النار في الاماكن المقدسة

ناشد المجلس الدرزي للبحوث والانماء جميع رؤساء الطوائف اللبنانية العمل على تلبية مطلب حاصبيا ، كما طالب الدولة ان تستمر بالسعي لوقف اطلاق النار ، وبخاصة في المناطق ذات الكثافة ، وكذلك الاماكن الدرزية المقدسة .

جاء ذلك في مذكرة خطية الى مجلس الوزراء قدمها مندوبا المجلس السيدان مروان حماده وعباس الحلبي الى وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، هذا نصها :

كل شبر من جنوب لبنان تحول الى تربة محترقة ، كل مزرعة وقرية ومدينة باتت مسرحا للاغتصاب والقتل والتدمير ، واهلوها كقطعان الماشية الهاربة ، يزحم بعضهم بعضا ، لاجئين الى وسط الوطن الجريح واطرافه ، يلفهم البؤس كالكفن للاموات ، لم ينج منا لكارثة جنوبي على القلائل التي قل في مواجهتها الصامدون الصابرون وهي فوق طاقة احتمال الانسان .

التمسك بالمقدسات وتراب الجدود

ولا بد من اكتشاف الصامدين ، الصابرين ، الذين لم يتزحزحوا عن مواقعهم ، لم يهجروا ارضهم ، وهم يسقطون كل يوم وليلة ، قتلى وجرحى في الارض والفضاء او تحت انقاض مساكنهم ، هؤلاء هم اهالي حاصبيا الرافضون الرضوخ للهزيمة امام النكبات . ذلك أنهم يأبون التخلي عن تراب الاجداد والابتعاد عن مقدساتهم التي بناها دعاة قومهم من الاولياء والنساك ، اللاجئين الى الله لا يستعينون بسواه ، ولا يموتون ، الا في المكان الذي اقاموه باسمه لعبادته وتقديسه .

حاصبيا واهلها من الدروز ومواطنيهم الذين يشاركونهم النظرة الى هذه الزاوية المقدسة ، يضربون مثلا في الصبر والصمود من دون ان يكون لهم اي عون مادي او معنوي يذكرهم ولو قليلا بالوطن الذي اليه ينتسبون والدولة التي بها يتسلحون ، كلما اهتز الكيان واشرف البناء على الزوال :

فلا طرق مواصلات تتضمن الحد الادنى من الاسعاف والتموين ، ولا ملاجىء تقي الاطفال والشيوخ القذائف والقنابل ومختلف ادوات القتل والتدمير ، ولا مستوصفات ولا ادوية، حتى ولا كلمات طيبة تاتي من الدولة والمواطنين تبلسم الجراح ، وتهدىء النفوس المرتعشة ، وتبدد آثار المآسي .

حقائق روحية ووطنية

وفيما نحن نطرح هذه الصورة القاتمة يهمنا ان نلفت انظاركم الى بعض الحقائق التي لا بد من الاصرار على ما تحتويه ، من الابعاد على مختلف الاصعدة : الروحية والاجتماعية والوطنية .

اولا : ان حاصبيا (خلوات البياضة) هي المركز الاول والمرجع الاهم للدروز في العالم فهي اذن تستحق اهتماما خاصا ، في المذكرات التي تقدمها الدولة الى مجلس الامن والرسائل التي توجهها الى الملوك والرؤساء العرب وفي كل مظهر من مظاهر التنديد والاحتجاج .

ثانيا : ان حاصبيا بصمودها هي خط الدفاع الرئيسي ، في الجنوب ، ورمز ساطع لوحدة لبنان .

ومن هذا المنطلق الروحي والوطني نرجو :

١ — ان تستمر الدولة في المطالبة بوقف اطلاق النار ، وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية وكذلك في الاماكن المقدسة .

٢ — توجيه نداء اكبار الى مشايخ خلوات البياضة لصمودهم وتحية الى اهالي حاصبيا لتشبثهم بمساكنهم وبقائهم في ارضهم على الرغم من المخاطر الشديدة .

٣ — المبادرة الى تقديم المساعدات الضرورية بسخاء يتناسب مع شجاعة الصامدين وباقصى سرعة ممكنة .

٤ — مناشدة رؤساء الطوائف اللبنانية جميعا العمل على تلبية مطالب حاصبيا ومشاركة اهلها مختلف الوسائل والاساليب من اجل انقاذهم من المحنة التي هم فيها ، ورد العدوان عن الاماكن المقدسة الرئيسية لطائفة الدروز ومركز مرجعهم الاول .

٥ — تقديم مذكرة عاجلة الى الامانة العامة تتضمن اهم ما ورد في مذكرتنا ، مع التشديد على الصفة الدينية المقدسة لمنطقة حاصبيا .

برقية الى كارتر

وقد وجه المجلس الدرزي والانماء برقية الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر نناشده فيها التدخل لوقف الاعتداءات على الجنوب وخاصة منطقة حاصبيا .

.. والى الجمعية الدرزية الاميركية

ووجه المجلس برقية مماثلة الى الجمعية الدرزية — الاميركية طالبا من اعضائها الضغط على السلطات الاميركية للتدخل ووقف المجزرة .

عويدات : امرة سركيس للردع قيدت بلجنة رباعية فشلت بمهماتها

انحى النائب عبده عويدات على اللجنة الرباعية باللوم وقال : ان قوات الردع جاءت بقرار من مجلس الجامعة العربية ووضعت بامرة رئيس الجمهورية ، الا ان هذه الامرة قيدت بانشاء لجنة رباعية فشلت في تنفيذ مهماتها .

واكد النائب عويدات انه لا يمكن احياء اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل الا اذا عادت الدولة اللبنانية الى اماكن تطبيق الاتفاقية .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في سياق الاسئلة والاجوبة التالية :

● كيف تقومون الوضع الامني في البلاد في ضوء التطورات الاخيرة ؟

□ من الواضح ان السلطة والقانون غائبان عن مختلف المناطق اللبنانية حيث تتحكم الهيمنات غير المسؤولة المسلحة كل في محيطها . وقد جاءت قوات الردع العربية بقرار من مجلس الجامعة العربية وافقت عليه معظم الدول العربية لحفظ الامن وتطبيق اتفاق القاهرة ومساعدة الدولة على استعادة سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية .

صحيح ان هذه القوات وضعت بامرة رئيس الجمهورية لتنفيذ مقررات الجامعة العربية ، الا ان هذه الامرة قد قيدت بانشاء لجنة رباعية تمثل اربع دول من دول الجامعة هي سوريا ، مصر، الكويت والمملكة العربية السعودية ، وتعمل هذه اللجنة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية في تنفيذ اتفاق القاهرة وحددت مهلة لها ٩٠ يوما والجميع يعلمون ان اللجنة عقدت عدة اجتماعات باءت بالفشل لان ممثلي مصر والسعودية والكويت مانعوا في التنفيذ ، مما ادى الى انسحاب ممثل سوريا ، وبما ان قرارات مجلس الجامعة هي كل مرتبط بعضه ببعض فقد توقف تنفيذ الكل ، والمانع الاخر الذي وقف في وجه قوات الردع العربية هو اعتراض اسرائيل على انتشارها في منطقة الجنوب، وحددت الخط الاحمر وطالبت بان لا تتجاوزه .

غياب الدولة والقانون

وقد ادى توقف قوات الردع عند هذا الخط الى استمرار غياب الدولة والقانون من منطقة الجنوب ونشأ عنه استمرار القتال ودخلت اسرائيل فيه فريقا الى جانب فريق وهي في طريق تحقيق اغراضها من هذا الغياب المزدوج ، واغراضها معروفة وهي استفراد الفلسطينيين لضربهم يقينا منها ان الدول العربية لا تقوم بنجدتهم لارتباطها بقرارات وقف اطلاق النار ، وقد ادى كل ذلك الى اخراج الجنوب من الاراضي اللبنانية وربطه بالقضية الفلسطينية .

ومجلس الامن جاء بحل عملي تطبيقي بالقرار ٤٥٠ لتنفيذ القرارات ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤ بالنسبة لاستعادة سلطة الدولة على الجنوب ، وهذا الحل يقوم في احياء اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل ، الا ان هذه الاتفاقية لا يمكن تطبيقها عمليا الا اذا عادت الدولة اللبنانية الى اماكن تطبيق الاتفاقية وهي الجنوب .

الخلاص اذن هو في العمل على عودة الدولة وعودة الجيش الى مواقعه ومناطقه السابقة ، طبعا بالاتفاق مع سوريا والمقاومة الفلسطينية ، ولا خلاص الا بتطبيق اتفاقية الهدنة ، فاذا استمر الوضع على ما هو عليه فان سلطة الدولة تبقى محدودة النطاق ، اذ ان المقاتلين في الجنوب سوف يصرون على بقاء ما وراء الجبهة تحت سيطرتهم ، وفي المقابل سيصر الفرقاء الاخرون على اوضاعهم المسلحة .

اكرر ان الخلاص للجميع هو في العمل على تطبيق قرار مجلس الامن ٤٥٠ بتنفيذ اتفاقية الهدنة على اساس عودة الدولة الى اماكن تطبيقها لتصبح وجها لوجه مع اسرائيل .

القمة المصغرة

● ما رأيك بالقمة المصغرة المنتظرة ؟

□ انا اقول ان الاولوية هي دعوة مجلس الجامعة العربية مؤلفا من القمة للاضطلاع بمسؤولياتها في تنفيذ مقرراتها السابقة عملا بميثاق الجامعة العربية الذي يقضي بان قرارات الجامعة ملزمة للدول التي تقبلها ، واستنادا الى هذا النص فان الدول التي مثلتها ملزمة تنفيذها ومن بين الدول الاعضاء التي قبلتها سوريا والمقاومة الفلسطينية ، واذا تخلت عنها فانها تعرض وجودها الى اخطر الاخطار ، ولا بأس بان تجتمع قمة او قمم مصغرة للتحضير لاجتماع مجلس الجامعة العربية كما حصل في اجتماع القمة المصغرة بالرياض وعقبه اجتماع الجامعة في القاهرة الذي صدق على مقررات قمة الرياض المصغرة .

مؤتمر خبراء التنمية يبدأ بمناقشة ورقة عمل استراتيجية التنمية

تابع اجتماع لجنة خبراء التنمية الحكوميين اعماله أمس في فندق البوريفاج واليوم الثاني على التوالي .

وقد ناقش المؤتمرون امس ورقة العمل المعروضة على المؤتمر والتي تبين وجهات نظر دول منطقة غربي اسيا بالنسبة لاستراتيجية التنمية الدولية في العقد الثالث ، وذلك وفق القرار رقم ٧٦ — ٦ الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا في دورتها السادسة المنعقدة ببغداد بين ٢٨ نيسان و ٢ ايار ١٩٧٩ .

وتتضمن ورقة العمل المذكورة النقاط الرئيسية التالية :

الفصل الاول : الواقع الاقتصادي للمنطقة في السبعينات .

اولا : السمات الرئيسية للمنطقة ومواردها .

ثانيا : صعوبات التنمية ومشاكلها واختناقاتها في المنطقة .

ثالثا : التحرك في طريق التنمية والتعاون في السبعينات .

الفصل الثاني : اهداف التنمية واستراتيجيتها في العقد الثالث .

اولا : معدل النمو الاقتصادي العام المتوقع في الثمانينات .

ثانيا : استراتيجية التنمية لقطاع النفط الخام واثرها على معدل النمو الاقتصادي .

ثالثا : مكانة الاهداف النوعية في استراتيجية التنمية .

رابعا : دور الابعاد العالمية والاقليمية في استراتيجية التنمية .

١ — المنطقة والعالم
٢ — المنطقة والدول المتقدمة
٣ — المنطقة والجوار .
٤ — المنطقة والعالم الثالث
٥ — المنطقة والاعتماد الجماعي على الذات .

خامسا : مجالات الاولوية في استراتيجية التنمية .

١ — الاولويات العامة
٢ — اولويات التنمية الزراعية وانتاج الغذاء
٣ — العلاقة بين القدرة والاستيعابية والهياكل الاساسية
٤ — اهمية صناعة البناء والتشييد
٥ — الصناعات المرتبطة بالهياكل الاساسية
٦ — اولويات الصناعات التحويلية
٧ — دور العلم والتكنولوجيا في استراتيجية التنمية
٨ — الثروات الباطنية
٩ — المياه
١٠ — الطاقة
١١ — النقل والمواصلات
١٢ — التنمية الاجتماعية
١٣ — الاسكان والتخطيط العمراني
١٤ — السياسة السكانية
١٥ — حماية البيئة
١٦ — السياحة

هذا ومن المقرر ان ينتهي اجتماع لجنة خبراء التنمية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا اعماله بعد ظهر اليوم الجمعة باصدار توصياته ومقرراته .

هذا وجدير بالتنويه الى ان لبنان قاطع المؤتمر منذ افتتاح اعماله بسبب استبعاد ممثل لبنان عن رئاسة المؤتمر ، خلافا لابسط المفاهيم البروتوكولية التي تقضي بان تفوض رئاسة اي مؤتمر الى ممثل البلد المضيف .

المركز الوطني للتدريب المهني يطلب اعارته قاعة المدينة الرياضية

طلب المركز الوطني للتدريب المهني الذي يتلقى موازنته السنوية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس ، من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة اعارته احدى قاعات المدينة الرياضية بصورة مؤقتة ريثما يتم انجاز البناء المخصص له في منطقة بئر حسن .

وجاء في الكتاب الطلب ، عرض ما ياتي :

ان الاحداث الاليمة التي تجري في لبنان منذ اكثر من اربع سنوات افرزت معطيات جديدة لا بد من الاخذ بها عند كل تدبير تقوم به الدولة وخصوصا على صعيد المؤسسات التربوية .

لقد فرضت الاحداث على المسؤولين في الدولة انشاء فروع ثانية لغالبية الاختصاصات في التعليم العالي والجامعي من اجل تامين التعليم لكافة الراغبين من الطلاب اللبنانيين .

فانطلاقا من هذا الواقع ومن مبدأ اللامركزية الادارية التي تسعى الدولة الى تامينها على جميع الصعد .

وبما انه لا يوجد في الوقت الحاضر الا المركز الوطني للتدريب المهني في الدكوانة والذي لا يتسع الا لـ ٦٠ متدربا في كل دورة .

وتامينا لمصلحة جميع الراغبين من الشباب اللبناني في الحصول على التدريب المهني السريع لرفع مستواهم الحياتي والاجتماعي واستطرادا تامين حاجات الصناعة اللبنانية الى يد عاملة ماهرة ومتخصصة .

لذلك نرى ان تامين هذه المقاصد يكون في الوقت الحاضر بايجاد مركز مؤقت للتدريب المهني في المدينة الرياضية ريثما يتم انجاز البناء الموضوع بتصرف المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في منطقة بئر حسن حيث يمكن تخصيص قسم منه لاغراض التدريب.

فالرجاء التلطف بالايعاز الى معاونيكم لوضع احدى قاعات المدينة الرياضية ، التي يتم اختيارها بالاتفاق ، بتصرف المركز الوطني للتدريب المهني .

ويأتي هذا الطلب من التربية استنادا الى القرار الذي اتخذه اعضاء مجلس ادارة المركز في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦—٧—١٩٧٩ . ويتألف اعضاؤه من رئيس مجلس الادارة — المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المدير العام للتعليم المهني والتقني ، المدير العام للصناعة ، رئيس جمعية الصناعيين ، امين سر جمعية الصناعيين ، رئيس الاتحاد العمالي العام ، ومندوب عن الاتحادات العمالية .

سكاف يعالج ازمة موسم البندورة في البقاع

ترأس وزير الزراعة جوزف سكاف اول اجتماع للجنة الدروس الاقتصادية المشكلة بموجب القرار رقم ١/٣٠ تاريخ ٢٤ اب ١٩٧٩ بحضور كامل الاعضاء .

ولفت الوزير سكاف الحاضرين الى اهمية الدور الذي تضطلع به هذه اللجنة في خدمة الزراعة اللبنانية والمزارعين لدرس كافة المواضيع المتعلقة بالشأن الزراعي ولا سيما العائدة منها الى تنظيم الاستيراد والتصدير في ضوء حاجة البلاد وبما يوفق بين تشجيع الانتاج الزراعي بها وحماية حقوق المستهلك من جهة ثانية .

وقد عزز الوزير سكاف اهمية دور لجنة الدروس الاقتصادية بتلاوته المواد القانونية المتعلقة بتنظيم هذه اللجنة وتحديد صلاحياتها ولا سيما المادة ٥١ من المرسوم ٨٢٧١ تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦١ والمادتين ١ و ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣١ تاريخ ١٨-١-١٩٥٥ وعقب ذلك عرض وجهات النظر المختلفة التي ابداها الحاضرون والذين يمثلون كافة المناطق والقطاعات الزراعية على اختلافها .

ولقد توقف الوزير سكاف عند موضوع الازمة التي يتخبط بها مزارعو البندوره في البقاع اذ هبطت الاسعار في سوق الانتاج الى درجة متدنية ، بالاضافة الى تمنع معامل تصنيع البندورة عن استلام الموسم الحالي ، علما بأن الانتاج كان معدا للتصنيع بحدود ٤٠٠٠ طن كما تمنع تجار البندورة واصحاب المشاغل عن استلام الموسم اللبناني وتوضيبه وشحنه الى الدول العربية بسبب المنافسة القاسية التي يواجهها الانتاج اللبناني من قبل المزاحمات الاجنبية ولا سيما الانتاج التركي والاوروبي الشرقي .

وبنتيجة الاجتماع تقرر الاتصال باصحاب المعامل بغية ايجاد الحلول السريعة والمرضية للموسم الحالي كما تقرر الاعداد لروزنامة زراعية جديدة يجري توقيعها نهار الخميس المقبل في ٦-٩-١٩٧٩ برئاسة الوزير شخصيا .

لبنان يشترك في مؤتمر خبراء الشؤون العرب

يغادر لبنان غدا السبت متوجها الى تونس مدير عام مصلحة الانماء الاجتماعي الشيخ مهدي صادق لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر خبراء الشؤون العرب الذي تعقده جامعة الدول العربية ما بين الثالث والسادس من الشهر المقبل في تونس .

ويرافق الشيخ الصادق في هذه المرحلة السيد عدنان كنعان . وتبحث المؤتمر في وثيقة العمل التي وضعها مؤتمر وزراء الشؤون العرب الذي انعقد في بغداد تمهيدا لاقرارها وتتعلق بوضع استراتيجية انمائية عربية مشتركة .

كرم يقترح عقد مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب في بيروت

بعث نقيب المحررين ملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الى رئيس الاتحاد النقيب سعد قاسم حمودي برقية يقترح فيها دعوة امانة الاتحاد الى عقد اجتماع في بيروت هذا نصها :

لما كان الوضع في جنوب لبنان اخذا في تدهور مأساوي مستمر يتطلب موقفا اعلاميا عربيا موحدا في مستوى التحدي الذي يواجهه كل العرب عبر الجنوب اللبناني اقترح دعوة الامانة العامة للاتحاد الى اجتماع سريع يعقد في النصف الاول من ايلول ولمدة يومين في بيروت لاتخاذ كل ما يقتضيه هذا الوضع الخطير من دور وتبعات .

برنامج تنفيذي لرفع مستوى صحة البيئة

عقد رئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة العامة المهندس محمود الحلاب اجتماعا صباح امس في مكتبه لبحث الحالة الصحية في مراكز المهجرين من ضواحي بيروت . وقد اوفد السيد الحلاب لهذه الغاية فريق عمل لوضع برنامج تنفيذي لرفع مستوى صحة البيئة في تلك الامكنة .

كما وضع رئيس المصلحة فرقة خاصة لرش المبيدات في اماكن تجمع النفايات.

ثم عقد المهندس الحلاب اجتماعين متتاليين احدهما مع رؤساء مصالح الصحة في المحافظات والمهندسين الصحيين واطباء الاقضية وكذلك مع المراقبين الصحيين المولجين بالسهر على سلامة مياه الشرب ، وقد جرى في هذين الاجتماعين تقويم الاعمال الجارية، كما جرى تعيين بعض الاماكن التي هي باشد الحاجة لالات تعقيم بدلا من التي اتلفت والعمل جار حاليا لاصلاح اربع الات تعقيم في البقاع وتركيب اربع الات اخرى في البقاع وواحدة في الشمال . وتقوم هذه الالات بتامين سلامة مياه الشرب لما لا يقل عن ٨٠ الف مواطن .

دعوة موظفي الهاتف لقبض رواتبهم

دعت المديرية العامة للبرق والهاتف منطقة بيروت وضواحيها جميع الموظفين للحضور فورا وشخصيا الى مكتب معتمد القبض محمد ظعان سلامه الكائن في مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف ، شارع رياض الصلح لاجل قبض مرتباتهم عن شهر ايلول ١٩٧٩ علما بان جميع الوكالات القانونية غير مقبولة اطلاقا.

الدكتور فايز طربيه

عاد من باريس واستانف معايناته في مستشفى سيدة لبنان تلفون : ٩٢١٣٠١ وفي مستشفى بقعاتي تلفون : ٣٦٨٩٠ .

نقل البسطات من شارعين في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اصدر المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا امس بيانا دعا فيه كافة بائعي واصحاب البسطات المنتشرة في شارعي الاوقاف والشاكرية الى ضرورة الانتقال الى السوق التي كانت قد اعدت خصيصا لهذا الغرض .

وقد جاءت هذه الدعوة بعدما تلكأت بلدية صيدا في تنفيذ قرار النقل هذا مما ادى الى الحاق الضرر الفادح بالشارعين التجاريين بالمدينة والى تعطيل حركة السير فيهما بعدما كثرت عربات الخضار والبسطات منتشرة في الطرقات والارصفة .

وجاء في بيان المجلس السياسي انه تذكيرا بالموقف الثابت للمجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا تجاه موضوع تنظيم الاسواق التجارية في المدينة ، لضبط الامن والنظام ، وتذكيرا بالايجابية التي تعاطى بها المجلس باستمرار مع السلطات المسؤولة بالنسبة لهذا الموضوع ، حيث ان المسؤولين عن هذا الموضوع تلكأوا في التنفيذ او عجزوا عنه ، برغم كل الايجابيات والتسهيلات الامنية التي قدمنا ، فان المجلس السياسي الاقليمي للمدينة وقيادة المقاومة الفلسطينية في الجنوب قد اتخذت قرارا بان يتم نقل عربات الخضار والبسطات من شوارع صيدا الى سوق الخضار الجديد .

وقال البيان انه سيتم تنفيذ هذا القرار بالتعاون مع قيادة المقاومة في مهلة اقصاها ظهر يوم السبت الاول من ايلول القادم .

وقد طلب البيان من كافة البائعين واصحاب البسطات التعاون مع المجلس حرصا على مصلحة صيدا ومواطنيها .

اختتام الدورة التدريبية للقادة الاداريين بالاميركية

اقامت كلية طلال ابو غزالة للدراسات العليا في ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية حفلة في نادي خريجي الجامعة لتوزيع الشهادات على القادة الاداريين المشتركين في البرنامج التدريبي الذي نظمته الكلية خلال الاسبوعين الماضيين.

وقد كان هذا البرنامج مكثفا من حيث محتواه الذي اشتمل على اخر التطورات والمستجدات التقنية في حقل ادارة الاعمال ومن حيث استغراقه لطوال ساعات النهار ، وقبل الظهر وبعده وايام السبت والاحد .

وقد تعاقب على ادارة حلقات النقاش والمحاضرات اساتذة الكلية بدءا من مديرها الدكتور فردريك بنت وحرص الاساتذة على اطلاع المشتركين كلا حسب اختصاصه على التطورات النظرية والعملية التي تمكنهم من تحقيق اداء افضل في وظائفهم وقد شملت موضوعات البرنامج نواحي عدة منها : التنظيم الفعال في بيئة متغيرة ، مستلزمات الفعالية في الشرق الاوسط التقنيات الحديثة في مجال اتخاذ القرارات خصوصا الكومبيوتر ، الادارة المالية والموازنات الرأسمالية الاستخدامات والنماذج الاحصائية والرياضية في الادارية ، التخطيط البعيد المدى، تحليل مجالات التثمير وضمان الاستثمارات وتطوير علاقات العمل في مؤسسة سريعة النمو .

وقد اكد الدكتور بنت ان هذا البرنامج الاول سيعقبه برنامج ثان ابتداء من نهار الجمعة الحادي والثلاثين من اب وحتى الرابع عشر من ايلول المقبل .

وقال السيد طلال سليمان سليم المدير العام لشركة الشهباء واحد المشتركين في البرنامج الخاص بتدريب المديرين التنفيذيين ردا على سؤال: الحقيقة ان الدورة التي نظمتها الجامعة الاميركية في بيروت افادتنا كثيرا لجهة اننا في الحياة العملية نواجه دائما نفس المشاكل والصعوبات التي ناقشناها في الدورة وطبعا الواحد منا انقطع عن الجو الدراسي منذ ٣ سنوات وواجه الجو العملي الذي يختلف عن النظريات التي درسناها .

وقال اميل غطاس رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات ردا على سؤال اخر : اشتركت انا في الدورة هذه على اساس اني ايضا استاذ في الجامعة الاميركية في كلية ادارة الاعمال .

اضاف : الفائدة الرئيسية هي تعريف المديرين على الاساليب الحديثة في علم الادارة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وبالنسبة لي اغتنمت الفرصة وطلب مني ايضا اعطاء محاضرتين واحدة عن المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات في لبنان لا سيما وان المجموعة الموجودة معنا كان يوجد فيها مديرون لمؤسسات واعمال كبرى واعطيت المحاضرة عن المؤسسة وامكاناتها . وايضا تكلمت في المحاضرة الثانية عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتي مركزها الكويت وانا امثل لبنان فيها .

أما عن انطباعاتي الخاصة عن الدورة فهي ان المنتسبين اليها كانوا شبابا مثقفين ممارسين نشيطين ولديهم الحماس لتحسين مستواهم وكفاءاتهم واعتقد انهم استفادوا تماما لانهم عالجوا قضايا واقعية مع ما يرافقها من امور نظرية .

وقالت الانسة ميشلين خلف وهي المشتركة الوحيدة في البرنامج الخاص بتدريب المديرين التنفيذيين : الحقيقة لم اكن اتصور ان هذه الدورة ستنفعني بقدر ما اصبحت لدي قناعة واعتقد ان هذه الدورة ضرورية للمديرين خصوصا وانهم يديرون ويؤثرون في الحياة العملية لاشخاص كثيرين . والدورة ذكرتنا بنواح كثيرة تساعدنا في حياتنا العملية .

وقال السيد انطوان فهد حريق : الحقيقة ان الوضع الذي نواجه في الشرق الاوسط وخاصة ادارة الاعمال من الناحية المالية هو من اهم المواضيع الواجب الاهتمام بها اي جامعة او اي مؤسسة او كلية . ان الامور المالية في الشرق الاوسط تسيطر الى حد بعيد على التفكير الاقتصادي والتفكير الاستثماري الحاصل عندنا بعده اتجاهات .

وقال : لقد اطلعنا المشتركين في الدورة ومعظمهم من دول الخليج على طريقة استخدام الكومبيوتر في توظيف الاموال لا سيما ان الشرق يعاني من فائض مالي من البترول.

واضاف : اما الخطوات العملية على صعيد توظيف الاموال الذين يؤخذ رأيهم في الخليج فهم من الاجانب وحاولنا في الدورة تدريب قسم منهم ليستطيعوا اخذ القرار في عمليات توظيف الاموال على مستوى أرقى .

وسئل : ماذا بالنسبة للبنان ودوره المميز جدا في المنطقة فاجاب لبنان بلد جميل وله دور خلاق على الصعيد المالي والقسم المالي في لبنان هو من ابدع الاقسام المالية عالميا لجهة التطبيق والاستثمار المالي ودائما في اي مجلس اقتصادي او استثماري مالي نجد أول ظهوره في بيروت .

وسئل : اذا سيبقى لبنان يلعب دورا هاما رغم الاحداث فأجاب : بالصراحة : اعطني ٦ اشهر أمن في بيروت تكفي ليعود المركز المالي لبيروت دون اي شك .

٣٥ مؤسسة تشارك في معرض بغداد الدولي

بدات غرفة التجارة والصناعة في بيروت التحضير لاقامة الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي الذي سيقام في الفترة بين اول و ١٥ تشرين الاول المقبل .

واوضحت اوساط الغرفة ان عدد المؤسسات التي ستشارك في الجناح اللبناني لهذا العام ، بلغ حتى الان حوالي ٢٥ مؤسسة وان هذا العدد سيرتفع الى اكثر من ٣٥ مؤسسة في نهاية مهلة قبول طلبات العارضين في اول ايلول المقبل .

ومن بين اهم المؤسسات اللبنانية التي ستشارك في الجناح : المجلس الوطني لانماء السياحة ، شركة طيران الشرق الاوسط ، شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ، مكتب الفاكهة اللبنانية ، جمعية مصارف لبنان ، جمعية تجار بيروت ، مصانع غندور ، شركة البا ، شركة اغرونك ، اليسكو ويونيسراميك وسواها .

وتبلغ مساحة الجناح اللبناني ٦٠٠ متر مربع منها ٤٠٠ متر مكشوفة وقد خصصت لعرض الصناعات الثقيلة و ٢٠٠ متر مسقوفة وخصصت لعرض الصناعات الخفيفة .

ومن المتوقع ان يحضر حفلة افتتاح الجناح اللبناني في المعرض لهذا العام رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار .

وتجدر الاشارة الى ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت تشرف على تنظيم الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية بتكليف من مجلس الوزراء ، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة والتنسيق مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان .

صعب يقترح اقامة ندوة حول الانماء الزراعي

استقبل وزير الزراعة جوزف سكاف الدكتور حسن صعب عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية والامين العام لندوة الدراسات الانمائية والاقتصادية، وقد عرض الدكتور صعب على الوزير سكاف موضوع اقامة ندوة تخصص للانماء الزراعي في لبنان كما طلب منه رعاية هذه الندوة واشتراك وزارة الزراعة في تنظيمها .

هيئة مكتب الضمان انهت مهمتها الاصلاحية بعرض ٦ مقترحات

انهت هيئة مكتب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مهمتها الاصلاحية ، وصاغت في اجتماع عقدته قبل ظهر امس الخطوط الرئيسية لمقترحاتها الايلة الى اصلاح اوضاع الصندوق .

وسترفع هيئة المكتب هذه المقترحات الى مجلس الادارة يوم الاربعاء المقبل لوضعها موضع التنفيذ بعد المصادقة عليها .

وكانت هيئة المكتب قد اجتمعت عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مكتب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد بحضور اعضائها السادة : جو كيروز ، غبريال خوري ، توفيق ابو خليل ، وديع عقل ، ناصر نصرالله وخالد سرور .

وناقشت الهيئة في اجتماعها المقترحات الاولية التي توصلت اليها في جلساتها السابقة وانتهت الى وضع مقترحات نهائية سترفعها الى مجلس الادارة ، بعد ان اعتبر ان مهمتها الاصلاحية قد انتهت .

اما ابرز المقترحات التي توصلت اليها اللجنة فهي التالية :

١ — اعتماد مكننة خاصة في جميع أعمال الصندوق .
٢ — تسوية قضية البطاقة الافرادية .
٣ — فتح فروع جديدة للصندوق تتمتع بصلاحية جباية وصرف الاموال .
٤ — تعزيز صلاحيات المدراء وبالتالي توسيع صلاحياتهم .
٥ — تكليف مؤسسة خاصة ، متخصصة للاخذ بارائها في تنظيم عمل الصندوق .
٦ — تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين لزيادة انتاجيتهم .

هذا وقال عضو هيئة المكتب السيد توفيق ابو خليل امس : ان المقترحات التي توصلت اليها الهيئة ، من شانها وفي حال تطبيقها بصورة محلية ان تساعد كثيرا في تحسين اوضاع الصندوق .

وقال ابو خليل : ان هيئة المكتب ترى ان مهمتها قد انتهت بعد ان اتمت وضع مقترحاتها الاصلاحية ، وان تنفيذ هذه المقترحات هي من صلاحية مجلس الادارة .

وزير الداخلية يقود حملة سير ونظافة في العاصمة

تركز اهتمام وزير الداخلية والسياحة الشيخ بهيج تقي الدين أمس على معالجة قضايا السير والنظافة والمخالفات ، فاجتمع قبل الظهر في مكتبه في وزارة الداخلية بحضور كبار موظفي الوزارة ، ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وقائد شرطة بيروت العقيد سامي طباره وقائد سرية السير الرائد عبدالكريم المقداد ولجنة رأس بيروت برئاسة الدكتور نجيب أبو حيدر الذي أبلغ الوزير تقي الدين عن مساعيه بصدد الاتصال بجميع الفرقاء من أحزاب وجمعيات وفعاليات لمساعدة السلطة والتنسيق معها بصدد تطبيق التدابير المتخذة بشأن السير والنظافة ومخالفة القوانين .

واثر الاجتماع أصدر وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين تعميما للمحافظين ولمدير قوى الامن الداخلي حول الشأن الامني وكيفية ضبط المخالفات والتحقيق بها هذا نصه :

بنتيجة الاجتماعات العديدة التي عقدتها مع بعض المسؤولين عن الاجهزة التابعة لهذه الوزارة تبين لي ان فريقا كبيرا من المواطنين ما يزال مثابرا على مخالفة الانظمة والقوانين بصورة مرعبة ، وان هذا الفريق لا يتحسس بمسؤولياته كمواطن مما يهدد بكارثة أن لنا جميعا أن نعي خطرها وأبعادها .

لذلك وانطلاقا من هذا الواقع المؤلم ، أرغب اليكم أن تتقيدوا بالتعليمات الاتية :

أولا — في ما يتعلق بالامن :

السهر على تطبيق القانون بحزم وجدية على العابثين به واذا كنت أدرى بالعقبات التي تحول دون توفير الاستقرار والسكينة دفعة واحدة فلا أجد مبررا لعدم تحرك المسؤولين عن الامن ولغياب الدولة عن ممارسة حقها الطبيعي في السهر على تطبيق القوانين وفي الضرب على أيدي الذين ينتهكون حرماتها .

ثانيا — في كيفية ضبط المخالفات والتحقيق بها :

أكرر هنا ما قلته خلال الاجتماعات التي أشرت اليها أعلاه وهي انه اذا كان المواطن الذي يخالف القانون لا يجد من ضميره الوطني رادعا ففي رأيي انه يرتدع اذا لجأتم الى طريقة في التحقيق تنسجم مع الانظمة والقوانين المعمول بها وتبعث في نفس المخالفين الشعور بأن الدولة جادة في ممارستها .

آملا أن تأخذوا علما بما تقدم وأن تلفتوا نظر معاونيكم الى انني سأراقب تنفيذ هذه التعليمات لأتأكد من تقيد الجميع بها .

متوسطات اسعار العملات خلال شهر ايلول

اذاع مصرف لبنان امس جدولا بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر ايلول ١٩٧٩ استنادا الى قرار وزير المالية رقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨—٣—٧٢ وتعديلاته .

وفي ما يلي اسعار العملات المعتمدة :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية	
الاتحاد السوفياتي	روبل	٥٠١	
اسبانيا	بزاتا	٤٩٢	المئة بزاتا
الاردن	دينار	١٠٧٤	
المانيا الاتحادية	مارك	١٧٨	
انكلترا	ليرة استرلينية	٧٣٤	
ايطاليا	ليـر	٤٠	المئة ليـر
ايـران	ريـال	٢٧١	المئة ريال
البحرين	دينـار	٨٥٦	
برتغال	اسكودو	٦٦٤	المئة اسكودو
بلجيكا	فرنك	١١١١	المئة فرنك
تركيا	ليرة	٦٩١	المئة ليرة
دانمارك	كورون	٦٢	
السعودية	ريـال	٩٧	
سوريا	ليرة	٨٣	
سويـد	كورون	٧٧	
سويسرا	فرنك	١٩٦	
العراق	دينار	١١٧٩	
قطر	ريـال	٨٥	
فرنسا	فرنـك	٧٦	
كنـدا	دولار	٢٧٧	
كويت	دينار	١١٧٩	
نـروج	كورون	٦٥	
نمسـا	شيلين	٢٤٢٩	المئة شيلين
الهنـد	روبيـة	٤٢	
هولنـدا	جيلدر	١٦٢	
الولايات المتحدة	دولار	٣٢٥	
اليابان	يـن	١٥٠	المئة ين
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	١٥٢٠	الالف فرنك
هونكنغ	دولار هونكنغ	٦٤	
استراليا	دولار استرالي	٣٦٥	
مصر	جنيه مصري	٨٣٣	
قبـرص	ليرة قبرصية	٩٠٧	
افريقيا الجنوبية	رنـد	٣٨٤	
الصين الشعبية	رين مين بي	٢١١	
الجزائـر	دينـار	٨٥	
نيجيريـا	نيـرا	٥٣٣	
دولة الامارات العربية	درهم	٨٦	
المغـرب	درهم	٨٢	
اليونـان	دراخمة	٨٨٤	المئة دراخمة
عمـان	ريـال	٩٤٣	

مصرف لبنان

اسعار الخضار والفاكهة

صدر عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا لائحة باسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس في ٣٠ — ٨ — ١٩٧٩ .

عنب بياضي	٢٥٠
ليمون بلانسيا	٢٠٠
ليمون حامض	٢١٠
تفاح كولدن	١٧٥
تفاح ستاركن	٢٠٠
تفاح شرابي	٢٢٠
موز صومالي	٢٣٠
خوخ احمر	٢٢٥
دراق	٢٥٠ ٢٧٥
بطيخ احمر	١٢٠
بطيخ شمام اناناس	١٢٠
عنلب ٢٠٠ غ	١٧٠
لحم غنم طازج ٢٠٠ غ	٢٨٠
لحم عجل طازج ٢٠٠ غ	٢٠٠
فروج طازج ك ١	٦٨٥
قرنبيط	١٧٥
ملفوف	٦٠
فجل	٦٠
بقدونس	٢٥
نعناع	٤٠
فليفلة حلوة	١٢٥
تنكة زيت حلو ١٦ ك ١٢٥٠٠ ل.ل.	
جوز اخضر	٦٠٠
رمان حلو	١٧٥
سفرجل	٩٠
توم للمونة	٢٢٥
بصل ابيض	١٧٥
بصل احمر	٨٠
خيار بلدي	٢١٠
بندورة بلدية	٩٠ ١٠٠
كوسا بلدي	١٤٠
بامية خضراء زهرة	٧٠٠
لوبية حمرا	٥٠٠
لوبية بلدية	٢٧٥
قرع بلدي	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١٥٠ ١١٠
فاصوليا عريضة خضراء	٧٧٥
بطاطا جديدة سبانتا	١٢٥ ١٤٥
جزر	١٠٠
خس	١١٥
كزبرة	٤٠
بقلة	٢٥
بن مطحون طاز ٢٠٠ غ ٥٠٠ مع هال	
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ ٤٥٠ بدون هال	

اسعار العملات

استقرار اسعار الدولار والعملات

لم يطرأ اي تغيير يذكر على اسعار الدولار والعملات الاخرى . اما بالنسبة الى الذهب فبيعت الاونصة بـ ٢١٦٠٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١،٦٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،١٥
الكورون السويدي حوالة	٧٦،٩٠	الالف لير ايطالي	٣٩٨،٠٠
الدينار الاردني	١٠٨١،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٩،٥٠
الدينار البحريني	٨٥١،٠٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢١،٠٠
الدينار الكويتي	١١٧١،٠٠	الشلن النمساوي	٢٤،٢٩
درهم الامارات العربية	٨٥،٤١	الليرة المصرية	٤٤٠،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٥،٥٠	الريال السعودي	٩٦،٢٥
الدينار العراقي	٨٥٠،٠٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٦،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٥،٢٥	الريال الايراني	٢،٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٥،٠٠	الليرة القبرصية	٩٢٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٥،٠٠	الليرة السورية	٧٥،٢٥
الفلوران الهولندي	١٦١،٦٠	المارك الالماني	١٧٧،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٠،٠٠	الليرة التركية	٦،٠١
الفرنك السويسري	١٩٥،٢٥	بيزيتا اسبانية	٤،٩١
ريال قطر	٨٦،٢٠	الالف ين ياباني	١٤٧٢،٠٠
الدينار الليبي	٥٨٠،٠٠	الفرنك البلجيكي	١١،٠٨
الفرنك الفرنسي	٧٥،٩٠		

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢٤٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٢٨٠٠
الليرة الرشادية	٣٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٢١٨
الليرة الانكليزية ملك	٢٥٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٣٢٥
الاونصة	٢١٦٦٢،٠ دولارا		

الصيادلة يحملون الدولة مسؤولية ارتفاع اسعار الدواء
اباحة الاستيراد لم تحرك الاسعار


■ نقيب الصيادلة جوزف موسى ■


■ الدكتور ايلي بارتي يشرف على الصيدلية بواسطة التلفزيون ■


■ الصيدلي خليل حسواني ■

الحاجة الى الدواء ، مشكلة المشاكل في لبنان ... انها مشكلة الانسان المريض ، والوطن المريض، في زمن اصبح فيه الدواء ولو كان مسكنا للوجع لا شافيا من العلة ، جزءا من حياتنا اليومية .

وهكذا باتت مشكلة غلاء الادوية، اكبر من مشاكل غلاء السلع الاخرى ... والدواء احيانا يكلف الحصول عليه ثمنا اكبر من تحمل المرض .

الى من نشير باصبع الاتهام في هذه المشكلة ؟

الى الصيدلي ، الى المستورد ، الى وزارة الصحة ، ام الى احوال البلد العامة ، وهبوط قيمة الليرة كما يقول البعض ؟

هذا الموضوع طرحته « الانوار » على بساط البحث ضمن اطار تنظيم مهنة الصيدلة في لبنان ، ومشاكلها المستجدة والمزمنة .

وكان لنا حوار مع نقيب الصيادلة جوزف موسى ومع اثنين من الصيادلة .

نقيب الصيادلة في لبنان قال :

لقد كثر الحديث عن الصيدلة وقضاياها ومشاكلها ، لكن هذا الموضوع يجب ان يعالج بعيدا عن الفوغائية والاعتباطية . فالصيدلة مهنة تجارية اساسها علمي ، وهكذا تكون لها ركيزتان منسجمتان يمكن ان تتناقضا احيانا . وهي من هذه الناحية تشبه الى حد بعيد الوضع في لبنان .

الصيدلة كمهنة بات هناك كثير يحركون قضاياها ، من الحكومة ، الى الاطباء والمستخدمين والسياسيين والزبائن . ولنبدأ اولا بالحكومة .

سئلت :

● ماذا تقول يا نقيب في الاسعار المختلفة ؟

وقتها لم اجب على السؤال لان الاجابة طويلة وكنت مستعجلا وانسا استغل الفرصة الان للرد على هذا السؤال عبر « الانوار » .

في اوائل الستينات عندما كان الشيخ بيار الجميل وزيرا للصحة ، اصدر قرارا يلزم الصيدلي بسعر للعموم ثابت وكان هذا القرار البادىء في تنظيم المهنة على اساس عصري ، لكنه اتخذ بطريقة نوعا ما خجولة . اذ ان الشيخ بيار الجميل استند على النظام الداخلي للمهنة ولم يتخذه بصفة قانون . وربما لكونه كان يعلم بان المعارضين داخل الوزارة لن يدعوه يمر .

هذا القرار التزمت به النقابة وطبقته ، فامتثل الصيادلة له ووحد السعر .

بعد مضي سنوات ، وفي عهد وزارة الرئيس رشيد كرامي ، وكان وقتها الدكتور بربر وزيرا للصحة ، وقف الرئيس كرامي في مجلس النواب وطالب بالغاء السعر الالزامي ، والسماح للصيادلة بالمضاربة فيما بينهم دون الخوف من النقابة ، وما قد تتخذه من عقوبات بحقهم ، ووافق النواب وصفقوا طويلا لمشروع الرئيس .

هكذا رجعنا الى الفوضى والى انتهاز الفرص ، ولتنزيل الاسعار فيما مضى ورفعها والتلاعب بها الان .

ثانيا : ساعطي مثلا عن ضغط التجار على الصيادلة ، فارجع الى قانون سنة ١٩٥٢ عندما نظم الدكتور الياس خوري مصلحة استيراد الادوية، فابقى الرخصة للتجار الذين كانوا يعملون في الاستيراد قبل ١٩٥٢ على شرط الغائها عند وفاتهم ، ايستنادا للقانون العام . هذا القانون خول الصيادلة الاستفادة من الاستيراد بنسبة ٥١ بالمئة ونسبة ٤٩ بالمئة لبقية التجار .

وفي مشروع القانون الذي طلبت من الوزير استرداده من مجلس النواب ، والذي وضع باشراف الوزير السابق، في هذا القانون تراجعت حصة الصيادلة من ٥١ بالمئة الى ٢٥ بالمئة ، وفي عهد الحكومة التي كان شعارها محاربة الاحتكار وتعزيز التخصص » .

ثالثا : وهنا اتكلم عن الاطباء . واجهر بحقيقة ما يعانيه الصيادلة .

الاطباء هم اول المستفيدين من ميزانية وزارة الصحة الضخمة ، فقد اكثرت الدولة من المستشفيات والمستوصفات في كل الاقضية والمدن، وهكذا اصبح عدد كبير من الاطباء موظفين يتقاضون راتبا بالاضافة الى العيادات التي يملكونها .

هذا شيء عظيم لا نعترض عليه ابدا .

انما في الحقيقة ، ان المشكلة الكبرى هي في تعرفة زيارة الطبيب اكثر مما هي في غلاء الدواء .

وفي كل الاحوال الصيادلة لا يمانعون في وضع اسعار مناسبة ومحددة ، لا سيما وان ارباح الصيدلي يحددها قانون الوزير بيطار بـ ٢٣ بالمئة .

هنا انوه ان جميع المعاشات قد زيدت وابقي الربح الرسمي للصيادلة والمستوردين على حاله . ان فتح الاعتماد لاستيراد الادوية وحده يكلف ١٠ بالمئة . اذا الصيدلية التي تبيع بالفي ليرة يوميا تكون خاسرة .

واضاف موسى قائلا :

أود التنويه بما الاحظه بشيء من التحفظ ، وهو ان الدولة قد درجت على خطة باسناد وزارة الصحة الى طبيب .

ان الدول البدائية هي التي تعتمد هذا فقط . وقد تخطت البلدان الراقية هذا الامر منذ زمن بعيد .

شيء اخر ورد في مشروع القانون الجديد . فهو يفرض صيدلية لكل مستشفى ، وصيدليات للمستوصفات الخيرية ، هذا لا يجوز ويشكل اجحافا بحق الصيادلة ، وقد اصبح عدد الصيدليات اكثر من عدد المقاهي ، كل ذلك بحجة تخفيض سعر الدواء ... لماذا وجد الضمان الصحي اذن ؟

كثرة الصيدليات

● لقد كثرت الصيدليات غير القانونية اثناء وبعد الحرب ، ما هو موقف النقابة ؟

□ بخصوص فتح صيدليات بدون رخصة ، هذا امر ممنوع قانونيا ، لكن من الوجهة المعنوية ، ان فتح الصيدلية من قبل صيدلي هو امر طبيعي يحده القانون . لكن ما هو غير طبيعي ان يفتح صيدلية موظف كان يعمل في احد الصيدليات ، وقد اقتبس بعض المعلومات السطحية .

هذا ما يشتكي منه بعض الاطباء وهم على حق فيه .

● ماذا عن فتح الصيدليات بشهادات مستاجرة ؟

□ قد يحدث ان يشتر مستخدم بشهادة صيدلي ، لقاء مبالغ يدفعها لصاحب الشهادة الذي يكون غائبا عن الصيدلية ، وعن البلد اجمالا .

أمثال هؤلاء ان اول من يعرفهم هم مفتشو وزارة الصحة وبالرغم من ذلك صيدلياتهم تعمل ولا احد يعمل على تسكيرها ، وقد طلبنا من الوزارة ان يناط بنقابة الصيادلة امر الكشف عن هؤلاء واحالتهم الى القضاء — وذلك لان اصحاب البيت ادرى بمن فيه — . لكن الوزارة عارضت وكانت الحجة ان التفتيش مناط بالوزارة فقط ...

هنا دخلت الدكتورة يولند بدر امينة سر نقابة الصيادلة وشاركت في الحديث .

● لقد كثر اثناء الحرب وفي المدة الاخيرة تهريب الادوية التي يحتوي تركيبها على مخدرات ...

قالت الدكتورة بدر بحدة :

□ المسؤولية في هذا الامر يجب ان تتحملها وزارة الصحة . وهذه القضية وغيرها كلها تعود الى عدم التخطيط وتنظيم المهنة على اسس سليمة ، ونحن نطالب بوضع القانون الجديد باقصى سرعة .

لقد سمح الدكتور شميتو باستيراد الادوية من عدة دول مختلفة ، على اساس ان الاسعار تختلف من دولة لاخرى لكن الاسعار في لبنان لم تتبدل، لان خطة الوزير بقيت ناقصة .. فقد سمح بالاستيراد من عدة دول ، وترك الاسعار هنا كما هي .

موسى : الوزارة اعطت الاجازة وتركتهم يبيعون كما يريدون ... « ونهمك كفاية » .

وعن توزيع الصيدليات نسبة للمناطق ولعدد السكان قالت الدكتورة بدر :

يجب تطوير القانون ، فالدوائر التي كانت محددة سابقا لم تعد كافية . مثلا لنفترض ان القانون حدد لمنطقة الاشرفية خمس دوائر ، اذا خمس صيدليات ، منذ ٢٩ سنة ، (تاريخ وضع القانون) زاد عدد السكان وتطور بشكل كبير ، اذن المنطقة اصبحت تستوعب اكثر وقانونيا لا يجوز فتح صيدليات اخرى .. عدا عن ذلك القانون لم يشجع على فتح الصيدليات في المناطق النائية .

ربح سياسي

هنا تدخل موسى قائلا :

الوزير لا يعطي الاذن بفتح صيدلية الا مقابل ربح سياسي او غير سياسي ...

وختم نقيب الصيادلة الحديث قائلا :

الصيدلية هي مرآة الحياة الاجتماعية في كل بلد ، تعكس صورته ، وفي كل الاحوال نحن نطلب الاستقرار والامن. واريد ان انوه هنا انني قابلت الوزير المرعبي وقلت له : نحن من سيماتهم تعرفونهم ، وكل آمال الصيادلة معلقة عليه ، ونحن نرجو ان يكون وزيرا ناجحا فهو يتمتع بكل المعطيات التي تؤهله لذلك .

الصيدلي خليل حسواني قال :

مهنة الصيدلة منظمة حسب قانون سنة ١٩٥١ الذي لا يزال ساري المفعول .

في لبنان يتخرج اليوم ، سنويا عدد كبير من الصيادلة . وانا اتساءل لماذا نقبل على هذا الاختصاص ، اذا لم يكن للصيدلي مجال للعمل في مهنته . من هنا نتجت عدة مشاكل منها مزمن اي من قبل الحرب ومنها جديد برز في اجواء الفوضى التي غرقت فيها البلاد . وبالتالي هناك اوضاع غير قانونية يتحمل مسؤولية قسم كبير منها القانون نفسه .

فالقانون الذي تكلمنا عنه ، قسم المناطق اللبنانية الى دوائر آخذا بعين الاعتبار عدد السكان في ذلك الوقت والمسافات بين دائرة وآخرى ، اي بين صيدلية وآخرى .

وبما ان عدد الدوائر محدد سابقا في القانون ، فليس بالامكان فتح صيدلية جديدة الا بوجود دائرة شاغرة ، مع العلم ان تطور عدد السكان طبيعي ، فمن البديهي ان تزداد الحاجة مع ازدياد العدد .

اثناء الحرب فتح المجال امام الصيادلة القانونيين . اي الذين يحملون اجازة صيدلة ، واجازة ممارسة المهنة ، واعضاء في النقابة ، هؤلاء تمكنوا من فتح صيدليات ، وفي نظر القانون تعتبر صيدلياتهم غير قانونية ، اما من الوجهة المنطقية فلهم كل الحق بممارسة مهنتهم والا لماذا تخصصوا ؟

بالاضافة الى ذلك واثر الحرب التي دمرت بعض الصيدليات او جعلت اماكنها غير آمنة . اضطر اصحاب هذه الصيدليات الى نقل صيدلياتهم وفتحها في اماكن اخرى ، في دوائر شاغرة او غير شاغرة .

استئجار الشهادات

واضاف الصيدلي خليل حسواني قائلا : هناك وضع آخر يظهر فيه التلاعب على القانون بشكل فاضح والمشكلة هذه مزمنة ويجب معالجتها باقصى سرعة .

انها قضية استئجار الشهادات ، فياتي صيدلي حامل شهادة ويتمتع بكافة الشروط القانونية، لكن ليس لديه الامكانيات المادية ، وهكذا يؤجر شهادته لمتمول يفتح صيدلية على شهادة الصيدلي ، مع ما يشكله هذا الوضع من خطر على الصحة العامة.

الصيدلي هنا عنده مبرر بما ان الامكانيات المادية ليست متوفرة لديه، والقانون لا يقر بمبدأ المشاركة . وهو مضطر الى العمل .

ونحن نامل من القانون الجديد الذي امضى حتى الان ثلاث سنوات بين المجلس النيابي والحكومة والنقابة ،

— البقية على الصفحة ١١ —

" السياسة التعليمية في لبنان "
اطروحة تناقش في جامعة ليون

« بما انه لا يوجد لدينا في لبنان مفهوم ، او رؤية واضحة وموحدة الوطنية اللبنانية ، فلا وجود لتعليم وطني في لبنان » .

هذه إحدى النتائج الاساسية التي توصل اليها الدكتور جان شرو في اطروحته عن « السياسة التعليمية في لبنان » والتي سيتقدم بها لنيل دكتوراه دولة في العلوم السياسية ، وستناقش في تشرين المقبل في « ليون » فرنسا .

الاطروحة قسمان : الاول يعالج التطور التاريخي للتعليم في لبنان ، والثاني يعالج المشاكل التقنية التي يعاني منها التعليم في لبنان .

يقول الدكتور شرو في اطروحته : « لا سياسة بدون تعليم ، ولا تعليم بدون سياسة » .

وتتناول « الانوار » اليوم القسم الاول من الاطروحة في حديث مع واضعها .

● اين كانت نقطة الانطلاق في تناولك للتطور التاريخي للتعليم في لبنان ؟

□ نقطة الانطلاق من ايام الفينيقيين، عند اكتشاف الابجدية التي نقلت الانسان من الحضارة اللفظية الى الحضارة الكتابية .

ونستطيع القول ان الترابط وثيق ، ما بين اكتشاف الحرف والعملية الاقتصادية — خصوصا التجارة — فالحرف كان وسيلة لتسهيل العمليات التجارية مع العالم الخارجي .

قد تاثرت نوعية الكتابة الفينيقية بالعلاقات الحضارية مع المدنيات المجاورة ، نظرا لانفتاح الحضارة الفينيقية على الحضارات الاخرى فالقسم الجنوبي من لبنان تاثر بالحضارة الفرعونية . وكان المركز الرئيسي لهذا القسم مدينة جبيل (بيبلوس) التي تركت اثارها في كلمات كثيرة لا تزال تستعمل حتى اليوم مثلا « بيبل » ، « بيبليوتك » ، « بيبليوغرافي » ...

اما القسم الشمالي وعلى رأسه اوغاريت ، فقد دلت الحفريات انها كانت على علاقة وثيقة ، تجاريا واقتصاديا وسياسيا ، بالمدنيات الشرقية ، السومرية والاشورية والكلدانية .

المهم ان الحفريات اشارت الى ان المدنية الفينيقية اثرت كثيرا على العطاء الديني لدى العبرانيين . ويقال ان التوراة تاثرت كثيرا بما يسمى توراة الكنعانيين .

المحطة الثانية التي ننتقل اليها في التاريخ الحضاري اللبناني ، هي المرحلة الممتدة ما بين القرن الثاني للميلاد حتى القرن السادس في هذه العهود احتلت بيروت مركزا متألقا في المنطقة . خصوصا بوجود مدرسة الحقوق فيها ، والتي كانت احدى اشهر ثلاث مدارس للحقوق معروفة في ذلك الوقت : روما ، القسطنطينية ، وبيروت . وقد سميت بام الشرائع . وانتهت فترة الاشعاع مع الزلزال الذي ضرب بيروت سنة ٥٥٥ م .

المحطة الثالثة التي نتوقف عندها هي الفتح العربي والذي امتد مع عهد الامبراطوريات العربية ، والسلجوقية والمملوكية والعثمانية . هذا العهد كان عهد تقهقر وانحطاط ، مما ادى الى انتقال المراكز الحضارية في لبنان الى مناطق اخرى .

تقهقر التعليم

● لماذا تقهقر التعليم في هذه العهود؟

□ السبب كان نظام الحكم السائد في الامبراطوريات الاسلامية مثلما في عهد الاتراك او المماليك . لم يكن لدى السلطان اي شعور بالواجب تجاه المواطنين . نظام الحكم السائد انذاك لم يفتح المجال امام تطور التعليم ، فتقهقر وانزوى في كنف الاديرة عند المسيحيين والجامع عند المسلمين . هذا التعليم لم يتعد تعلم الانجيل او التوراة او القرآن ، بالاضافة الى بعض المبادىء الحسابية.

بقي التعليم على هذه الحال حتى اواخر الربع الاول من القرن التاسع عشر ، حين تهيأت عوامل جديدة كانت تشكل بحد ذاتها انطلاقة جديدة للتعليم . هذه الانطلاقة استندت على عوامل متعددة . اولا مجيء الارساليات الاجنبية . ثانيا البرنامج التعليمي والتربوي الذي طبقه ابراهيم باشا . ولقد كان لابراهيم باشا غاية سياسية بالدرجة الاولى من وراء تشجيع التعليم . فوالده محمد علي باشا الذي كان يعمل مع بعض الخبراء الفرنسيين كان يتطلع الى بناء امبراطورية عربية على انقاض الامبراطورية العثمانية .

● العناصر الاساسية لانطلاق التعليم بدات في الظهور مع اطلالة القرن السابع عشر ، ومن هذه العناصر وجود المدارس والمطابع ، فلماذا بقي التعليم متقهقرا حتى القرن التاسع عشر ؟

□ السبب الرئيسي يرتبط بالنظام الاقتصادي والاجتماعي الذي كان سائدا حتى منتصف القرن التاسع عشر ، هذا النظام يتلخص ويرتكز على الانتاج الزراعي الذي كان يمتص اليد العاملة منذ سن الثامنة ، وبالتالي لم يسهل ارسالها الى المدرسة.

● كيف تم التغير مع القرن التاسع عشر ؟

□ بدا التغير نتيجة مطامع الدول الاوروبية في الامبراطورية العثمانية. هذه الدول كانت تتصارع فيما بينها للحصول على الامتيازات والقيام بالمشاريع على مختلف انواعها في جميع انحاء الامبراطورية وهذه المشاريع ذات الصبغة التقدمية كانت بحاجة الى فئة متعلمة على النمط الغربي ، لكي تحتل المراكز المتوجبة في هذه المؤسسات . هذه الاسباب تشكل العامل الرئيسي في عملية تطور التعليم وانتشار المدارس .

اذن الارتباط كان متينا ما بين التطور الاقتصادي والتطور التعليمي والثقافي . فقد كان هنالك نوع من الازدواجية ما بين العملية التعليمية والاقتصادية . ولنعط مثلا على ذلك فرنسا . التي كانت مصالحها قبل الحرب العالمية الاولى تشكل ٦٠ بالمئة من قيمة الدين العثماني لصالح الدول الاجنبية ، كذلك فان المؤسسات التربوية ، كانت تشكل تقريبا ذات النسبة بالمقارنة لمؤسسات الدول الاجنبية الاخرى في الامبراطورية العثمانية .

بالرغم من هذا الارتباط ، فقد لعبت المؤسسات التربوية دورا رئيسيا في نشأة وبلورة الفكر السياسي . لذلك لم تقتصر نشاطاتها لا سيما الجامعتين اليسوعية والاميركية ، على العملية التعليمية البحت بل تناولت وتدخلت في الامور السياسية على الصعيدين العالمي والمحلي . وقد تجسد الفكر السياسي بوضوح في الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي ظاهريا ، والسياسي باطنيا .

فاليسوعيون عكسوا ارادة فرنسا ومطامعها السياسية والاقتصادية في الامبراطورية ، بغض النظر عن الخلافات العقائدية التي كانت قائمة ما بين المسؤولين السياسيين في فرنسا والمبشرين اليسوعيين . ففي الوقت الذي كانت مؤسسة اليسوعيين فيه ، شبه ممنوعة ومحاربة في فرنسا ، كان هؤلاء المسؤولون يدعمون نشاط اليسوعيين في الشرق وخصوصا في لبنان . واكبر دليل على ذلك هو قول « غامبيتا » بان العداء للاكليروس ليس سلعة للتصدير .

وقد تجسد هذا القول خصوصا في الخلاف الذي نشب ما بين اليسوعيين والمفوض السامي الفرنسي الجنرال سارال والاباء اليسوعيين في لبنان، وكانت نتيجة الخلاف رضوخ هذا الاخير لمشيئتهم حسب التعليمات التي وردت اليه من باريس .

لايضاح هذه الناحية المهمة ، لا بد لنا من الرجوع الى الوراء خصوصا في النصف الثاني للقرن التاسع عشر ، ففي هذه الحقبة كان الصراع على اشده ما بين اليسوعيين والمبشرين الاميركيين للسيطرة واستمالة قلوب الاهلين . وقد كانت مهمة اليسوعيين اسهل من لاحقيهم الذين لاقوا مناهضة قوية من قبل الطوائف الكاثوليكية في لبنان . حتى ان البطريرك مسعد ، بطريرك الموارنة اقدم على القاء الحرم على كل ماروني تسول له نفسه التعامل مع المؤسسات البروتستنتية او التعلم فيها .

هذه المجابهة انعكست على تفكير البروتستانت ونظرتهم الى السياسة المستقبلية فيما بعد ، خصوصا بعد توقيع اتفاقية سايكس — بيكو ، ونظرا للمصالح الثقافية والاقتصادية ما بين فرنسا ولبنان فقد كانت هذه مع فكرة انشاء دولة مستقلة ارضاء للموارنة . هذا ما تجسد في قرار غورو سنة ١٩٢٠ باعلان دولة لبنان الكبير .

بينما المرسلون الاميركيون ومن وراءهم الفكر السياسي الذي تخرج من الجامعة الاميركية ، لم يؤمن في يوم من الايام بكيان لبناني مستقل عن محيطه العربي . وقد توضح هذا الفكر في تقرير بعثة كينغ — كراين سنة ١٩١٩ .

وهنا نعود لنذكر من جديد بالعلاقة التي كانت قائمة ما بين النشاطات الثقافية للمرسلين ودولهم . فقد كان المرسلون الاميركيون يحضرون النفوس لقبول انتداب اميركي ، بدل الانتداب الانكليزي — الفرنسي . وهؤلاء كانوا مؤمنين بانشاء سوريا الكبرى او دولة عربية واسعة ذات نظام فدرالي على غرار النظام السياسي والاداري القائم في اميركا .

وبما ان فكرة الاستعمار القديم كانت تهيمن في فرنسا وبريطانيا ، فقد قامت الولايات المتحدة تحاول التفتيش عن اسواق لها هي الاخرى. وكانت المبادىء الاربعة عشرة التي وضعها الرئيس ولسن واهمها التشديد على الحرية التجارية ، وحق الشعوب في تقرير المصير .

اقتسام تركة « الرجل المريض » من قبل فرنسا وبريطانيا اضر بمصالح الولايات المتحدة ، فاقترح ولسن ارسال بعثة كينغ — كراين لتقصي الحقائق .

كينغ وكراين كانا صديقين لدانيال بلس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت في ذلك الوقت . هذا الاخير استطاع انتقاء وتوجيه الاشخاص الذين قابلتهم البعثة والذين كانوا من خريجي الجامعة الاميركية . على راس هؤلاء كان الدكتور عبد الرحمن شاهبندر زعيم الحركة الوطنية في سوريا ، والذي لعب دورا رئيسيا في مناهضة الانتداب الفرنسي في سوريا .

نتيجة التقرير وطبيعة الحال اتت موافقة للقالب الذي كان موضوعا لها ، اي انشاء سوريا الكبرى حسب النظام الفدرالي ، دون الاخذ بعين الاعتبار المناهضة المسيحية للمشروع مكتفية باعطائهم استقلالا ذاتيا . كما ان التقرير استبعد الانتدابين البريطاني والفرنسي ليصب في الاخير في مصلحة الولايات المتحدة الاميركية .

على كل نعلم ما تم فيما بعد من تسويات .

عندما قدمت فرنسا دولة منتدبة على سوريا ولبنان كان لا بد لها ان تهتم حسب صك الانتداب بالتربية والتعليم ، شرط ان تحترم حرية وحقوق الطوائف الموجودة في لبنان . هذه الحقوق التي تتلخص على الصعيد التربوي بانشاء وادارة المدارس ، ولكن بالرغم من ذلك كان لا بد لفرنسا ان تستعمل المدرسة في سبيل تدعيم موقفها السياسي وذلك لنشر ثقافتها ولغتها في كل من سوريا ولبنان هذه الهيمنة السياسية ، استطاعت فرنسا ان تؤمنها وبشكل خاص في لبنان بواسطة الجامعة اليسوعية . هذه الجامعة احتكرت تعليم الحقوق ومنعت الجامعة الاميركية من انشاء كلية للحقوق ، وذلك بموجب الاتفاقية الثنائية بين فرنسا والولايات المتحدة .

وبواسطة كلية الحقوق تيسر لليسوعيين ان يهيمنوا ويلعبوا دورا كبيرا في توجيه الحياة السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي للبنان. هذه الكلية احتكرت تعليم الحقوق حتى تاسيس الجامعة اللبنانية .

نتيجة لذلك ، فان كل الكوادر السياسية والادارية لدولة لبنان كانت من خريجي اليسوعية . مثلا على ذلك المجلس النيابي سنة ١٩٦٤ كان يضم ٨٥ نائبا يحملون شهادات جامعية ، كان هناك ٧٠ منهم من خريجي اليسوعية .

● بعد هذه المراحل التي رافقت نشاة التعليم في لبنان الى حين وصوله الى المرحلة الحالية ، هل يمكننا القول انه في لبنان تعليم وطني ؟

□ الاجابة على هذا السؤال لا بد من وضعه في الاطار الاساسي لكلمة وطن . وهل هناك وطن موحد من لبنان ؟

او مفهوم او رؤية واضحة وموحدة لمفهوم الوطنية اللبنانية ؟

للاسف نجيب بالنفي ، واكبر دليل على ذلك الاحداث والمحن التي اصابت لبنان منذ سنة ١٩٢٠ حتى اليوم .

فالبلاد كانت منقسمة دائما وبشكل عامودي ما بين فئتين . واحدة تنظر الى الغرب والاخرى الى الشرق وكل فئة تحاول من خلال نظرتها ان تستمد القوة والخصائص المحافظة على كيانه واستقلاليته . لذلك فان الميثاق الوطني الذي وضع سنة ١٩٤٣ لم يكن محققا الا لبعض المصالح الشخصية . وقد سماه باسم الجسر في اطروحته عن الميثاق الوطني : « ميثاق التكاذب » .

وخير دليل على ذلك بان الحياة السياسية في لبنان لم تكن في يوم من الايام متجانسة وموحدة ازاء اي قضية كانت . على الصعيد الداخلي . او على الصعيد الخارجي . هذا الوضع كان لا بد ان ينعكس على سياسة الدولة اللبنانية منذ مطلع الاستقلال وحتى اليوم . فالتعليم وخصوصا في محتواه على صعيد البرامج ، لم يكن الا نوعا من التسويات الطائفية على غرار ما فعل الميثاق الوطني . فلارضاء المسيحيين كان لا بد من تعلم اللغة الفرنسية ، كلغة ام ، والادب الفرنسي. ولكي تتوازن الكفة وينال المسلمون نصيبهم تبنينا اللغة العربية الفصحى والادب العربي والاسلامي . وفي كل ذلك تناسينا لغتنا المحكية وتراثنا الحضاري . هكذا كانت برامجنا كمية من المعلومات والمعارف النظرية والمتوازنة طائفيا من غير ان ترتبط هذه البرامج ومحتواها بمتطلبات المجتمع اللبناني من اقتصادية واجتماعية .

وبالتالي فانه ليس هناك من مدرسة في لبنان ، بل هناك عدة مدارس ، فرنسية واميركية وانكليزية وعربية... كل منها ضمن مجموعة معينة . والكل متناس كل ما هو لبناني مع ان لبنان ليس بالفقير حضاريا وتراثيا .

سياسة تربوية

● ما هو الحل لخلق سياسة تربوية وطنية في لبنان ؟

□ استنادا الى الواقع البشري الذي يتكون منه لبنان ، واستنادا الى المعطيات التي اوردناها فانه ليس باستطاعتنا حتى لا نكون من الحالمين ان نقترح حلولا جذرية ضمن رؤية وطنية لبنانية موحدة .

فلبنان بشريا بالدرجة الاولى وحضاريا وحتى جغرافيا ، خصوصا في المدة الاخيرة التي عقبت الاحداث هو فدرالي . وهذه الطبيعة الفدرالية ليست الظاهرة الوحيدة الموجودة في العالم .

نحن لا نطالب بانشاء جمهوريات في لبنان ولكن نشدد على احترام حقوق الفرد والمجموعة . كل مجموعة ان تعبر عن تطلعاتها والامها في جو من الحرية والديمقراطية وذلك استنادا الى قاعدة حماية الفرد والمجموعة في اطار الدفاع عن حقوق الانسان .

ان انفتاح لبنان على كل الحضارات العالمية هو ميزة وظاهرة تاريخية . فلبنان لم يحقق انجازات وخطوات تقدمية الا في انفتاحه على الشرق والغرب . وفي كل حين كان لبنان ينغلق لسبب او لاخر كان مصيره التقهقر والعيش في القرون الوسطى .

ولكن اذا كانت الرؤية الموحدة بعيدة المنال . فالتخطيط التربوي في شقيه التقني والمادي هو الحل الاساسي والوحيد لكل ما يعانيه النظام التربوي من مشاكل ومصاعب واخيرا ان الاختيار السياسي ونوع النظام هو الذي يحتم في النتيجة الاختيار التربوي والتعليمي.

الهام نصر

مدرسة عين ورقة
ماض مجيد يلفه النسيان
" ارادوا فرنجة التعليم فاقفلوا الصرح التربوي "

كتبت الهام نصر :

.. كانت معقلا للفكر اللبناني ومصدرا للادباء والشعراء والكتاب ..

اعطت الكثير للبنان من ادباء وفلاسفة .

منارة الشرق . كما انها بنت النهضة على اسس ثابتة حين كان الظلام العثماني يلف تاريخنا .

حضارة الماضي ، حاربت الجهل وكرست العلم والفكر ..

طلعت من بين ظلام الجهل وانارت لبنان .

اسمها في كتب التاريخ درسناه يوم كنا صغارا ، واليوم نترحم عليه . انها عين ورقة .

لمجرد سماع هذا الاسم ، تشعر بصوت من الماضي ينساب اليك صارخا .

هذه المدرسة التي كانت باكورة التربية في لبنان ، والتي لم تزل صوت المعلم الصارخ في نفوسنا .

تربض بهدوء ووقار بين غوسطا ومعراب ، وتحمل في حناياها اسرارا كثيرة .

عين للمياه وورقة توت

ولاسم عين ورقة قصة يرويها احد تلاميذها القدامى بقوله : كان في غوسطا عين مياه صغيرة وسط احد الجلول ، مياهها العذبة تنساب في قناة الى حافة الجل . وكان الفلاح الاتي من الحقل ، يضع ورقة توت على باب القناة ويستقي الماء . ورقة التوت كانت « الكراب » ... لذلك سميت العين « عين ورقة » .

وفي ما بعد بني الدير بالقرب من ذلك المكان واتخذ الاسم .

على السنة الناس تتردد بعض الاقوال التي تشهد لعين ورقة بتاريخ حافل خصوصا في اوقات الازمات والضيق .

قصدنا عين ورقة في مشوار بين الماضي والحاضر . بين ما كانته عين ورقة . وما بقي لها اليوم من ماض يذكر بحسرة على لسان بعض من عايش تاريخها وتالم لتوقفها عن اداء دورها الفكري .

قابلنا مختار غوسطا ، سمعان اسطفان ، احد خريجيها والاخت ماري شربل احدى راهبات القربان الاقدس الموجودات في الدير حاليا .

وهناك شعرنا بحسرة بعد وقوفنا على تفاصيل اقفال عين ورقة و « المؤامرة » التي تعرضت لها من قبل الذين حاولوا فرنجة التعليم في لبنان ومحو تراثه .

طلبنا من المختار ان يزودنا بلمحة عن عين ورقة منذ تاسيسها حتى اقفالها مرورا بكل التحولات التي مرت بها ، فقام الى مكتبه واتى بملفات قديمة ، ومخطوطات اصفر لونها ... وتكلم بشيء من الاعتزاز ويكثير من الحرقة فقال :

سنة ١٦٦٠ باشر القس جرجس اسطفان في بناء دير السيدة ، في وادي « المشرح » . هذا الدير اعيد بناؤه بعد سنوات على اثر طوفان زعزع المبنى . وكان البناء الثاني على هضبة مجاورة وتحول اسمه من دير السيدة الى دير مار انطونيوس عين ورقة حيث توجد اليوم مدرسة عين ورقة .

وكانت الارض التي بني عليها الدير ومساحات شاسعة تمتد حولها ملك لآل اسطفان فوقفوها للدير .

سنة ١٧٨٩ راى البطريرك يوسف اسطفان ضرورة تحويل الدير الى « اكليريكية » وكان التحويل ،واصبحت عين ورقة تعتبر اول جامعة في المنطقة سواء بانظمتها الدراسية امبمستوياتها التثقيفية .

وكانت تعلم خمس لغات : العربية، السريانية ، اللاتينية ، اليونانية ، والايطالية . بالاضافة الى علم الفصاحة ، وعلم المنطق والفلسفة والمجادلات الدينية واللاهوت النظري والعملي ، وحوادث علم الذمة (الحقوق) .

الطالب الذي كان يود دخولها كان عليه ان يكون حائزا الشهادة الثانوية، ولينال شهادة التخرج ، يتقدم باطروحة تناقشها لجنة اساتذة متخصصة .

ومن الاشخاص الذين تسلموا رئاسة عين ورقة في تلك الاثناء المطران يوسف اسطفان الاول الذي لعب دورا وطنيا مهما في عهد الامير بشير الثاني ، فقد نص عاميتي (اتفاقيتي) انطلياس ولحفد اللتان تعتبران شهادة حية على التفاف الشعب اللبناني ووقوفه بحزم موقفا وطنيا بعيدا عن الاعتبارات الطائفية .

ونعود لقصة « العامية » فقد كانت وثيقة وقعها الاهالي بدمائهم واقسموا فيها على الوقوف في وجه الامير بشير احتجاجا على الضرائب القاسية التي فرضها على الشعب ، وعلى تورطه في اتفاقيات مع محمد علي باشا في مصر جرت الويلات على اللبنانيين .

عندها ارسل الامير في طلب المطران يوسف اسطفان وقتله بحيلة مدبرة .

اثناء الحرب العالمية الاولى استمرت المدرسة واضافت الى رسالتها الفكرية رسالة أخرى انسانية في مساعدة من نكبتهم الحرب .

بعد انتهاء الحرب وزوال كابوسها، ادخلت على المدرسة عدة اصلاحات وزيد بناؤها ، فباشرت بقبول الطلاب العلمانيين الى جانب الاكليريكيين . بقيت تلك الفترة حتى سنة ١٩٥٢ عندما اشتدت الحرب على المدرسة فعطلت دورها الفكري والحضاري .

فرنجة التعليم في لبنان

واضاف مختار غوسطا قائلا :

حرب اليسوعيين على عين ورقة لها جذور بعيدة ، فقد حاول الفرنسيون خلال الانتداب وقبله « فرنجة » لبنان من خلال فرنجة التعليم فيه . وكانت عين ورقة بمناهجها الوطنية تشكل عقبة اساسية في وجههم فعملوا على اقفالها بشتى الوسائل . حتى انهم اختلقوا قصة بشعة عن راهبة هندية والصقوها بالبطريرك يوسف اسطفان الذي وقف في وجههم ، وبعد ملابسات كثيرة تولت روما التحقيق وثبتت براءة البطريرك .

بقيت عين ورقة تقاوم المحاولات الهادفة الى ايقافها حتى سنة ١٩٥١ حيث تسلم رئاستها الاب حارث الماروني الذي تتلمذ على يد اليسوعيين فاتى تقريرا ادعى فيه ان المدرسة مهددة بالانهيار وطلب اصلاحات تعجيزية ادت الى اقفال المدرسة . وهكذا هوى صرح من صروح المعرفة في لبنان . سقطت عين ورقة ام المدارس في لبنان .

■ مدرسة عين ورقة ■

بطرس البستاني ورشيد الدحداح

● لنتوقف قليلا عند من خرجتهم عين ورقة .

□ انهم كثر ، رعيل له الفضل في احياء النهضة في الشرق .

— المعلم بطرس البستاني الذي اسس سنة ١٨٦٣ المدرسة الوطنية التي اعتمدت اساسا علمانيا ،واسس عدة صحف منها « نفير سوريا » ، « الجنان » ، « الجنة » . وله مؤلفات عديدة في اللغة والادب والرياضيات والمحاسبة .

— الكونت رشيد الدحداح ، انشا جريدة « برجيس باريس » في فرنسا، بالاضافة الى مؤلفات شعرية وادبية .

— احمد فارس الشدياق ، عرب التوراة ، وانشا جريدة « الجوائب » في تونس ، كتب « الساق على الساق في ما هو الفارياق » و «الفيف في كل معنى طريف » .

— الفقيه الشيخ بشارة الخوري ورعيل من المطارنة والبطاركة .

هذا بعض من عين ورقة الماضي فاين هي اليوم ؟

هذا ما حدثتنا عنه الاخت ماري شربل من رهبنة القربان الاقدس الموجودة في الدير حاليا ، فقالت :

بعد اقفال عين ورقة شعر الاب اميل جعارة بالالم لفراغها وحاول اعادة النشاط اليها على قدر الامكان . فكان مشروعه فتح مدرسة للفتيات تعطي الشهادة التكميلية بالاضافة الى تعليم الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية وتدبير المنزل .وكان ذلك سنة ١٩٥٧ . والان لدينا ١٥٠ طالبة من اليتيمات والمعوزات اللواتي يرعاهن الانعاش الاجتماعي . نقدم

— البقية على الصفحة ١١ —

الثقافة

سري جدا
اقفل بازاره الفني خوفا من التبني !

صاحب صالة عرض ، كانت حركة على الجديد الفني ، قرر بعد تفكير طويل التوقف عن العمل لمزيد من الانتظار .

الا ان الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا القرار لا تعود الى الحالة الامنية كما يوضح بل ناتجة عن الوضع الفني في لبنان بشكل عام . فهو يرى ان مستوى النتاج الفني يتدنى باستمرار سنة وراء سنة منذ بداية الاحداث .

ويشير الى ان الفنانين الكبار الذين قامت على نتاجهم حركة الفن الحديث في لبنان ينتجون فنا تجاريا هو اقل جودة من نتاجهم الماضي . اما الذين تأثروا بالواقع الجديد فليس لنتاجهم اية قيمة فنية ، ولا من اسماء جديدة بارزة .

لقاء

لويس عوض يخرج عن صمته (١)
«انا اسعد اديب وجد قدوته في اساتذته الكبار»

يتضافر في تشكيل الكاتب عادة عدة عوامل ، في مقدمتها بلا شك القراءة . ولكن الشخصيات التي يختلط بها الكاتب في حياته ، قد تكون في مقدمة هذه العوامل المؤثرة ، رغم انها لا ترد في كتابات الكاتب .

وفي هذا اللقاء مع الدكتور لويس عوض ، نتعرف على بعض هذه الشخصيات ، التي تركت بصماتها في نفسه وفكره ، بحثا عن العناصر الاساسية غير المعروفة التي خضع لها لويس عوض .

وبعد ذلك يراجع لويس عوض تجربته الثقافية ككل ، بمناسبة بلوغه ، في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل ، الخامسة والستين من عمره الخصب .

● من المسلم به ان مخالطة المثقفين والاساتذة تفيد الكاتب ، وتوسع من نطاق خبرتهم ومعارفهم . فهل لك ان تذكر اولئك الذين كان لهم تأثيرهم الملحوظ في تكوينك الفكري ، على النحو الذي يلقي مزيداً من الضوء على اتجاهك او موقفك الفكري والفني ؟

☐ بالنسبة الى الكتاب والفنانين المصريين تسبق ان تكلمت عن الاثر الذي تركه في تكويني الفكري والثقافي العقاد وطه حسين وسلامة موسى بالذات ، ثم تحدثت ايضا عن زمالتي لمحمد مندور ، وكيف انتفعت منه ثقافيا ووجدانيا .

ولم يتح لي ان اكتب ابدا عن اساتذتي الاجانب الذين خالطتهم ، وكان لهم اثر في تكويني ، كل بطريقته الخاصة .

واعتقد ان من اكبر المؤثرات في حياتي كان استاذي سكيف الذي الهب فيّ حب الشعر والدراما . وهو لم يكن استاذاً فذا في العلم والمعرفة ، ولكنه كان استاذا ملهما يعشق الادب الخالق ، ويولد في تلاميذه عشق الادب ، رغم انه كان قليل الصبر على النظريات ، وعلى العلم الجاف .

كذلك انا مدين لاستاذي بريتديفز ، واستاذي اوين هولواي ، باهتمامي بتاريخ الفكر الانساني ، من خلال محاضراتهما في تاريخ الفكر الانساني ، من خلال محاضراتهما في تاريخ الفكر الانكليزي ، ومعرفتهما الموسوعية بتاريخ الفكر الانساني .

غير هؤلاء الثلاثة لا اذكر اني تأثرت بأحد من اساتذتي الاجانب في جامعة القاهرة ، وقد كان كل ذلك قبل سنة ١٩٣٧ .

اما في اوروبا واميركا فقد خالطت من الاساتذة استاذي جورج رايلندز ، وكان شبيها بسكيف ، كان ذواقة ، وعاشقا للشعر وللمسرح ، ولكنه كان بمقياس الاساتذة الجامعيين ايضا قليل الصبر على المعرفة النظرية والعلم الجاف .

وحين اجري هذه المقارنة بينهما ، يجب ان احافظ دائما في هذا القياس على الفرق بين جامعة القاهرة وجامعة كيمبردج . فجامعة القاهرة اساتذة وطلابا ، جامعة حديثة ، قليلة التجربة ، بينما كيمبردج فيها رسوخ وشموخ .

وكنت اخالط ايضا الاستاذ الكبير لورنس كولنس ، الاستاذ بجامعة كيمبردج ، خارج قاعات الدرس ، ومن خلال مؤلفاته العظيمة ، وقد اعطتني ... الاحساس بوحدة الادب في العالم .

فبرغم انه كان استاذاً للادب الانكليزي بجامعة كيمبردج ، الا انه كان شديد الالتفات للادب الفرنسي والادب الايطالي واليونانيات . وهذا الاحساس كنت قد تلقيته من قبل من طه حسين ومن العقاد وسلامة موسى : كيف تكون موسوعيا مع التخصص ؟ وكيف تكون انسانيا مع المحافظة على تراثك ؟

هوا موقفة اكدته عندي دراستي لليونان ، وبصفة خاصة لفوتية بين المحدثين ، فانا لا اؤمن بمجرد الموسوعية ، او حكاية من كل بستان زهرة ، لان هؤلاء تسطحيون . ولكني في الوقت نفسه لا اؤمن بالاكتفاء بالتخصص ، لانه ينتهي بضيق الافق .

انني اؤمن بالتخصص الشديد ، ولكن مع التعرض للثقافات المتعددة . العالم يجب ان يكون ملما بالفنون والاداب ، والاديب يجب ان يكون ملما بالعلوم والفنون ، الامر نفسه بالنسبة الى الفنان .

ولعلك تعرف او لا تعرف انني شخصيا كنت اقرأ في شبابي « ثروة الشعوب » لادم سميث ، و« رأس المال » لكارل ماركس ، وكتابات هـ . ج . ويلز الاقتصادية . وفي الوقت نفسه اقرأ « اصل الانواع » لداروين . وكنت واسع القراءة في الكتب الفلسفية . فرغم انني غير متخصص في الفلسفة ، فالى جانب ارسطو وافلاطون اللذين قرأتهما في الاصول ، كنت اقرأ كانط واقرأ شيلنج ، واقرأ هيغل ، وشوبنهاور ، ونيتشه ، وهكذا .

معنى التخصص في رأيي ان تكون استاذا في مادتك .. ان كنت طبيبا يجب ان تكون فقيها في الطب ، وان كنت مهندسا يجب ان تكون فقيها في الهندسة . ولكن في الوقت نفسه ، لا ينبغي ان يحول هذا التخصص الشديد دون ما نسميه تكامل المعرفة ، لان كل شيء مترابط في الحياة .

وقد كانت فترة دراستي في كيمبردج من اكثر العوامل في ترسيخ هذه المعاني في نفسي ، حيث كان الاساتذة اكثرهم من طراز اللورد كينز ، الذي كان علامة في الاقتصاد ، وعاشقا للموسيقى الكلاسيكية في آن .

النجم الساطع

ويواصل الدكتور لويس عوض حديث الذكريات عن الاساتذة الذين تأثر بهم قائلا :

☐ ومن اكثر الناس الذين تأثرت بعلمهم الاستاذ الفرنسي جوجيه الذي كنت وانا استاذ في الكلية احضر حلقته في الدراسات العليا في اليونانية ، فكنا ندرس معه بلوتارك وهيرودوت ، وكان يتجول بنا في الاسكندرية القديمة ، وكأنه يتجول مثلا في حي السيدة زينب بالقاهرة ، يعرف كل جزء فيه . وكان ينفق ثلاث ساعات متواصلة في التعليق على صفحة واحدة من هيرودوت او بلوتارك .

ولا انس انني ذات مرة سلمته بحثا كنت قد كتبته بالانكليزية في نحو مائة صفحة عن اسطورة يونانية ، عام ٤٧ — ٤٨ ، ففوجئت به يرده لي بعد اسبوعين ، وقد كتب عليه رايه الخاص في صورة بحث من ستين صفحة . وكان جوجيه هذا من اكبر علماء العصر في البرديات اليونانية ، وكان استاذا بجامعة القاهرة .

هناك استاذ آخر في كيمبردج كنت اتردد على بيته كل يوم جمعة ، وهو الاستاذ ف . ر . ليفز ، وكان النجم الساطع في زمني بسبب مشاغباته الادبية ، وبعد ثلاثة او اربعة اشهر توقفت عن التردد عليه لامتعاضي من مبالغاته .

من هذه المبالغات قوله عن ميلتون انه اكذوبة كبرى ، وانه ينبغي الا يدرس في المدارس الانكليزية ، لانه يوقف نمو التلاميذ ، ويدمر احساسهم الادبي .

واذكر ان آخر مرة ذهبت الى صالونه الادبي كان يروي لي انه كان يقرأ بيرون وشيللي في سن التاسعة ، ويخفي دواوينهما تحت المخدة ، لان جيل الاباء كان يحرم قراءة بيرون وشيللي على الاولاد ، واذاً به يضيف ان الشعراء الرومانسيين لا يقرأون الا في سن التاسعة .

وانا شخصيا من عشاق بيرون وشيللي وكيتس ، ولذا استكثرت او استهولت ما قاله الاستاذ ليفز ، وقررت الا ازوره بعد ذلك ، ولا سيما انه في تلك الزيارة كان يحدثني كيف ان ابنه فرغ من قراءة هوميروس اليوناني وهو في سن الخامسة ، وان هذا الابن اتقن في هذه السن عزف الكونشرتو الثاني للكمان لبيتهوفن ، فاعتقدت ان بعقله مساً .

ومع هذا فقد كان الاستاذ ليفز بالنسبة الى نموذجا للناقد الذي يطيح بالجمال بسبب تفتيته لكل ما يلمسه ، وكأنه عالم جيولوجي يحطم الصخر لكي يدرسه تحت الميكروسكوب . فلم تكن لديه القدرة على الرؤية الشاملة .

والحق ان هناك درجة من هذا التحليل مطلوبة في دراسة الادب ، ولكن ليس بهذا الاسراف .

تأصيل الافكار

● بعد هذه السياحة مع من كان لهم تأثير في تكوينك ، سواء بالايجاب او السلب ؟

☐ اقول بوجه عام انني استطعت ، في حدود المتاح ، ان اؤدي رسالتي الادبية والذاتية قدر المستطاع ، رغم كثرة العوامل المعوقة ، واقول ايضا انني سعيد الحظ ، لانه اتيح لي في مستهل حياتي وما جاء بعدها ان استكمل ثقافتي الادبية والفنية في عمق وخصوبة ، ثم يتوفرا الا لجيل الرواد من امثال طه حسين والعقاد وسلامة موسى ومندور .

وكان من حسن حظي ان العوامل المعطلة في حياة الانسان لم تعاصرني الا بعد ان كنت قد استكملت ، ليس فقط الاساس الثقافي ، ولكن البنيان الثقافي . فلم يحدث اي تخريب من الخارج في حياتي الفكرية والثقافية . ومرت كل هذه العواصف التي تعرضت لها دون ان تؤثر في كياني العقلي ، او نموي ، او القيم التي ترسبت في نفسي نتيجة لهذا التكوين الثقافي .

بمعنى آخر ، انا لم اطرد من الجامعة مثلا الا سنة ١٩٥٤ ، حين كان عمري ٣٩ سنة ، اي بعد ربع قرن من التحصيل الدرسي والجامعي ، والتخصص المنتظم على يد خيرة الاساتذة في مصر والخارج ، كما بينت منذ قليل .

واعتقد ان انتظام هذا التعليم والتحصيل هو عنصر التماسك الحقيقي في كياني الفكري .

كذلك اعتقد انني كنت من اسعد الادباء حظا في مصر لانني وجدت القدوة في اساتذتي الكبار . والقدوة من اهم العوامل في تكوين شخصية الانسان . ففرق كبير ان يكون رائدك الفكري طه حسين او العقاد او سلامة موسى ، او ان يكون رائدك الفكري افاقا ، او بهلوانا ، او اكلا على كل الموائد .

والكلام ذاته ينسحب على تجربتي مع اساتذتي في اوروبا . فانا مدين لكل هؤلاء الاساتذة بالايمان بانتصار القيم العليا ، والتمسك بها حتى في احلك الظروف .

من كل هذا ترى انني لست اسفا على حياتي . ولا ارى ان هذه الحياة كانت غلطة كبرى .

ولا شك انه كانت هناك اشياء كثيرة كنت اتمنى ان اقولها التنفس ، ولكن كثرة المعوقات والاحباطات في ربع القرن الاخير من حياتي حالت دون تأصيل افكاري في كثير من العقول الشابة .

ومع ذلك فانا لست متشائما ، لاني اعتقد ان كلمتي كانت ولا تزال تصل الى عدد كبير من صفوة المثقفين الشبان ، فهي بمثابة الضمير .

واذا كان قد كتب علي اطالة الصمت في الفترة الاخيرة ، فان هذه الضميرة لا تزال موجودة ، ولا اعتقد انه من السهل اقتلاعها .

ان السلفيين والرجعيين والمعوقين في تصورهم انهم بكسر الاقلام يستطيعون ان يحجبوا نور الفكر والقيم الايجابية في الحياة . وتاريخ مصر في القرنين الاخيرين ، اي منذ ١٨٠٠ ، يدل على عنصر الاستمرارية في كفاح دعاة الجديد ، وبناة الدولة المصرية .

انا لا اؤمن بالرثاء للنفس . فكل ما يتعرض له الادباء من زعازع جزء لا يتجزأ من حياة الادباء ، وادائهم لرسالتهم .

ورايي ان الاديب يجب ان يذكر دائما ان تاريخ الانسانية لم يبن الا على تضحيات رجال الفكر والادب والفن .

نبيل فرج

(غدا : قسم ثان)

جورج قرم والمسألة الشرقية

في مؤلفه « تعدد الاديان وانظمة الحكم » يعمد الدكتور جورج قرم الى معالجة ما يمكن وصفه بالمسألة الشرقية عبر قرون الانحطاط والنهضة ، متناولا القيم والجوانب التاريخية والاجتماعية الطائفية وممارساتنا وتردي تطلعاتنا الطموحة لبنانيين وعربا ، خلال حقبات طويلة بنتيجة المؤثرات الطائفية التي غالبا ما كانت — وما تزال — تعطل مسيراتنا الحضارية .

الكتاب يبحث المشكلة في عمقها الانساني ، ويتطرق الى التفتيش الصريح والمتجرد عن العوامل التي ادت ، في كثير من الاحيان ، الى تعطيل دور الحكم عندنا بسبب توزعات طائفية ومصلحية تنعكس على دوره وفعله .

انها دعوة الى العلمنة التي يعتبرها المؤلف السبيل الوحيد الى اعادة امجادنا الشرقية . لكن اختصار ابحاثه هنا ، قد يقدم للفكرة العامة ، غير انه يظل مقصرا عن ابراز مضامينها العلمية والتاريخية والانتولوجية والدينية والسياسية في تفاصيلها وبعدها ، فضلا عن المزج الدقيق الذي تحققه بين الماضي والحاضر من حياتنا .

ان « تعدد الاديان وانظمة الحكم » قد يكون في المنزلة الاولى بين التآليف التي وضعت في حقل البحث النقدي في علة الشرق الاولى . فقد حرص الدكتور قرم على اضفاء الصفة العلمية على عمله وراح ينبش الوثائق موغلا في التاريخ حتى جاء كتابه خير مستند يرجع اليه الباحثون عن كبرى قضايانا ذات الطروحات المستقبلية الجذيرة بان يؤخذ بها في مجالات الاصلاح والتقدم على صعيد الحياة العامة .

المؤلف ليس سياسيا كما يظن ، انه دراسة لواقع نعيشه منذ قرون على الاسس السوسيولوجي والطائفي المغاير للمنطلقات الدنيا كعقيدة والذي طالما اربك مسيرة الحكم ، وما يزال فضلا عن تقدم مجتمعاتنا وحياتنا في الهناء والخلق والابداع . هذا ما عبر عنه بلغة العلم والتاريخ واسلوب التجرد المستند فحسب الى الواقعية والوضوح .

فرجيليو جورجيو وقصة كتاب عن لبنان

صدر عن دار « بلون » الفرنسية للنشر كتاب المونسنيور فرجيليو جورجيو المسيح في لبنان ، في ثلاثمئة صفحة من القطع المتوسط هو كتابه الستون ، عالج فيه القضية اللبنانية من زواياها الروحية والانسانية والمأساوية ، بعد ان قام بزيارة لبنان متفقدا معالم الخراب التي خلفتها الحرب .

« المسيح في لبنان » ، يتناول الوجود اللبناني منذ مراحل الاشعاع الحضاري الاولى التي توزع ابناء هذا الوطن ينشرون منها في العالم عطايا ابجدية واختراع وتشريعات دستورية وديمقراطية . ويتوغل شيئا فشيئا في التاريخ والدور والسلام ليصل في بحثه الى الاسباب السياسية والخارجية التي تجمعت في كارثة كان هول نتائجها فادحا .

ان فرجيليو جورجيو يعد من اكبر اللاهوتيين في العالم ، ترجمت مؤلفاته التي تركز على مآسي البشرية من خلال الحروب التي شهدتها الارض ، الى لغات عدة ، لا سيما كتابه « الساعة الخامسة والعشرون » . لذلك هو عبر عن مشكلة دنيوية بمنطق الروح فحسب مطلقا على كتابه عنوان المسيح في لبنان .

فقد يتعذر على اي كان ان يتناول هذا النشيد الحزين بمصطلحات النقد التقليدية . فادبه ليس فكرا — . انه كشريان عميق افرغ دمه في كلمات عبر وطن مسجى على خشبات العذاب والقيامة .

والكتاب ليس شعر وصف وانفعال ، بل وقائع تخرج — او تكاد — على صيغة لها في الادب او التجريد الفلسفي او التصور الميتافيزيقي . انه ابسط من هذا واجمل واكثر احساسا وعمقا وتمزقا .

لذلك يصعب نقده . فهو يفلت من الواقع ومن مادية الوصف والتاريخ الى اقدح حالات الانفعال والابتهال صلاة في مقدمته .

فيرجيليو جورجيو بيننا . يكرر زيارته ، بستطلع ، يتفقد ما يصفه بانه « اكبر بكثير من الفلسفة والرمز والحياة والموت . لانه لبنان الصغير المسالم الذي نعود في حياته الا يموت ابدا » . فيرجيليو جورجيو كتب « لاعظم قصص العذاب التي حبل بها كيان بلد وهو في غياب عن كل واقع وحقيقة ومنطق » ، على حد قوله في احدى المقابلات الاذاعية التي جرت معه .

اتجاهات

بعد الالسنية «الفكر العربي» المستقبلية علم العلوم

بعد موضوع الالسنية ، تخصص مجلة « الفكر العربي » التي تصدر عن معهد الانماء العربي ، عددها الجديد . (عدد ١٠) عن « المستقبلية علم العلوم » .

يتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة كل من مطاع صفدي : واين مستقبل العرب ؟ وماجد فخري ، تطور فكرة المستقبل في العصور القديمة والحديثة . ومحمود زايد : علم المستقبل في وقتنا الحاضر ، وجورج قرم : تاملات حول مستقبل الطاقة في العالم العربي على ضوء دراسات نادي روما ، وقسطنطين زريق : الحضارة الانسانية الى اين ؟ ومحي الدين ملميش : اضواء على الوضع السكاني العالمي والعربي . وسعد الدين ابراهيم : حاضر المدن العربية ومستقبلها . وعدنان اسكندر : مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي ، وسيف الدين الحافظ : الثروة الطبيعية العربية وآفاق نضوبها . وحافظ الجمالي : التراث والمستقبل . ونبيل دجاني : تحديات الثورة الاعلامية عالميا وعربيا . وعدنان الامين : الاتجاهات المستقبلية في الفكر التربوي العربي . وخلدون الشمعة : تعريفات موسوعية عن المستقبلية او علم المستقبل ، وبيلوغرافيا عن اهم الكتب والدراسات المنشورة حول المستقبلية .

الرؤية المستقبلية

يكتب مطاع صفدي في مقدمة العدد . ان الرؤية المستقبلية اصبحت علما يستخدم جميع نتاجات العلوم كلها . ويختزن في ذاكرة واحدة لكتشف علاقات القوانين السارية المفعول واسقاطاتها على الظروف الآتية ، واختزان المعلومات هو الخطوة الاولى من اجل اكتشاف نماذج هذه العلاقات ومدى انطباقها على المستقبل .

فهي الان مادة العلم الاكبر الذي هو الاستراتيجية الحضارية الشاملة التي تجسد صناعة المستقبل تعني في النهاية تحقيق ذلك الطموح الى اعادة صناعة الامم والعالم .

الا ان غربة الوعي العربي عن مثل هذه العلوم الخطيرة لا تفسر الا بمشكلة الاحباط التي تعانيها النهضة العربية وتحريف مسار تنميتها الاجتماعية والمادية .

علم المستقبل

وفي نهاية دراسته الطويلة عن تطور فكرة المستقبل في العصور القديمة والحديثة ، يشير ماجد فخري الى ان علم المستقبل علم ليس من العلوم البحتة التي ينتظر منها ان توصلنا الى نتائج نهائية ... ذلك ان المستقبل يشير الى فترة من الزمن لم تحل بعد وعندما تحل تصبح حاضراً ... مع ذلك فان هذه الانتقادات وغيرها لن توقف اهتمام الانسان بالمستقبل واستطلاعه له ، لان الانسان مستقبلي بطبعه .

اما قسطنطين زريق فيؤكد في دراسته ، الحضارة الانسانية الى اين ، الى ان العالم الجديد الذي يتولد يتطلب انسانا من نوع جديد ، والتغيرات الكيفية التي تحيط بنا تفرض تغيير تغير كيفي في داخلنا وستظل الحضارة الانسانية في اضطراب ، وسيظل مصيرها مجهولا ومحفوفا بالاخطار ، ما لم يحدث هذا التغير الكيفي الانساني .

عن مستقبل الديمقراطية في العالم العربي ، يشير عدنان اسكندر الى ان الوطن العربي بوضعه الحالي ليس مهيا كليا لتطبيق النظم الديمقراطية الحديثة بمفهومها الشامل .

وعن التراث والمستقبل يقول حافظ الجمالي بعد تناوله اهم الكتب والدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، الى ان مشكلة التراث لن تحل عن طريق المفكرين الا قليلا ، ولكن الحياة هي التي ستحلها بمقدار ما تتطور هذه الحياة في منحى مستقبلي تقدمي ، او في منحى نكوصي رجعي .

ستة أشهر عقوبة التجريد في موسكو !

منع عشرة رسامين روس من المشاركة في المهرجان العالمي الذي اقيم في كل من موسكو وفيينا ونيويورك « الفن الحر » بسبب تقديم رسوم تجريدية تعبر عن خطهم الفني . فحاولوا ان يعتصموا في منزل احدهم فيتالي دلوغي تعبيرا عن احتجاجهم فابلغتهم الشرطة الموسكوفية بانهم بذلك يعرضون انفسهم للسجن ، لان القوانين السوفياتية صريحة في تحظير العمل التجريدي في الرسم .

وعندما حاولوا الاسترسال في معارضتهم مدعومين بعدد من الزملاء ، ابلغوا مرة ثانية بخطورة نقضهم للقانون . وفي نيسان الماضي بلغهم من بعض الاصدقاء في الحكومة ان السلطات الروسية تعمل على اخراج بعض لوحات لكوندانسكي الشهير من الاقبية المكيفة حيث تحجب عن انظار الجمهور ، لتنقلها الى باريس تمهيداً للمعرض الفني التجريدي بنفسه . اما العقوبة ، فهي السجن مدة لا تقل عن ستة اشهر .

انوار على الاخبار

● مات الكاتب السينمائي المعروف جورج سيتون وهو في الثامنة والستين من عمره ، في مدينة لوس انجلوس كما مات الروائي الفرنسي جوزيف كيسيل في مزرعته القريبة من باريس وهو في الحادية والثمانين . وتجدر الاشارة الى ان كيسيل كان عضوا بارزا في الاكاديمية الفرنسية رغم كونه ولد في الارجنتين من والدين روسيين واقام في اميركا اللاتينية مدة طويلة .

● اتحاد الكتاب اللبنانيين بحث مع وفد الماني حول ابرام اتفاق ثقافي بينه وبين اتحاد الكتاب الالمان .

قضايا

سؤال قابل للمناقشة : اين جيل الادباء في الجامعة اللبنانية ؟

الحديث عن حركة الثقافة في الجامعة اللبنانية — كلية الاداب للسنوات الثلاث الفائتة يمتد ويتشعب بحيث يجرنا الى الكلام عن النوعية بعدما فاضت كمية الجامعيين فيضانا لم يسبق له مثيل ، وضجت القاعات بالوجوه والاصوات . هذا الحديث يصطدم بجدار من الكسل والخمول حال دون متابعة دور كلية الاداب في تعميق الثقافة الحقة ونشرها . وقد قطعت السياسة الصغيرة الطريق على الفكر الكبير فانزوى وغاب .

الذين سبقونا الى الكلية وتخرجوا منها يتذكرون جيداً كيف انها كانت تحتضن طلابها من كاتبي الشعر والقصة والنثر ، وتهيء لهم الاجواء الملائمة ، وتدفع بهم الى المواجهة مباهية مكابرة ، ويتذكرون ايضا المهرجانات الادبية التي كثيرا ما حركت روح المنافسة الابداعية ... كل ذلك في اسلوب يليق بالمستوى الثقافي والحضاري الذي لم يغب للحظة عن بالها ، بل كان هو هاجسها ومحركها الاول . وكان الجمهور هو الحكم الاوحد : الجمهور الطلابي المثقف . فمن لمعت فيه لامعة الخلق تألق نجمه عن جدارة ، ومن قلد استحث تلقائيا على النظر باتجاه الجديد ، لان الجديد هو الاكثر مجانسة للفكر والعصر .

وليس سرا القول ، ان كلية الاداب هذه كان لها الفضل السباق في ابراز اسماء عديدة لم تكن معروفة ، وساهمت في كشف مواهب هي الان تشكل عنصر قوة المستقبل الادبي في لبنان .

نقول هذا ، ونتحسر على ذلك الزمن ، فخلال السنوات الثلاث الاخيرة انقلبت الاية رأسا على عقب ، وطفت السياسة بحيث احتلت جميع الامكنة وجميع مقاعد الجامعة ، وتراجع من يكتبون الى اخر الصف ، وقفز حامل البارودة من الشارع الى الصدارة ، وقال : انا .

نترك الحديث عن البارودة ، ونقف عند الكتابة طويلا . الكتابة التي اغتيلت او تشوهت او انحدرت او استقالت ، والتي لم يعد لها التألق والبريق . نقف ونعلن حزننا التام . حزننا الذي خلفته الحرب على النفوس والورق والصدق .

فالجامعة اللبنانية — كلية الاداب لم تحي خلال هذه السنوات الثلاث من الامسيات والمحاضرات والندوات شيئا . لم تقم بنشاط فكري ولو خفيف . لم تتطلع الى اعلى . واذا قمنا بحساب بسيط على ايامها لاستنتجنا ان ايام الاضرابات تفوق الشهرين . فهل يعقل في بلد الاشعاع والنور ، وجامعة الاشعاع والنور ان تتعطل وتعلق الدروس لاكثر من شهرين ، ولا نجد فيها فسحة لشاعر ، او مفكر ، او اديب ، او قصاص يأخذ الكلام ويسمو !

الذين يلومون الامن ، ويلقون عليه التبعية ، ليسوا بشجعان مع انفسهم بالقدر الكافي ، فالحضور الى الجامعة كان بنسبة ٨٠ بالمئة .

والذين يلومون الادارة ، ويلقون عليها التبعية ، ايضا ليسوا بشجعان مع انفسهم بالقدر الكافي ، فهي فتحت ابوابها وسلمت الامر الى الهيئة الطلابية المسؤولة .

اذن ، نلوم الهيئة الطلابية المسؤولة ، ونسألها : هل كان هناك ما يشغلها طوال الاعوام الثلاثة ، فما فرغ وقتها لمجموعة محاضرات وامسيات وندوات ، ام ان القصة ابعد مما نعتقد ونتصور ؟

خلق جيل مثقف

لقد جرت العادة ، في كل بلاد الارض الواسعة ، ان تكون كلية الاداب هي حجر الاساس في بناء جيل مثقف . جيل يكتشف حضارته الوطنية عن قرب ، ويطلع على حضارات الشعوب الاخرى من نافذة ادابها وعلومها الانسانية . انما عندنا ، وخصوصا بعد موجة الشهادات المجانية ، وبعد « الاوكازيون » الكبير الذي توزع على اساسه تلامذة البكالوريا — القسم الثاني على الجامعات ، فالقضية اصبحت معقدة ، والطالب الذي كان السهر والجهد جواز مروره الى المرحلة الجامعية ، صار جواز مروره « روشتة » ... ومراقب متواطىء .

والذي قصد الجامعة اللبنانية — كلية الاداب ، ورأى افواج الوجوه المتدافعة والهائلة ، المنتشرة في الكافتيريا ١ — ٢ — ٣ — ٤ وعلى الشرفات ، عرف قيمة العلم في السابق حيث كل دقيقة لها ثمن ، وكل كلمة لا تعوض ، وكل محاضرة كنز لا يفنى . هذه الافواج وصلت من دون ادنى تعب ، ومن دون الحد الوسطي من التحصيل العلمي او الثقافي .

والمسألة الملحة التي تطرح نفسها : هل اصبحت الجامعة مركزا للهو وقتل الوقت بعدما كانت تؤهل الاجيال لمواجهة تحديات الايام الاتية ؟ والى اي حد يمكننا اعتبار حركة الثقافة في الجامعة اللبنانية اصبحت في خبر كان ؟

الحاضر يدل على ان الحال اذا بقيت على هذا المنوال فعلى الدنيا السلام . والمستقبل غامض لا يمكن التكهن به ، وقد يكون اشد سوادا ... اما الشباب الجامعي الصالح فتراه بعد ضني يتأفف من هذا الوضع ، ويجد في سكوت الادارة عن اهمية احياء الثقافة ، وبعث النشاط في شرايينها سكوتا عن الحق ، ويرى ، في غضون السنة الدراسية المقبلة ، اذا بقي المعنيون بالامر غافلين ، ان يقوم بمبادرات خاصة ، تعيد مجد كلية الاداب كاداة فاعلة في ثقافة الوطن والمواطن .

وان لم تركض الادارة الى حل يرضي الضمير ، فانها ستساعد ، بشكل مباشر ، على هدم اخر صرح كان يوزع الخير ، في حرب لئيمة كانت تأكل الارض والانسان .

عبد الغني طليس



■ ليلة افتتاح مهرجانات البرومز ■

موسيقى

مهرجان «البرومز» لـ ٨ اسابيع موسيقى واغنيات للامل والقدس

يعتبر البريطانيون ان المهرجان الموسيقي الذي يستمر لمدة ٨ اسابيع هو اهم حدث موسيقي في العالم . وسنة بعد اخرى ، ولدى الاعلان عن قرب حدوثه ، يبرز احد النقاد ليجاهر بان المهرجان لن يكون كسابقه من حيث الجودة والفخامة ، ويتنبأ ناقد آخر ، بانه لن يكون بامكانه تقديم اي شيء الى قراء صحيفته عن احوال المهرجان التي ولا شك ستكون عادية .

ولم يغضب المشرفون على المهرجان من جراء هذا النقد ، بل اعتبروه دليل عافية ، اذ ان المهرجان الذي عمره ٨٠ عاما كان يتبع اسلوبا روتينيا الى ان اشرف عليه ويليام غلوك الذي يشغل منصب مدير دائرة الموسيقى في هيئة الاذاعة البريطانية وادخل على اساليب واعمال المهرجان افكارا ثورية ومنها ادخال الموسيقى العصرية التي افتقدها الجمهور .

وهذا لا يعني اهمال الموسيقى التقليدية التي يشرف عليها روبرت بونسونبي المدير الاخر لدائرة الموسيقى في هيئة الاذاعة البريطانية حتى ان النقاد اجبروا على متابعة البرامج والنشاطات خلال مدة المهرجان المذكور الذي يطلق عليه اسم « البرومز » .

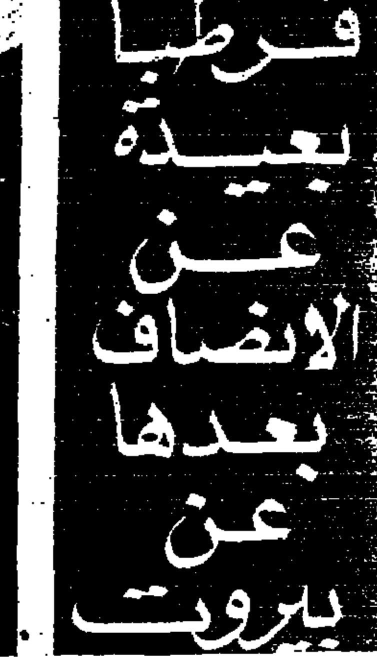
لقد تطورت موسيقى مهرجانات « البرومز » حتى اصبحت تلاقي استحسانا لدى البريطانيين والاجانب على السواء ، ان في الهواء الطلق او في قاعة البرت الملكية ، او عن طريق الاذاعة ، ذلك ان هيئة الاذاعة تذيع تفاصيل هذه المهرجانات وبعضها ينقل حيا بواسطة التلفزيون ويقدر عدد المستمعين والمشاهدين بعدة ملايين .

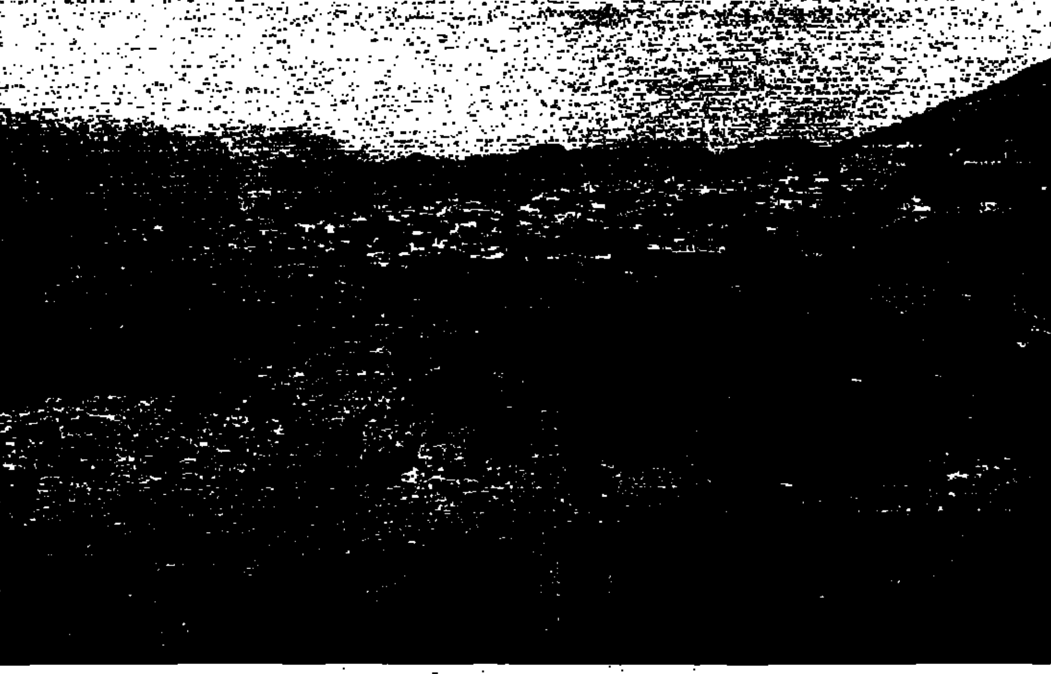
واطلق على موسم هذا العام الموسيقي اسم « هنري وود » تخليداً لذكرى مؤسس هذا المهرجان في الستينات من القرن الماضي . ويشترك في مهرجان هذا العام عدة فرق خارجية بالاضافة الى السيمفونيا اللندنية التي ستعزف اخر مقطوعات بيتر ماكسول ديفيتش ، كما ان بيار بوليز سيقدم برنامج منوعات يشتمل على مقطوعات ليغاريش وبارتوك وسترافنسكي وشونبرغ . كما انه سيلقي محاضرة عن تاريخ وتقاليد مهرجانات البرومز . كما ان فرقة اوركسترا ايرلندية ستعزف المقطوعة الثالثة من سيمفونية اوليفر كنوتسن .

غير ان اضخم حدث خلال المهرجان سيكون عزف سمفونية المؤلف الاميركي جورج كرامب التي تحتاج الى ثلاثة اشخاص لقيادة الفرقة الموسيقية الضخمة ، بالاضافة الى الفرق الموسيقية من هيئة الاذاعة البريطانية ومن البلاد الاسكندنافية .

ومن الجدير بالذكر ان جليس لوغران الذي يفتتح مهرجانات البرومز لعام ١٩٧٩ سيقوم هو ايضا باختتامها في الخامس عشر من ايلول ١٩٧٩ ويقدم فيها المغنية القادمة من جزيرة ترينداد ساندرا براون في اغنيتها « بريطانيا » و « بلاد الامل والمجد » واغنية اخرى للمغني « باري » عنوانها « القدس » .

6 9 8
338
312+




■ قرطبا كما تبدو من محل ميرو ■

٥ ملايين ليرة تذهب هدرًا بسبب عدم انماء قاعدة الجرد الجبيلي

الهاتف معطل... والمستوصف بدون طبيب.. وادوية

قرطبا — من ميشال كرم :

قاعدة المنطقة الجردية من جبيل والسوق التجارية لعشرين قرية ، ما هي اوضاعها .. وما هي شكواها .. وهل لؤلؤة الجرد الجبيلي بعيدة عن الحرمان .. بعدها من جبيل .. او من العاصمة .

تقع قرطبا على ارتفاع ١٢٥٠ م في قضاء جبيل ، وتبعد عن بيروت ٦٧ كلم ، وتصل اليها عبر طريق نهر ابراهيم . تسميتها سريانية ، وتعني المناخ المقيد او المعتدل ، ويعتبر بعض المؤرخين تسمية هذه البلدة ، مرادفا لمدينة قرطبة في بلاد الاندلس . اما الاستاذ انيس فريحه فيرى اسمها مشتقا من القرطب ، وهو نبات ينمو في الجبال الجرداء .

بلدة اثرية

قرطبا محاطة بمنطقة اثرية من جهاتها الاربع ، بعضها غني واثاره بارزة ، وبعضها الاخر لم يبق فيه من الاثر سوى كتابات منقوشة على الصخر . وفي محلة رأس عقبة كتابة رومانية منقوشة في الصخر . وفي محلة وادي بطرايش كتابة منقوشة على صخر مقطوع من صخر آخر مماثل له . وفي محلة الدغران رأس انسان محفور في صخر كبير . وفي محلة غماص الصغير كتابات على صخر من جهاته الاربع . وهذه الكتابات تعود الى عهد الامبراطور « ادريانوس » الروماني ، تحدد الاحراج المختصة بالدولة الرومانية التي كانت تقطع منها اخشابا لسفنها الرابضة في ميناء بيبلوس . اما في منطقة حصيا الواقعة في خراج قرطبا فثمة هيكل لم يبق منه سوى الاساس ، حجارته ضخمة جدا جدد بناءه الشيخ عزيز السخن على اسم مار الياس شفيع جدوده عام ١٥٥٦ ، كما توجد بيوت حول هذا الهيكل بناؤها عربي وقد نقشت على حجارتها رسوم تمثل النجوم وهالات القمر والحيات ، اما في الجهة الغربية من الهيكل فتوجد معصرة للعنب في صخرة ، نقش عليها حافر حصان ، وبجانب المعصرة جرن كبير للعصير استعمله الفينيقيون لصنع الخمر بعد عصره في الجرن المذكور . وبجانب الهيكل ناووس كبير وفي داخله عدة مدافن ويذكر أن الصليبيين استوطنوا هذه المنطقة ومنهم البرنس فيلو الصليبي الذي تحدرت منه عائلة البيروتي . وقد يوجد في نفس المكان قطعة معدنية على اسم فيليب ملك فرنسا .

وقد عثر في محلة بيت حماده على صخرة نقش عليها رسم رجل وامرأة ، ونقل هذا التمثال الى المتحف الوطني ، ويعرف بتمثال ابي اللات وزوجته .

طبيعتها الديمغرافية

كانت قرطبا تنقسم الى مجموعتين سكنيتين ، وذلك في منتصف القرن السادس عشر ، اذ نزح آل السخن في منطقة حصيا الجرداء والباردة الى منطقة اكثر اعتدالا وتكثر فيها المياه ، وكان آل شليطا في حينه يسكنون المحلة المعروفة بالمرجة الخضراء ، ثم جاءت العائلات الاخرى واستوطنت الارض الواقعة بين العائلتين ، ومع الزمن اخذت هذه العائلات تتكاثر وتمتد بيوتها حتى الفت القرية الكبرى المعروفة حاليا .

الوضع الاقتصادي

كانت قرطبا تحتل موقعا تجاريا مهما للجوار ، ازدهرت فيها صناعة الحرير حيث بلغ عدد معاملها سبعة وكانت تضم حوالي ٧٠٠ عاملا ، وتنتج كميات وافرة من الحرير . وبعد الازمة انصرف سكانها الى الاهتمام بالزراعة وبصورة خاصة البطاطا ، حتى اصبح الصنف الجيد يعرف عنه بالبطاطا القرطباوية ، وفي الاربعينات اهتموا بزراعة غرس نصوب التفاح التي تنتج منه اجود الاصناف نكهة .

وتعتبر قرطبا اليوم قاعدة منطقة جرد جبيل ، وهي اكبر القرى في هذا القضاء ، وكانت فيما مضى ولا زالت سوقا تجارية مهمة للمناطق المجاورة للبلدة ، حيث يرتبط بها ما لا يقل عن عشرين قرية على صعيد الخدمات العامة من هاتف وبريد ومواصلات وكهرباء وطبابة وتعليم . من هنا تبدو اهمية انماء هذه البلدة ومدى انعكاسات نموها على منطقة الجرد كافة .

وعندما تتوفر الخدمات الضرورية بالشكل المطلوب ، بحيث يواكب تطور العصر ، ويفي بحاجات المواطنين كشق اوتستراد يصل البلدة بالساحل ، وانشاء ثانوية ومهنية وتجهيز المستوصف واعادة تشغيل الهاتف ، فان ذلك يشكل دعامة اقتصادية لبنانية .

ففي هذه البلدة اليوم ٧٠٠ بيت سكن ٨٠ بالمئة من الاهالي يهجرون هذه البيوت في الشتاء ، بسبب عدم توفر العناصر الضرورية من خدمات وما هنالك من مؤسسات تجارية وصناعية مما يرغم حوالي ٥٦٠ بيتا على دفع بدلات ايجار في الساحل هم بغنى عنها فيما لو اتبعت الدولة سياسة انمائية في هذه البلدة ، لتخلي ابن قرطبا عن استئجار بيت له خارج بلدته ، ولتوفر على ابناء البلدة ما لا يقل عن خمسة ملايين وستمائة الف ليرة سنويا تذهب هدرا على الاقتصاد اللبناني ، اذا كان معدل الايجار عشرة آلاف ليرة . وبالتالي تنشط حركة الارياف ويتوقف الزحف السكاني على العاصمة .

هذا اذا استثنينا القرى التي يرتبط وضعها الاقتصادي بشكل مباشر بقرطبا ، عدا ما يمكن أن يوفره ابن البلدة من ثمن خضر وفواكه فيما لو بقي في القرية ، ففي جانب كل بيت قطعة ارض تتوفر فيها امكانات زرعها . وهكذا نرى حجم الخسارة التي تلحق بمنطقة جرد جبيل بسبب عدم انماء قرطبا . من هنا تكمن اهمية فتح ملفها من كافة الجوانب للوقوف على مدى امكاناتها الحالية وما يترتب على الدولة من اهتمامات جدية لانعاش قرطبا وجوارها .

القطاع الزراعي

تتبع خطة الاكتفاء الذاتي باستثناء التفاح الذي يعتبر من اهم صادرات البلدة ، ولكن يعاني المزارع اليوم مشكلة الملكية الصغيرة التي ترتب عليه اعباء مادية ، وتحكم التاجر بأسعاره ، وعدم فعالية مكافحة الامراض ، لان مكافحته في بستان وعدم اكتراث جاره ببستانه ، يسبب انتقال العدوى من الاول الى الثاني . لذلك يجدر أن تكون مكافحة الامراض بصورة جماعية كانشاء شركة مساهمة من الفلاحين انفسهم ، فتتحول عندئذ الملكية من صغيرة الى كبيرة وتحتفظ بحقوق كل منهم ، فيوفرون في الكلفة ، ويزداد الانتاج الجيد ويتحكمون بتصريف منتجاتهم ، ناهيك عن العمليات الزراعية كالفلاحة والرش والتشحيل والري هي اقل كلفة في الملكية الكبيرة من الصغيرة . وتجدر الاشارة بأن مكافحة العواصف الجليدية التي تلحق ضررا فادحا في الاشجار لا يمكن أن تتم بصورة فردية الا في نطاق الملكية الكبيرة على صعيد جماعي بحيث توضع أمام ممرات العاصفة الباردة دواليب كاوتشوك ثم تحرق هذه الدواليب وتشكل طبقة ساخنة في الجو تمنع الهواء الجليدي من الوصول الى البساتين .

ويحتاج المزارع اليوم ، لتحسين وضعه الى انشاء مكتب زراعي للارشاد والتوجيه يحدد نوعية الاسمدة التي تحتاجها التربة والدواء الواجب رشه مع زمان استعماله وانشاء بحيرات اصطناعية تروي كافة المزروعات .

القطاع الصناعي

في البلدة براد يتسع لـ ٨٠ الف صندوق وثلاثة افران ومطحنة للدقيق والبرغل ومزرعتان الاولى للدواجن والثانية لتربية الخنازير وصناعة الحياكة والتطريز ، حيث ما زالت في نطاق عمل الفرد ، ويقوم الانعاش الاجتماعي بتنشيط هذه الصناعة عن طريق مركزه في البلدة . وثلاثة مناشر اثنتان منها انتقلتا الى قرطبا بسبب الظروف الامنية ، وهناك مساع لانشاء تعاونية لصنع الاحذية .

وتحتل قرطبا موقعا تجاريا ممتازا ، وهي تلعب دور السوق التجارية لمنطقة جرد جبيل ، وتنحصر اعمالها التجارية في المحلات التي تفي حاجة المواطنين الى كافة البضائع .

اما الاصطياف في قرطبا فقائم على اهاليها ، الا ان فنادقها الثلاثة ومقاهيها تلعب دورا في استقطاب ابناء الساحل لقضاء « الويك اند » في ربوع المنطقة .

وتقيم البلدة منذ سنة ١٩٥٠ مهرجانا سياحيا سنويا ، بمناسبة عيد ارتفاع الصليب ، ويستمر العيد اسبوعا كاملا تتخلله الاحتفالات المختلفة من دينية ورياضية واجتماعية وفولكلورية ومعرض زراعي وكرنفال ويقدر حضور هذا المهرجان بحوالي ١٠ الاف شخص يأتون من كافة المناطق للمشاركة في هذا الاحتفال .

الوضع الاجتماعي

تتألف قرطبا من ٩ عائلات اهمها : السخن — خوري — كرم — بيروتي — شليطا — عطاالله — صقر — صوايا — سعيد . وتعتبر الضيافة وكرم الاخلاق من اعرق تقاليدهم . ونتيجة هذه العائلات فيما بينها ، ويظهر هذا الانسجام بشكل جلي بالمصاهرة بين كافة عائلاتها ، والتنافس بين ابنائها نحو الاحسن يزيد من رونقها الاجتماعي والسياحي . اذ انها تساهم باعمال خيرية وعمرانية من خلال جمعياتهم اهمها : اخوية قلب يسوع — رابطة نساء قرطبا — حركة نور الرعية ونادي قرطبا الاجتماعي وقد اقترح بخصوص هذا النادي أن يتحول الى قرية اولمبية نظرا لكبر مساحته والامكانات الرياضية المختلفة التي يتميز بها ابناء البلدة .

أين الثانوية

وحول الوضع الثقافي في قرطبا ، حدثنا مدير المدرسة الرسمية ميلاد كرم ، قائلا : ان نسبة المتعلمين في قرطبا تبلغ ٩٦ بالمئة و ٣٢ بالمئة منهم يحملون شهادات عليا . ثم اضاف : المستوى العلمي للبلدة ممتاز ، ولكن نحن بحاجة ماسة وملحة لثانوية او مهنية في البلدة . وحول النقص في الجهاز التعليمي في مدرسته قال : ان وزارة التربية حلت مشكلة النقص التي نعاني منها كل عام ، بواسطة التعاقد الداخلي وقد اعطى ثماره .

هذا وقد نبغ عدة رجالات من ابناء البلدة ، في ميادين الثقافة نذكر اهمهم :

— الفنان جوزف صقر وقد اشتهر باغنية « الحالة تعبانة يا ليلى » .

— السفير بيار زيادة من مؤلفاته : تاريخ استقلال لبنان الدبلوماسي — حرب السويس .

— المحامي اميل يزبك من مؤلفاته : « موسوعة الاساطير الاغريقية الرومانية » .

— الخور اسقف المرحوم يوسف زيادة من مؤلفاته : « السلطة المارونية » ، « تاريخ البطريرك حنا الحلو » وقد وضعا باللغة الفرنسية . و « قانون الوصية في لبنان » الذي يعتبر مرجعا مهما في هذا الحقل .

— الاستاذ جوزف السخن من مؤلفاته : « الادباء اللبنانيون » ، و « الوان لبنانية » وقد وضعا باللغة الفرنسية .

— الاستاذ عفيف بطرس مرهج مؤلف موسوعة « اعرف لبنان » .

— فريد يزبك شاعر ومؤلف : « تاريخ الموارنة » وله ديوان في الشعر .

— الاب المرحوم فسطين سالم من مؤلفاته : « تاريخ قرطبا والانساب » .

— بيار نجم شليطا من اشهر الرسامين في البرازيل .

— جوزف نخلة شليطا رسام ومؤلف : « السلطان ذو الريشة السوداء » ، « ماء البنفسجة » و « ماساة في قرطبا » .

الدولة موجودة

الخدمات العامة : في البلدة ، محكمة درجة اولى — مخفر درك — ومكتب بريد وموزع هاتف ومدرسة رسمية وكتابة عدل — ومجلسان اختياريان ومجلس بلدي ومركز للانعاش الاجتماعي ومستوصف . طرق المواصلات : تحتاج البلدة اليوم لاكمال الاوتوستراد الذي بدأ تنفيذ قسم منه والذي يربط البلدة بالساحل ، اما طرقها الداخلية فهي بحالة متوسطة الا ان هناك طريق السيدة التي شقت سنة ١٩٦٥ وبقيت حتى اليوم بدون تعبيد ويتذمر الاهالي من الغبار الذي يحمله الهواء في الصيف والوحل الذي تحدثه الامطار في الشتاء ، وتبدو هذه الطريق اكثر الطرقات الداخلية حيوية لانتشار التجمعات السكنية على جانبيها اضافة الى كنيسة ومدرستين .

الثروة المائية

لقد جرت المياه الى كافة بيوت البلدة من مشروع مياه افقا والبعض يستعين بمياه عين البلدة وتنحصر ثروة البلدة المائية في ينابيعها الاربعة ، التي اثبتت الدراسات المخبرية امكان استثمارها لاحتوائها على المعادن واهمها : نبع الصغير والكبير والفوار ونبع خلف ، الا ان هذا الاخير قد تلوث بسبب انشاء بيوت خلاء فوق ممراته ، فعمدت وزارة الاشغال سنة ١٩٦٥ الى تحويل مجرى النبع ، ولكن المحاولة باءت بالفشل ، وما زالت المياه حتى الان تذهب هدراً .

جميع البيوت في قرطبا ، وصلتها الامدادات الكهربائية ، شوارعها مضاءة بالفلورسنت . وفيها شبكة توزيع للكهرباء بالاضافة الى مكتب لادارة هذه الشبكة . على الصعيد الصحي ترتبط ما ينيف عن عشرين قرية بمستوصف قرطبا يأتي اهاليها اليه للطبابة ، ولكن هذا المستوصف بقي بلا طبيب وبلا ادوية منذ سنة ١٩٧٤ . وتقول ممرضة المستوصف السيدة لودي سالم : ان الموظفين مؤمنون دوامهم فقط ، وكل ما استطيع القيام به ، تأمين الاسعافات الاولية لحوالي ٢٠٠ مريض في الشهر . وقد استحصلنا في الفترة الاخيرة على بعض الادوية من الصليب الاحمر ، وهناك طبيب يعالج المرضى في المستوصف مرة كل خمسة عشر يوما .

واضافت تقول : مع العلم ان هناك طبيبا يسكن البلدة صيفا شتاء ، قد تقدم بطلب تحت رقم ٢١٩ للعمل في المستوصف المذكور ، ومنذ سنة وحتى الان لم تبت وزارة الصحة بهذا الطلب . ومع وجود الطبيب في البلدة ، فالمشكلة الصحية ما زالت تدور في الحلقة الفارغة ، ذلك لعدم توفر صيدلية تؤمن الادوية التي يصفها الطبيب .

وهكذا فالمواطن يتحمل مشقة الطريق لتأمين دوائه من ساحل جبيل .

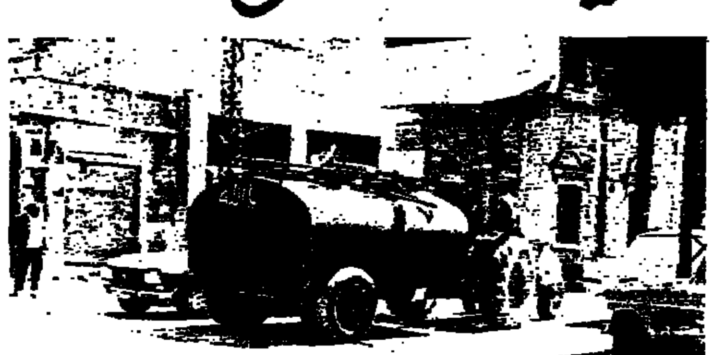
ازمة الهاتف

يعتبر الهاتف في رأس احتياجات ابناء البلدة والمنطقة ، فهو ازمة بحد ذاته ، فهناك ٢٦ قرية تؤمن اتصالاتها بواسطة هاتف قرطبا ، فمنذ ١٧ شباط ١٩٧٦ ، اقفل المركز وتعطلت شبكة التوزيع . وبسؤالنا السيد ادمون صعب احد موظفي الهاتف عما يكتنف المركز من أمور هاتفية افادنا بالاتي : اقفل المركز بسبب مرض احد الموظفين وقد نال تقريرا طبيا بعدم ممارسة عمله في المناطق الجبلية . عندئذ طالبنا وزارة الهاتف

— البقية على الصفحة ١١ —

■ قرطبا من الداخل .. ويبدو مركز البلدية ■

بعلبك الغنية بالمياه.. عطشى وسكانها يشربون مياهاً ملوثة


■ صهريج يبيع الماء من المواطنين ■

■ يغسلان الصحون في مياه رأس العين ■

■ عامل تراكتور اصبح بياع مياه ■

■ ينقل المياه على ظهر حمار ■

بعلبك — من محمد ابو اسبر :

قضية المياه في مدينة بعلبك اصبح يعرفها ، ويحفظ مشكلتها المزمنة ، الكبار والصغار عن ظهر قلب ، نظرا لكثرة الحديث عنها سواء في المؤتمرات ، والاجتماعات ، واللجان او عبر المذكرات ،والعرائض والبيانات ... وتبقى المشكلة الاساسية ... هي تأمين المياه للمدينة .

فالسكان في حالة ازدياد دائمة في بعلبك ، وعدد المشتركين في المياه يزداد ، اذ اصبح عدد سكان المدينة حاليا ما يزيد على ١٥٠ الف نسمة بينما كمية المياه في انخفاض مستمر .

مصلحة مياه بعلبك تتقاضى رسوما عن حوالي ٧٠٠٠ متر مياه ، بينما الكمية التي تصل الى منازل المدينة لاتزيد عن ١٥٠٠ متر ،وامام هذا الواقع لا بد ان تبقى احياء بكاملها من دون مياه — علما بانه منذ اكثر من تسع سنوات والمياه لا تؤمن اكثر من اربع ساعات كحد اقصى في اليوم ..

ونتيجة لهذه الحالة انهالت المطالبات بتأمين المياه ، فاقفلت المحلات والاسواق احتجاجا ،وارتفعت الاصوات لتقول « بعلبك الغنية بالمياه عطشى » وكثرت الاضرابات والتظاهرات ، وتكثفت البيانات والعرائض .. ورغم ذلك لم تلق المشكلة حلا ؟!

وخلال السنوات العشر المنصرمة جوبهت نداءات المطالبين بالمياه بزيادة الرسوم ، فبعد ان كان سعر متر المياه ٣٠ ليرة قبل عام ١٩٧٧ ، ارتفع الى ٨٠ ليرة عام ١٩٧٧ ، ثم ارتفع الى ١٠٠ ليرة عام ١٩٧٨ .

وكلما زادت الرسوم كانت المياه تقل نسبتها والمشتركون يتزايدون باستمرار .

هذا عدا عن ان شبكات المياه الممدودة في المنطقة « اكل الدهر عليها وشرب » فمضى على تركيبها اكثر من اربعين عاما ، مما ادى الى اهتراء قسم كبير منها . وهذا ما جعلها تهرب كميات لا بأس بها من المياه . ومحطات الضخ ليست اوفر حظا من التمديدات . فهي تعيش اواخر ايامها بعد ان ساءت صحتها ، وتضاعفت تكاليف صيانتها .

المياه ملوثة

والمياه التي يشرب منها أهالي مدينة بعلبك ملوثة ، وغير معقمة ، ومعظمهم يشربون من مياه الصهاريج التي ارتفع سعرها الى ٢٥ ليرة ثمن مياه الصهريج الواحد ، والتي تعبأ من مياه نبع رأس العين الذي يقوم الاولاد بالسباحة فيه ، وتدار عليه مياه مجارير بعض المنازل والمقاهي والمطاعم . وتلوث المياه مما ادى الى ارتفاع نسبة الاصابات بالامراض المعوية والبولية بنسبة تزيد عن ٨٠٪ .

وخلال السنوات الماضية اجريت دراسات عدة حول امكان زيادة نسبة المياه باضافة مصادر اخرى الى المياه الاتية من نبع الوجوج في نحلة ، فعمد الى حفر بئرين في مدينة بعلبك ، احداهما في الكيال ، ويمكنها ضخ كمية ٢ انش والاخر في الشراونة ويمكنها ضخ ٣،٥ انش وكلفة البئرين ٦٠٠ الف ليرة ، ولكن لم يصر الى تشغيلهما حتى الان . كما تم جر شبكة من مياه نبع رأس العين ، فحلت ازمة المياه نسبيا آنذاك على حساب صحة المواطنين. ففي التقرير الذي اعده مراقبا الصحة يونس يونس ، ومحمد دبوس حول المياه في المنطقة، والذي رفع الى رئيس مصلحة الصحة في البقاع تحت رقم ٣ — ٣٠ بتاريخ ٨ — ٩ — ١٩٧٧ ، جاء في المادة «ج» من الاقتراحات التي تضمنها التقرير « منع المشتركين من التزود بمياه الشرب من رأس العين ، ووصل شبكتهم بشبكة الوجوج لصعوبة صيانة وتطهير مياه نبع رأس العين » . ورغم ذلك بقي الضخ مستمرا من مياه النبع . والان حتى المنازل التي تتزود من نبع رأس العين تعاني من الانقطاع الدائم ايضا .

مصادر جديدة

كما تقدم مسؤول مصلحة مياه بعلبك — الهرمل بدراسة تساعد في تخفيف ازمة المياه في العام الماضي، ورفعت الى محافظ البقاع تحت رقم ١٣٣ ، وهي تتضمن ايجاد مصادر جديدة للمياه ، وانشاء تمديدات جديدة في شبكة المياه ، واستبدال محطات الضخ العشر التي اصبحت غير صالحة . وهذه المشاريع والدراسات والاقتراحات في غالبيتها تكدست فوقها الملفات والغبار ، والمشروع الذي كتب له ان يرى النور توصل الى منتصف الطريق وبدأ بالتراجع الى ان اضمحل وتلاشى .

مع الناس

هذا بعض ما تعانيه مدينةبعلبك من المياه ومشاكلها وقد كان لنا لقاءات مع عدد من سكان احياء المدينة للاطلاع منهم عن حالة المياه .

التقينا اولا السيد قاسم نجم الدين من سكان حي الشيخ حبيب فقال :

منذ حوالي السنتين كنا نعاني من انقطاع المياه ، مما جعلنا نجدد الشبكة للحي وننقلها الى شبكة اخرى . ورغم التكاليف التي تكبدناها لم تصلنا المياه بعد . ونحن بحاجة شهريا الى عشرين صهريجا نظرا لوجود حديقة في المنزل وهذا ما يكلفنا اكثر من خمسمئة ليرة . وقد ذهبنا بوفد من اهالي الحي الى دائرة مياه بعلبك ، وقابلنا الحاج عباس طليس ولكن رغم الوعود التي تلقيناها ما زلنا نعاني من جفاف المياه .

وختم بقوله : نطالب ادارة المياه بتأمين مياه الشفة لنا لاننا ندفع رسوما عن مياه لا تصلنا مطلقا .

حي النهر

وكان لقاؤنا الثاني مع السيد شفيق سعيد من سكان حي النهر فقال :

منذ اكثر من شهر والمياه مقطوعة ولقد راجعنا البلدية وما زالت الوعود تنهال يوميا علينا ولكن هل نرتوي من الوعود ؟

واضاف قائلا : امام حالة انقطاع المياه نلجأ الى مياه النهر التي تتميز بقذارتها وتلوثها ، ونحن نخشى من الامراض التي من الممكن ان تصيب اطفالنا من هذه المياه غير الصحية .

اما عماد الاحمر من سكان حي رأس العين قال :

المياه مقطوعة منذ اوائل الصيف، وراجعنا المسؤولين ولكن مناداتنا كانت دون جدوى ، مما جعلنا نضطر الى سحب خط جديد من الشبكة على حسابي الخاص ، وكلفني الخط ١٥٠٠ ليرة .

وتابع قائلا : نطالب بالمياه لتؤمن الى كل منزل في المدينة . كما ان مياه النهر التي تمتد من تحت مستودع محلي وتمر في بعض المنازل فادار عليها بعض اصحاب البساتين مياه المجارير ، وهذا العمل مضر بالصحة العامة . وراجعنا القائمقام ليضع حدا لهذه الحالة ، ووعدنا منذ شهر الا اننا ما زلنا في انتظار التنفيذ .

حي القبة

والسيدة غزالة الضياح من سكان حي قبة دورس اجابت : منذ سنة والمياه مقطوعة عنا . فانا كنا لا نرى المياه في فصل الشتاء ، فكيف في فصل الصيف؟ والسبب في انقطاع المياه يعود الى ان القيمين على مسلخ بعلبك يقطعون المياه عن الحي مما يضطرنا الى الاستعانة بالصهاريج ونحن بحاجة الى ما لا يقل عن عشرة صهاريج في الشهر .

وانهت بقولها : نحن نطالب بتأمين المياه للحي ، وذلك بحمايتها من الذين يتصرفون بها على

— البقية على الصفحة ١١ —

تأمين مياه الشفة في كسروان رهن بتأمين مصادر مياه جديدة

جونية — من بطرس كريدي :

اعلن رئيس مصلحة مياه كسروان السيد جورج صافي ان تأمين مياه الشرب للمنطقة بصورة دائمة رهن بتأمين مصادر مائية جديدة .

واستهل السيد صافي حديثه قائلا : لقد سبق لمصلحة مياه كسروان ان اوضحت ان المياه في المناطق الساحلية من كسروان — الفتوح وفي المناطق الجبلية مؤمنة بصورة مستمرة ، ولم تتأثر بالشح الحاصل خلال هذا الصيف ، خصوصاً بعدما تشددت المصلحة في ضبط عمليات التعبير .

واضاف السيد صافي : اما في المنطقة الوسطى من كسروان والممتدة من بلدة تسهيلة حتى بلدة حراجل ، ومن غسطا حتى وطى الجوز ، فان المصلحة تعاني ليس فقط منذ السنوات الاربع المنصرمة التي شهدت توسعا عمرانيا رافقته كثافة سكانية بل منذ عشرات السنين نقصا كبيرا في كمية المياه الواجب تأمينها لهذه المنطقة ، وقد تمكنت المصلحة رغم هذا النقص في كميات المياه من تأمينها بصورة ممتازة للمشتركين خلال السنة الماضية ، غير ان نتيجة الشحاح الاستثنائي الذي حصل هذا الصيف فقد اصبح النقص مضاعفا في كميات المياه ، مما اضطر المصلحة الى اتباع تقنين صارم اسوة بجميع المناطق اللبنانية والمجاورة ، وفق الكميات المتوفرة لديها ويتراوح هذا التقنين ما بين السبع والعشر ساعات يوميا ، ويشمل القرى الواقعة في المنطقة الوسطى من كسروان كافة .

اما الفرق في ساعات التقنين في البلدة الواحدة فهو عائد الى عدم وجود الخزانات الكافية ، فضلا عن عدم وجود الشبكات الفنية لتأمين المياه بعد الازدياد العمراني والسكاني في بعض القرى .

مشكلة خزانات

● كيف تفسر المصلحة الفرق بساعات التقنين ما بين السبع والعشر ساعات ؟

☐ كما سبق وذكرت ان الخزانات في قرى المنطقة الوسطى من كسروان اي : عجلتون وريفون والقليعات وعشقوت صغيرة جدا بالنسبة لعدد المشتركين ، اذ ان هذه الخزانات تسع ٢٠٠ متر مكعب في حين انها تمون ٨٠٠ مشترك ، كما ان الشبكات غير مصممة اساسا بطريقة فنية ، وباتت لا تكفي نظرا لاتساع رقعة العمران وخصوصاً الابنية المؤلفة من عدة طبقات . كل هذا ادى الى التباين في ساعات تقنين المياه ، اذ ان المنازل المرتفعة تستفيد من مياه الخزان ما دام فيه الضغط الكافي ، في حين يبقى القسم المنخفض يستفيد من المياه الباقية في الخزان ، هذا بالاضافة الى الكميات الاضافية من المياه التي توزع على القرى خلال النهار وفقا للامكانيات المتوفرة .

● هل من علاج للحيلولة دون هذا التباين في ساعات التقنين ؟

☐ ان العلاج هو في ايجاد الخزانات الكافية والشبكات الفنية الشاملة ، وهذا ما ستسعى المصلحة الى تحقيقه بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية .

● ما دام النقص في المياه ليس حديثا ، بل يعود الى عشرات السنين ، فما هي الاجراءات التي اتخذتها المصلحة لسد هذا النقص في السنين المقبلة ؟

☐ ان المصلحة اجرت اتصالات ومراجعات مكثفة مع المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية وقد توصلت بنتيجتها الى اقرار تلزيم بئرين ارتوازيتين لتأمين كميات اضافية من المياه ، وكان من المرتقب تلزيم عمليات الحفر في السابع من الشهر الحالي، الا ان العروض المقدمة لم تستوف الشروط المطلوبة فتأجل التلزيم ، وسيعلن عنه قريبا ، وتأمل المصلحة ان يتم ذلك لتتمكن من سد العجز الحاصل وتأمين المياه للمشتركين بصورة طبيعية خلال السنوات المقبلة .

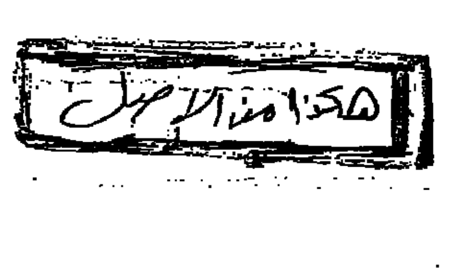
حجم التقنين

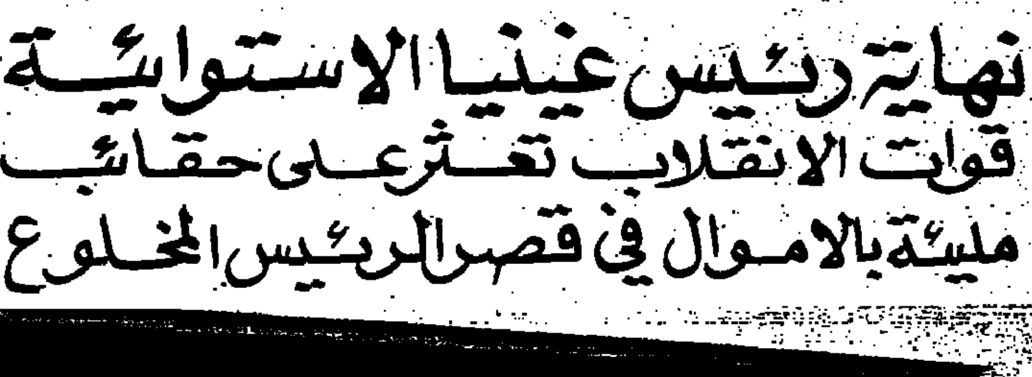
● هل تعتقدون ان ساعات التقنين ستزداد ؟

☐ ان كمية المياه المحدودة للمنطقة الوسطى من كسروان بموجب المرسوم رقم ٨٠٨٨ تاريخ ١٧—٤— ١٩٥٢ هي ٤٣٣٢ مترا مكعبا يوميا من نبع العسل ، وهذه الكمية لم يطرأ عليها اية زيادة منذ صدور المرسوم ، علما ان الكمية اللازمة للمنطقة المذكورة تفوق بكثير الكمية المحددة ، لذلك فان المصلحة لا يمكنها معرفة ما اذا كانت ستضطر الى زيادة ساعات التقنين ، وان ذلك رهن بالشح الذي سيصيب مياه نبع العسل ، والذي سيؤثر بالتالي على الكمية المخصصة للمصلحة ، ولكن من الارجح لن تزاد ساعات التقنين وفي حال اضطرت المصلحة الى ذلك فستكون الزيادة بنسب ضئيلة .

● ما دام التقنين حاصل ، هل على الاقل يمكن تطمين المواطن على سلامة المياه التي يشربها ؟

☐ ان المصلحة تقوم بصورة مستمرة ودورية صيفا شتاء ، باجراء فحوصات جرثومية للمياه ، عن طريق اخذ عينات من اماكن مختلفة ، وان جميع النتائج لغاية تاريخه اثبتت عدم وجود اي تلوث ، والمصلحة على استعداد عند وجود اي شك في سلامة المياه لاخذ عينة واجراء الفحص الجرثومي المطلوب لانه في بعض الاحيان يكون التلوث محلياً .





نهاية رئيس غينيا الاستوائية

قوات الانقلاب تعثر على حقائب مليئة بالاموال في قصر الرئيس المخلوع

جندي يمزق صورة الرئيس المخلوع

تشويه « الصورة القديمة » للعهد



قوات الانقلاب تحيط بصورة الرئيس المخلوع بعد اجتياح قصره (صورة من سيغما)



سيارة الرئيس المخلوع





جندي وسط التلافي في احدى قاعات القصر





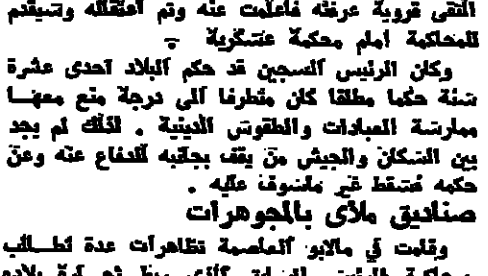
جنود غينيون بعد الانقلاب

وضع الكولونيل تيودورو اوبيانغ نغويما مباسوغو في آب الحالي حداً لحكم الرئيس الغيني السابق فرانسيسكو ماسياس نغويما ، وكان الانقلاب الابيض قد غير النظام القديم في غينيا الاستوائية الواقعة شمالي الغابون .

منذ اكثر من عشر سنوات تعيش غينيا الاستوائية منطوية على نفسها ومغلقة على المراقبين الاجانب . وكانت ممارسات رئيسها فرانسيسكو ماسياس قد ابعدت عنه الكثيرين من مؤيديه الذين التحقوا بالمعارضة فكان الانقلاب الابيض في الخامس من اب الجاري .

وكان الرئيس الجديد يشغل منصب رئيس الحكومة ووزير العدل والدفاع والمالية قبل ان يتفرد بالرئاسة، وفي اعقاب تزعمه الحملة المعارضة في سبيل حقوق الانسان والتخلص من الاوتوقراطية في الحكم .

وقد اعلن الرئيس الجديد عن انشاء « مجلس حربي اعلى » ووعد باطلاق سبيل جميع العسكريين المسجونين ، كما وعد باعادة النظر في قضايا بعض المنفيين الديلوماسيين الذين ينتظرون العودة بين يوم وآخر .



وهام الرئيس القديم على وجهه في الغابات حيث التقى قروية عرفته فاعلمت عنه وتم اعتقاله وسيقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية .

وكان الرئيس السجين قد حكم البلاد احدى عشرة سنة حكما مطلقا كان متطرفا الى درجة منع معها ممارسة العبادات والطقوس الدينية . لذلك لم يجد بين السكان والجيش من يقف بجانبه للدفاع عنه وعن حكمه فسقط غير ماسوف عليه .

صناديق ملأى بالمجوهرات

وقامت في مالابو العاصمة تظاهرات عدة تطالب بمحاكمة الرئيس السابق الذي ربط تجارة بلاده بالاتحاد السوفياتي وبخاصة في ما يتعلق بصيد الاسماك . واثر سقوط الرئيس الغيني نغيما جرى تفتيش قصره بدقة كلية تمعيا وراء مستندات لادانة النظام السابق ، غير ان المفتشين قد عثروا ، عوضا عن ذلك ، على صناديق ملأى بالحلي والذهب والساعات المذهبة والمصاغات الغالية الثمن ، وقد نقلت جميعها الى الخزانة الوطنية بعد ان عرضت امام الشعب للتدليل على ان الحاكم المخلوع كان يعمل على تكديس الثروة على حساب الشعب .

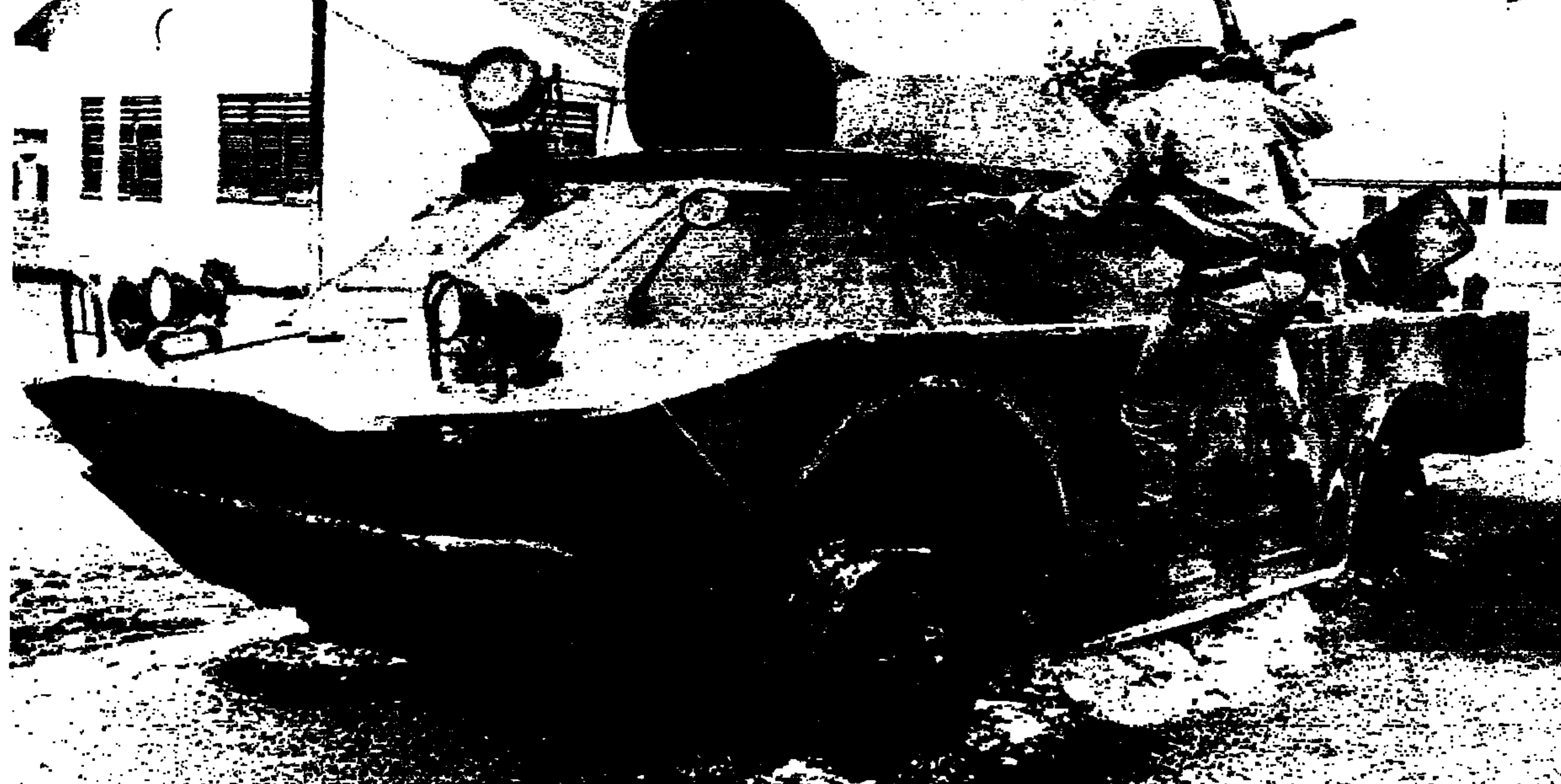




احدى الحقائب المليئة بالاموال عثر عليها الانقلابيون في القصر



الرئيس الجديد الكولونيل مبازوكو



مصفحة دمرت خلال الانقلاب



698
1
338
3154
653

الفيس بريسلي في ذكراه الثانية



في مدينة ممفيس اقامت السلطات المحلية ابتداء من ١٦ آب الحالي مهرجانا تذكاريا « لملك » الغناء الفس بريسلي، وقد غصت الفنادق والبانسيونات والموتيلات بالقادمين حتى من اليابان والذين ربما عددهم على ٢ ملايين زائر ، اتوا جميعا من جهات العالم الاربع لاحياء هذه الذكرى لمعبود الجماهير ، ملك الغناء ، وفقيد الشباب الفس بريسلي .

تقول وكالة سيغما المصورة ان القادمين جاءوا في اكثريتهم من اليابان ولندن وباريس واليونان وايطاليا واوستراليا وبلجيكا وهونغ كونغ . وقد شاركت السينما ودور العرض والمسارح والمكتبات كلها بعرض اثار الراحل كتبا وافلاما واغاني وصورا وبقايا من ثياب .

وقد اقامت السلطات ، المحلية بالاضافة الى ذلك ، تمثالا لالفس في مسرح ممفيس الكبير تخليدا لذكراه واحياء لفنه الذي لن يزول .

اضواء على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط

يجمع المراقبون الدوليون على الجزم بان مفتاح حل المعضلة البترولية والاقتصادية التي يتخبط بها العالم الغربي اليوم اصبح بايدي ممثلي الشعب الفلسطيني الذين يلقون كل دعم لقضيتهم من الدول المنتجة للنفط داخل منظمة « الاوبيك » . كما وان المراقبين يعتبرون بان القضية الفلسطينية وصلت الى حد من الخطورة باتت تهدد بانفجار عسكري في منطقة الشرق الاوسط لن تقتصر على مجابهة بين الدول العربية التي رفضت اتفاقية كامب ديفيد من جهة واسرائيل من جهة ثانية ، وانما ستشمل حتما ايران الاسلامية ومصر وربما تركيا... الى جانب خطر دخول الدول النووية الكبرى طرفا في الصراع الاقليمي . ذلك لان منطقة الشرق الاوسط اصبحت تختزن اليوم اكبر نسبة من الاحتياط البترولي الذي يحتاج اليه العالم ولا سيما امركا واوروبا الغربية الى حين اكتشاف مصادر جديدة للطاقة .

وهذا « العصب » الفلسطيني الخطير بالنسبة للاقتصاد الغربي حمل اوروبا المشتركة مؤخرا على اعتماد سياسة جديدة واضحة حيال ازمة الشرق الاوسط تستهدف حمل اسرائيل على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة في فلسطين والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كما وانه يجب فهم التحرك الالماني والنمساوي الاخير من زاوية حرص اوروبا .. والعالم .. بما في ذلك الدول الصديقة لاسرائيل .. على انهاء صراع اقليمي بات يهدد بازمة دولية حادة لا يمكن ضمان بقائها داخل حدود الصراع السياسي والديبلوماسي والاقتصادي فقط ! ومن هذه الزاوية يجب ان تفهم الاعترافات الجديدة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالمكاتيب التي حققتها المنظمة على الصعيد الديبلوماسي والتي وصلت الى حد تفجير ازمة داخلية امركية عبر استقالة اندرو يونغ والتساؤلات التي تطرحها المنظمات الزنجية الامركية اليوم حيال الدور « اليهودي والصهيوني » في الحياة العامة الامركية وفي القرارات التي يتخذها البيت الابيض الامركي ؟..

والتذكير بالقرار الشهير الذي اتخذه الجنرال ديغول وفق سياسة فرنسية واضحة اعتمدها منذ منح الجزائر استقلالها . وهذه السياسة قضت باستمرار باقامة جسر ثابت من العلاقات الوطيدة والواضحة مع الدول العربية على اساس احترام حق تقرير هذه الدول لمصيرها . وعدم التدخل بشؤونها الداخلية . وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . وقيام دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين لعودة النازحين الفلسطينيين الى ديارهم !


■ فرانسوا بونسيه ■

تلك هي الخطوط العريضة لسياسة فرنسية « ديغولية » واضحة وثابتة عمل الرئيس الراحل جورج بومبيدو على تثبيتها ويدعو الرئيس الفرنسي الحالي فاليري جيسكار ديستان الى توطيدها . وقد نجحت باقامة جسر قوي اقتصادي وسياسي بين فرنسا والعالم العربي اجمع بما مكن باريس من القيام بدور رائد على الصعيد الاوروبي والغربي حيال قضية الشرق الاوسط، وعزز التعاون الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والدول العربية .

وهذه النظرة الواقعية للديبلوماسية الفرنسية حيال العالم العربي وحيال النزاع العربي الاسرائيلي تعدى مرحلة السياسة التكتيكية واصبح جزءا من الستراتيجية السياسية الفرنسية في الشرق الاوسط . وهذه « النظرة » السياسية خصصت لها المعلقة الصحفية الفرنسية « آني كريجيل » مقالا في جريدة « الفيغارو » تحت عنوان « منطق الواقعية السياسية ».

وتذكر السيدة « كريجيل » بصوابية سياسة فرنسا الشرق اوسطية وتوافق هذه السياسة والمبادىء الفرنسية المتعلقة بحق الشعوب بتقرير مصيرهم وبحقوق الانسان . ثم تنتقد بعض ما تعتبره تنازلات فرنسية حيال عدد من القضايا المطروحة في بعض الدول العربية ومنها الطرق وقضية الاكراد والاعدامات الاخيرة ، لتعود لتؤكد بان هذه القضايا لا يمكن ان تؤثر على واقعية السياسة الفرنسية حيال الشرق الاوسط . كما وانه ليس من العيب اتباع سياسة دولية واقعية .

وجاء في مقال الفيغارو بانه من الافضل اتباع سياسة واقعية تأخذ بعين الاعتبار مصالح شعوب المنطقة وتخدم بالنهاية قضية السلام الاقليمي من اتباع سياسة اخرى تنتهي باحلال الكوارث على جميع الفرقاء المعنيين .

ولكن كاتبة المقال لا ترى عيبا في اتباع سياسة واقعية شرط ان ترتكز هذه السياسة على دراسة منطقية وجدية للواقع الشرق اوسطي . وهذا ما لم تفعله — حسب راي السيدة كريجيل — فرنسا في توقعاتها بالنسبة لاتفاقية كامب ديفيد ولسياسة الخميني الايرانية الجديدة . وتدعي الصحفية الفرنسية بانه ينبغي على الستراتيجية الفرنسية بان تاخذ بعين الاعتبار عنصرين رئيسين في تقييم سياستها الشرق اوسطية : النهضة الاسلامية الجديدة التي تنطلق مع الثورة الايرانية . وقوة الثروة البترولية . وانه حيال هذين العنصرين من مصلحة فرنسا ان لا تغفل في تحليلها للواقع السياسي حتمية تطور هذا الواقع وضرورة استخدام هذه الثروة البترولية للعمل على توطيد واستقرار الانظمة وانماء التقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة .

والسيدة كريجيل تعتبر بان كامب ديفيد تشكل مرحلة ضرورية في تطور الوضع في الشرق الاوسط وتدعو الحكومة الفرنسية الى عدم نبذ اتفاقية كامب ديفيد والعمل على دعمها خلافا لما اعتمدته الحكومة الفرنسية حيال هذه الاتفاقية !

وقد اعتبر المراقبون الدوليون بان وراء هذه الحملة « الهادئة » الصحفية التي بدأت تظهر في فرنسا محاولات تقوم بها جهات صهيونية في محاولة لحمل الحكومة الفرنسية على اعادة النظر بعلاقاتها العربية . ذلك لان الحكومة الاسرائيلية بدأت تشعر — كما صرح موشي دايان — بتطور الموقف الامركي الرسمي والشعبي حيالها . ولذلك فهي تحاول اعادة تعبيد الطريق بينها وبين اوروبا ، وهذا امر يحتم المرور عبر باريس والستراتيجية « الديغولية » حيال الشرق الاوسط . وتذكر هذه الاوساط الديبلوماسية والسياسية بان كامل الملف الخاص بقضية الشرق الاوسط والعلاقات الغربية — العربية بما في ذلك اتفاقية كامب ديفيد تشهد على صحة وصوابية السياسة الفرنسية، وانه من السذاجة الادعاء بعكس ذلك فيما بدأت الولايات المتحدة نفسها تنهج « السياسة فرنسيةشرق اوسطية » ! وهذه المحاولات الاسرائيلية هي التي قد تكون وراء فكرة « النقد الهادىء » الذي قامت به « آني كريجيل » في الفيغارو .. والتي قد تغزو الصحف الغربية في الاشهر القليلة المقبلة !...





فرنسا حائرة بين حاجاتها النووية ونزعتها الى الطبيعة

المجتمع الفرنسي حائر . يفتش عن حل لازمته النفسية الحادة . منقسم على نفسه . يحاول التوفيق بين متطلبات العصر والحاجات اليومية وبين نزعة الانسان الطبيعية الى الراحة والكمال ومتعة الحياة .

وحيرة المجتمع الفرنسي اليوم تدور حول المشكلة التي اصبحت معروفة تحت تسمية « القضية النووية » . فالانسان الفرنسي يدرك بان النمو الاقتصادي الرائع حققته فرنسا خلال العشرين سنة الماضية والذي اعادها الى المرتبة العالمية الثالثة اقتصاديا وعسكريا ، هذا الانسان الفرنسي العادي بدأ يدرك بان بلاده تفتقد الى الثروات الطبيعية اللازمة وعلى راسها النفط . وان فرنسا لا تحتوي الا على الفكر .. والتكنولوجيا .. والعلم والقوة . وان الصناعة المتطورة المتقدمة والنمو التكنولوجي والتطور العصري والازدهار .. كل ذلك يحتاج الى طاقة . ومصادر الطاقة حتى اليوم محصورة جدا ... واهمها البترول .

وفرنسا لا تملك البترول!! ونموها يحتاج الى بترول .. او على الاقل الى مصدر طاقة جديد . وقد ثبت حتى الان ان المجال الوحيد الذي يمكن ان يحل بديلا للبترول في العصر المقبل كمصدر وافر للطاقة .. هذا المجال لا يمكن الا ان يكون نوويا . فالذرة وحدها تستطيع ان تغطي الوفر اللازم في كافة القطاعات الانتاجية في حال جفاف آبار النفط .

وفرنسا متقدمة في هذا المجال . وتعتبر من الدول الثلاث الكبرى التي تستطيع « تصدير » النووي كمصدر جديد للطاقة . وقد بدأت الحكومة الفرنسية تنفيذ برنامج نووي مكثف يستهدف تغطية نصف حاجة فرنسا الاستهلاكية من الكهرباء والطاقة وغيرها من المفاعيل النووية وذلك في فترة لا تتعدى السنوات العشر المقبلة . وان الاعتمادات اللازمة تم رصدها لتحقيق هذا الهدف الذي وحده يمكن فرنسا من الاستغناء عن استيراد النفط والاعتماد على موارد طاقتها الذاتية .

وطبعا .. الفكرة بحد ذاتها قوية وطموحة ومنطقية حيال ازمة الطاقة التي يتخبط بها المجتمع العالمي . الا ان ما يرافق القطاع النووي من مخاوف وتلوث ومزايدات سياسية محلية ودولية ، كل ذلك يجعل من الصعب على اية حكومة « ديمقراطية » كما في اوروبا الغربية مثلا .. المضي بتطبيق برنامج نووي موسع دون الاصطدام بعقبات حزبية وعمالية واجتماعية صعبة .

وقد اظهرت الحملة العالمية الواسعة التي قامت وتقوم بها جمعيات تدعي « العودة للطبيعة » وعدم الاستعانة بالنووي .. والابتعاد عن كل ما يلوث الاجواء والمناخات الحياتية للانسان ، اظهرت هذه الحملة مدى تاثير هذه الدعوة على الانسان العادي بسبب جهل المجتمع الحديث لحقيقة « الذرة » .. وبسبب الاثار السيئة التي تركتها القنبلة الذرية الامركية في هيروشيما . فالذرة تعادل هيروشيما في ذهن الانسان المعاصر . وبالتالي فان الذرة خطر على اجيال المستقبل وعلى الاولاد .. وعلى النسل .. ومصدر تلوث خطير ودائم !

ورافقت هذه الحملة مظاهرات اوروبية ولا سيما في فرنسا وايطاليا والبلدان السكندينافية والنمسا ادت — كما في النمسا — الى استفتاء سلبي حول برنامج الحكومة النووي . ووصلت هذه المظاهرات الى حد المجابهة والعنف وتدخل قوات الامن بالسلاح دفاعا عن عدد من محطات توليد الكهرباء النووية الفرنسية .

ثم تحولت الفئات المعادية للنووي كبديل للبترول الى منظمات شبه سياسية قامت بتنسيق دولي رائع في نشاطاتها ادت الى نجاح تحركات رائعة عطلت الدور السياسي للحكومات في امركا واوروبا الغربية .

ثم وقعت حادثة هاريسبورغ الامركية في ولاية فيلادلفيا والخطر النووي الذي تسببت به المحطة النووية في هذه المنطقة نتيجة عطل في صمامات الامان كاد ان يتحول الى كارثة وطنية خطيرة، وقعت هذه الحادثة في فترة كانت مطروحة خلالها قضية مستقبل المجالات النووية كبديل لبترول ومصدر رئيسي للطاقة في الغرب .

وعاشت الولايات المتحدة واوروبا الغربية ساعات قلق طويلة كانت حملة المناوئين للذرة تزداد قوة وصلابة وعناصر اقناع راسخة . وتفجرت التصريحات المتشائمة خوفا على المصير وعلى المستقبل حيال ما اسماه خبراء الذرة « بعجز العلم عن ضبط المجالات النووية مائة بالمائة » ؟...

وهدأت العاصفة بعض الشيء بعد نجاح العلماء الامركيين بالسيطرة على المفاعيل النووي في هاريسبورغ . وبدأت عملية اعادة حسابات البرنامج النووي الامركي باشراف الرئيس الامركي كارتر شخصيا . وعهد البيت الابيض الى قمة علمية رفيعة بالتدقيق بكافة اجهزة السلامة في جميع المحطات النووية الامركية . ودعت واشنطن علماء من جميع الدول الغربية وغيرها الى المشاركة بدرس اسباب ونتائج الحادثة التي هزت فيلادلفيا وامركا والعالم وكادت ان تقضي على اخر الامال بتحويل الطاقة النووية الى بديل للبترول .

وتأثر البرنامج النووي الامركي وربما تأخر اشهرا عن الفترة المحددة له وفق الخطة . ولكن فرنسا استمرت ببرنامجها .. بل وزادت جهدا في تنفيذه غير مبالية بما يدور من نقاش حول البرنامج النووي . واصبحت البرامج

— البقية على الصفحة ١١ —

السينما

السينما من الاثنين ٢٧ — ٨ — ١٩٧٩

اتوال — ٣٤٣٦١٦
القناص المحترف (فرانكونيرو وجاك بالانس) من الافلام التي تجمع ما بين القصة والتكنيك في الاعداد والاخراج .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مدينة الاطلنتيك (داك ملكلو وبيتر كيلدر) فيلم عن المدينة التي غرقت تحت الماء .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الى الامام ايها الاغبياء (ترانس هيل وبود سبنسر) فكاهة ومرح .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
حكاية وراء كل باب (فاتن حمامة) اربع قصص تمثلها سيدة الشاشة العربية لمسلم اربعة ابطال .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
اقوى من الايام (نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم) قصة حب مصرية اخرجها نادر جلال لحساب والدته ماري كويني .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
قاتل ما قتلش حد (عادل امام وانار الحكيم وليز سركيسيان) ضحك وفكاهة على الطريقة المصرية لمدة ساعتين .

اسبلس ون (نوفومكايل) ٩٣٣٣٨٧
القطار (رومي شنيدر جان لوي ترنتنان) قصة درام معالجة بسهولة .

اسبلس تو (نوفومكايل) ٩٣٣٣٨٧
الحفلة (بيتر سالرس) من الافلام الكوميدية بالشرع السينمائية .

بلقيون — ٣٥٢٢٢٨
حفلة رومانتيكية (من موجة الافلام الخلاعية العارية التي تسيطر على معظم الافلام الفرنسية) .

بالاديوم — ٣٥٢٦٥٣
صالة جديدة في شارع الحمراء حكاية وراء كل باب (راجع برنامج اورلي) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
من الجحيم حتى النصر (جورج بيرت وجورج هاملتون) من الافلام الحربية .

البستان (بيتمري) ٩٧٠٤٠٠
حمل ثقيل (مسرحية لبنانية من اخراج عبده ابو رزق وتمثيل مجموعة من الهواة) .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
غريز (جون ترافولتا) رقص وغناء ومرح من صرعة الرقص .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ليلة الهند العامية (ريش كابور) فيلم فنائي راقص لجون ترافولتا الهند .

ستراند — ٣٤١٧٢١
عمل ابه تلعب في بابا محمد عوض ويسرا وبونس شلبي فيلم فكاهي يعرف مضمونه من عنوانه .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اقوى من الايام (راجع برنامج استرال ون)

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
شارلو في الحرب (فيلم كوميك للفرقة الشارلو الفرنسية).

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
طرزان يجد ابنا (في الالمانية) وحمى ليلة السبت (في الفسوارية) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
النشال (كيرك دوغلاس وماري نوندا) فيلم يعرف من عنوانه .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
حكاية وراء كل باب (كما في اورلي والبالاديوم) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الرسالة (النسخة الانكليزية) انطوني كوين وايرين بلبلس — ظهور الاسلام والرسالة التي حملها النبي محمد رسول الله .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
قصة غولبغر (رايان اونيك) فيلم عن القصة الاسطورة .

لاسلجيس(الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
اولاد الصين (وشر ماتو وريتشارد بن جلما) فيلم كوميدي ناجح .

مونتي كارلو —
صالة جديدة في شارع الحمراء .
الرسالة (عبدالله غيث ومنى واصف) ظهور الاسلام والرسالة التي حملها النبي محمد رسول الله .

التلفزيون

الجمعة ٣١ — ٨ — ٧٩

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ البخلاء ٧٫٣٠ ديسلا ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ عالم الاستعراض ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي ١١٫٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ برنامج فرنسي ٧٫٣٠ المحترفون ٨٫٣٠ دالاس ٩٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الفرنسي .

القنالان ٥ و١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ البخلاء ٧٫٣٠ المحترفون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ عالم الاستعراض ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	الفارة	٣٤٨٠٤٦	الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	يارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٥٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شقرا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	المرشد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣١٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	[illegible]
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ايدبال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جنن دارك	٣٤٤٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٢٩٨	جوزف شكر	الحمراء	[illegible]
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٣٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — لقب سيف الامام علي —
٢ — منقل ، من الجوهر —
٣ — نصف لصيل ، من عوامل البحر —
٤ — من مواد القرطوشة ، الاسم الثاني لمطرب لبناني —
٥ — نهر اوروبي ، ذو شأن —
٦ — من اعظم خلائفة العرب —
٧ — كلا ، عكسها حسن وجمل —
٨ — للنهي ، حيوان مفترس ، اله —
٩ — ضمن ، مبرك .

عموديا :
١ — من الحشرات ، ارتفاع —
٢ — احد المصرفين —
٣ — عاد ، عكسها نوع من الزجاج —
٤ — حرف عطف ، غير مطبوخ —
٥ — شخصية عالمية —
٦ — يراع ، متشابي ، حرك —
٧ — مدينة سودانية —
٨ — لفظة هجاء ، رحالة اميركي شهير —
٩ — مطرب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ — احمد البكر —
٢ — مبال ، بال —
٣ — اي ، الضمير —
٤ — الابل ، بعد —
٥ — ذي ، كاهن —
٦ — بلمح ، صك —
٧ — وستنكهاوس —
٨ — نمي ، الق —
٩ — تنيم نعيم .

عموديا :
١ — ام القيوين —
٢ — حبيب الصمد —
٣ — مل ، المتني —
٤ — دلال ، حن —
٥ — لك ، كان —
٦ — لين ، الاهلع —
٧ — بلبيه ، آمي —
٨ — كليمنصو —
٩ — ود ، كسر .

هكذا من الاصل

698
338
315

الرياضة

الفرق بيتساويينهم بتطبيق القوانين هم يحافظون عليها وهنا يقفزون من فوقها

« مايو » سباحة : ارتدته احدى السابحات الفاتنات ، خلال مسابقة رسمية ، وقف اتحاد السباحة البريطاني في وجهها واعلن عن ضرورة تخليها عن ارتدائه ، لانه ليس قانونيا ولم يقره الاتحاد المذكور ، ولاندري ما هي « قانونية » هذا التوب ، وهل كان كاشفا للمحاسن ، ام انه من الالبسة التي تساعد على السرعة وبداخله « دفاش » يعمل على تحريك اليدين والفخذين ويزيد من ضرباتهم على صفحة المياه .

المهم ، ان اتحاد السباحة البريطاني حافظ على قوانينه ، ووقف تجاه الصبية الحسناء التي استهواها « التوب » والذي يدعى بالمناسبة « صبيدو » وهو من اخراج احد المخازن البريطانية ، فلم يسمح لها بارتدائه ، خلال المسابقات الرسمية ، فنزلت المسكينة عند القانون ونزعته وارتدت التوب الاخر الذي يطابق مواصفات اتحاد بلدها .

ما احلى القوانين اذا ما التجا اليها الضمير الحي والوجدان السليم ، فان احدا لا يقدر على الوقوف تجاه المحافظين والمتفننين لها ، في اي قطاع كان ، لان القوانين انما وجدت للرجوع اليها واستعمالها تجاه المشاكل التي وجدت من اجلها ، ترى ، لو ان اتحاداتنا الرياضية ، جميعها دون استثناء ، طبقت ما لديها من انظمة وقوانين ، في الحالات التي رافقت المباريات التي اقامتها ، في الماضي والحاضر ، وتسببت في خلق الفوضى والتجاوزات وعرضت سمعة الرياضة والقائمين فيها الى شتى النعوت والمواصفات ، لو طبقت انظمتها ، في وقتها المناسب ، لما وصلت الحركة الرياضية الى ما عليه الان من فوضى واستهتار والقفز فوق القوانين .

لنضرب مثلا بسيطا فنقول ، ان حادثة اعتداء جرت على حكم اجنبي من قبل احد اللاعبين على ملعب المدينة الرياضية ، اثناء احدى مباريات بطولة لبنان في كرة القدم ، وكانت واضحة كالشمس في رابعة النهار ، فماذا كانت نتيجة التحقيق ، لقد ظل بعض اعضاء الاتحاد يماطلون ويسوفون في اتخاذ العقوبة الصارمة ، الى ان جاءت « الفتوى » وتحول الضرب الموجه الى الحكم ، بانه كان غير مقصودا ، بل المقصود هو لاعب من الفريق الخصم ، وبهذه الطريقة ، وبمداخلات من نصير النادي ، داخل الاتحاد ، حور التحقيق واتهم اللاعب بان يقول هكذا ، لتخفيف العقوبة التي شغلت لجنة الاتحاد ثلاث جلسات ، خلال ثلاثة اسابيع ، لماذا ، لكي لا يتخذ العدل مجراه ويوقف اللاعب المحظوظ مدة تتناسب والفعل الذي قام به .

هذه واحدة ، من كثير ، ما يجري داخل بعض الاتحادات ، التي بدلا من ان تنصرف الى معالجة شؤون الالعاب التي تشرف عليها ، تخسر وقتها في معالجة الامور غير الرياضية . فهل هذا يجوز ؟ .

جميل شلالي

في المرمى
الحب القاتل!

في هذا الزمن الرديء ، اصبحت الكرة اللبنانية لا تكاد تغفو على مشكلة حتى تفيق على ماساة ..

واذا كانت هذه الكرة قد بقيت مدة خمس سنوات اسيرة الحرب في لبنان ، فانها اليوم تبدو « اسيرة » لبعض الذين يدعون بانهم يحبونها ، لدرجة انهم : يذبحونها من كثرة هذا الحب !

و « حب » هؤلاء هو نسيج وحده في قاموس «الغرام» ! فهم يحبونها ساخنة ، حامية ، دامية ، رغم ان كرتهم ما تزال في طور النقاهة ، وتبحث عن نفسها بعد سنوات المحنة!

ويحبونها صاخبة ، مخيفة تجري على اصوات التهديد والوعيد ونشر الاعراض !

ويحبونها انطلاقا من الضرب والطعن والاعتداء على الكرامات !

ويريدونها معربدة ، ثملى ، تركض فوق برميل من البارود !

ومن كثرة « حبهم » لها ، عطلوا مبارياتها ، وقضوا على ماضيها وحاضرها ، وهم اليوم ينسفون الطريق امام مستقبلها !

وخوفا من هذا « الحب » ، بدأ الحكام يهربون من قيادة اللقاءات الحبية !

وخشية الوقوع في مصيدة « المحبين » ، صار الناس يتحاشون ملاعب كرة القدم باعتبارها امكنة غير صالحة ... للمسالمين !

والمسالمون والذين اعطوا كرتهم الحب الحقيقي باتوا يتساءلون : اما لليل الكرة في لبنان من آخر ؟

هل من رد . مجرد رد . ام ان « عشاق » الفوتبول في بلادنا لا يردون لانهم لا يسمحون ولا يقبلون ان يتدخل احد في اسلوب « حبهم القاتل » ؟

فريد خوري

ستيف كوبل خليفة آلان بول في منتخب انكلترا لكرة القدم

■ ستيف خلال احدى مباريات منتخب انكلترا ■

■ ستيف كوبل ■

في عام ١٩٦٦ ، ادخل السير الف رامسي اللاعب آلان بول الى منتخب انكلترا لكرة القدم وسمح له بالاشتراك في الادوار النهائية لكاس العالم . وهذا اللاعب الذي انتقد بعضهم رامسي لضمه الى المنتخب في بادىء الامر ، استمر طوال عشر سنوات مع المنتخب ولعب ٧٢ مباراة دولية . لكن في النهاية كان من المحتم ان يدق جرس الاعتزال ويجد الان نفسه مضطرا للابتعاد عن المباريات الدولية . عندها برزت مشكلة ايجاد البديل القادر على سد الفراغ في المنتخب . وظلت المشكلة معلقة طوال ثلاث سنوات الى ان وجد رون غرينوود ضالته المنشودة في ستيف كوبل من نادي مانشستر يونايتد ولا يقتصر الشبه بين الاثنين على المظهر الخارجي بل يشمل الاسلوب والمهارات الفردية . ومع ان كوبل كان في خط الدفاع لدى مانشستر،فقد عمد رون غرينوود الى جعله في خط اوسط بالمنتخب الى جانب تريفور بروكينغ وراي ويلكينز .

والمركز الجديد يتيح له ايضا مجال المشاركة ببعض الطلعات نحو مرمى الخصم لكنه يؤثر التراجع الى الوراء ومساندة خط الدفاع خاصة وانه متمرس بالنسبة لهذه المهام .

ويقول كوبل الذي سر كثيرا بانضمامه الى المنتخب : لقد شجعني كيفن كيغان في اولى مبارياتي ضمن المنتخب مما زاد ثقتي بنفسي واندفاعي وهكذا تمكنت من العطاء بصورة افضل واعتدت بسرعة على لاعبي المنتخب ».

اما رون غرينوود فانه لا يدع كوبل يتغيب عن اية مباراة للمنتخب ويختاره دوما في التشكيلة الاساسية ، وهو سوف يشركه في الادوار النهائية للبطولة الاوروبية المقبلة عام ١٩٨٠ في ايطاليا.

وان كان ستيف شديد الحيوية على ارض الملعب ، فانه يعيش حياته الخاصة بهدوء وله الكثير من الاصدقاء لكنهم جميعا من لاعبي كرة القدم او من الاداريين . وهو لا يفكر حاليا بما سيفعله بعد الاعتزال لكن من الصعب توقع ابتعاده عن ميادين اللعبة في وقت قريب .

بورتوريكو تفوز على يوغوسلافيا بكرة السلة

فاز فريق بورتوريكو على فريق يوغوسلافيا في مباراة الاعادة التي اقيمت بينهما في بطولة كأس القارات لكرة السلة وكانت النتيجة ٩٩ – ٨١ اما نتيجة الشوط الاول فكانت ٥٩ – ٤٤ نقطة .

توزيع الجوائز والكؤوس على سباحي المانش

عادت بعثة السعودية في سباحة المسافات الطويلة الى الظهران، بعد ان شاركت في سباق المانش الذي اشرف عليه الاتحاد السعودي للسباحة ، واحتل السباح علو مكي المركز الاول في فئة الهواة وبالمرتبة الثالثة في الترتيب العام .

وقد وزعت الجوائز المالية على المحترفين عقب انتهاء السباق حيث قال الاول الف جنيه استرليني والثاني ٧٥٠ والثالث ٥٠٠ ، اما الهواة فقد نالوا كؤوسا فضية وشهادات .

دعوة لبنان للاشتراك في البطولة الثامنة الاسيوية بالطائرة

ينتظر ان يعقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ، جلسة خاصة للنظر في الدعوة التي تلقاها من الاتحاد البحراني للاشتراك في بطولة اسيا الثامنة التي ينظمها بين ١٦ – ٢٣ كانون اول القادم .

كلهم من لاعبي المنتخب

يضم نادي ماغدبورغ الالماني الشرقي حاليا ١١ لاعبا من اعضاء المنتخب الالماني الشرقي الحاليين والقدامى . ومما يذكر ان عشرة من هؤلاء عملوا في السابق مع منتخب بلادهم للناشئين. من هنا لا نتعجب لفوز ماغدبورغ ببطولة اندية الدرجة الاولى .

النادي الوحيد

حتى العام الماضي ، كان لدى مدينة هامبورغ الالمانية الغربية ناديان لكرة القدم هما هامبورغ وسانت باولي . وقد تمت مؤخرا تصفية الفريق الاخير بعدما وقع تحت عجز مالي جاوز الاربعمئة وخمسين الف جنيه سترليني .

منتخبات الدور الربع نهائي

اعلن انزو بيزوت ، مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم ، انه يتوقع وصول الدول التالية الى الدور ربع النهائي من تصفيات البطولة الاوروبية وهي : ايطاليا (الدولة المضيفة) وانكلترا والبرتغال واسبانيا وهولندا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية .

لبناني يتخصص في الجودو والثقافة الرياضية في باريس

■ جان الحاج في حركة جودو ■

جان ناصيف الحاج بطل الجودو ، وحامل الحزام الاسود ، يسافر الاسبوع القادم الى باريس ، لاستئناف دراسته في المعهد الاهلي الفرنسي للرياضة والتربية البدنية INSEP حيث يتخصص في رياضة الجودو والتدليك والثقافة الرياضية بوجه عام .

وجان الحاج يركز في حديثه عن الرياضة على الروح الرياضية والاخلاقية الرياضية ، اكثر من اعتزازه بالبطولة والتفوق في القوة الجسمانية . وهو يسخر من الذين يتوهمون ان الجسم الرياضي المتين لا يحمل فكرا راقيا منيرا ، ويؤكد ان الواقع هو عكس هذا التوهم ، فان الرياضة البدنية تشمل تلقائيا رياضة الذهن ، وتعزز ذلك مواصلة التمرين والاطلاع والمشاركة في الاجتماعات واللقاءات الرياضية .

وهو يقول ، ان اكثر ما يحتاج اليه لبنان الان ، اذا هدات الاحوال ، ان تفتح ابواب النشاط الرياضي على مصراعيها امام الشباب ، بحيث يتاح له ان يتخلص مما قد يكون علق به من آفات وعادات سيئة ، ويستعيد تلك الروح الرياضية الطيبة التي عرف بها الشباب اللبناني من فتيان وفتيات . ويضيف ، ان هذا الانعاش الرياضي يحتاج الى تنظيم مسبق على اوسع نطاق ، وان الجهود التي تبذل في سبيله ، لا تقل اهمية عن الجهود التي تبذل في اعادة تعمير الكيان الاقتصادي والعمراني للبلد ، فالامر هنا يتناول اعادة تعمير البنية الصحية والخلقية لمستقبل البلد .

ولعل هذا ما يفسر حرص جان الحاج على التخصص في الثقافة الرياضية ، علما وعملا .

ولماذا اتجه جان الى الرياضة ، والجودو بالذات ؟

يقول ، انه لعل مرجع ذلك الى انتسابه الى اسرة رياضية تضم الى والده ووالدته خمسة شبان كلهم رياضيون . فوالده ناصيف الحاج من ابطال الرياضة المعروفين ، وشقيقه شربل استاذ الكاراتيه في نادي « كوكيشينكاي » . وقد اختار جان رياضة الجودو لانها لعبة فنية راقية ذات طقوس ومبادىء اخلاقية تركز على الدفاع عن النفس دون ايذاء احد ، وهي تعتمد على الذكاء وتركيز الذهن . وقد تعلم الرياضة على يد بطل لبنان وديع غصن في ناديه بانطلياس .

تعديلات على نظام بطولة كرة القدم بمختلف درجاتها في سوريا

اختتم المؤتمر العام لاتحاد كرة القدم في دمشق جلساته ، بعد ثلاثة اجتماعات ناقش خلالها مندوبو المحافظات مع اتحادها واقع اللعبة والطرق الكفيلة لتطورها ، وقد توصل المجتمعون الى اتخاذ عدة توصيات كان ابرزها :

١ – اقامة بطولة اندية الدرجة الاولى من مجموعتين تتالف كل واحدة منها من ثماني فرق بعد صعود نادي الجهاد من القامشلي الذي احرز بطولة اندية الدرجة الثانية ، وتضم مجموعة المنطقة الشمالية كل من : الاتحاد ، الحرية واليرموك من حلب ، تشرين وحطين من اللاذقية ، الجهاد من القامشلي ، الجزيرة من الحسكة ، والفتوة من دير الزور .

وضمت مجموعة المنطقة الجنوبية فرق : الجيش والامن والوحدة والمجد من دمشق ، النصر من القنيطرة ، الكرامة والوثبة من حمص ، والطليعة من حماه .

ويتاهل للادوار النهائية الفائزان الاول والثاني من كل مجموعة ، ويلتقيان من مرحلتين بطريقة الدوري لمعرفة بطل الدوري العام للرجال .

٢ – اقامة بطولة اندية الدرجة الثانية في اربع مجموعات وفق التوزيع الجغرافي ، اما بطولة اندية الدرجة الثالثة فتقام بطريقة مجموعتين شمالية وجنوبية على أن توزع كل مجموعة الى ستة اقسام.

٣ – تتم عملية الصعود والهبوط في كل فئة من الدرجات الثلاث بطريقة الية لفريقين الى الدرجة الادنى وهم الذين يحتلون المراتب الاخيرة في كل مجموعة .

٤ – السماح للاعبين الشباب المشاركة في مباريات فرق الرجال .

٥ – تشكيل ثلاث لجان لبحث أمور التحكيم والتدريب والمنتخبات .

٦ – تمديد مهلة تقديم كشوف الاندية الى ١٥ ايلول المقبل .

٧ – البدء في اقامة البطولة اعتبارا من يوم ٢٨ ايلول .

البطولة العربية لكرة الطاولة للناشئين

افتتحت اول من امس في تونس البطولة العربية لكرة الطاولة تحت سن ١٥ سنة ، وتشارك فيها بعض الدول العربية .

بطولة العالم الثانية في كرة القدم للناشئين

فازت الارجنتين على يوغوسلافيا ١ – صفر ، كذلك فازت الاورغواي على المجر ٢ – صفر . وذلك في نطاق بطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم التي تقام مبارياتها في اليابان .

فوز نادي الكويت على تتبانيا المجري في كرة القدم

تغلب فريق نادي الكويت على تتبانيا المجري لكرة القدم بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة في المباراة التي جرت بينهما اول من امس في الكويت .

المشهد الاخير



■ مشهد من المباراة الاخيرة بين كين نورتون (الى اليسار) وسكوت لودو في مباراة غير حماسية انتهت بالتعادل بين البطلين بعد ان توقع كثيرون ان ينافس الفائز بطل العالم للوزن الثقيل ■

(صورة من آ.ب)

عودة بعثة لبنان للجمباز

عاد الى بيروت منتخب لبنان في الجمباز بعد ان زار مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية في الفترة ما بين ١٦ و ٢٥ الجاري ولعب مقابلة واحدة مع منتخب جمهورية اوكرانيا فاز بها الاوكرانيون بالمراكز الستة الاولى .

وزير التربية يتفقد سير العمل في مديرية الشباب والرياضة

قام وزير التربية الوطنية الاستاذ بطرس حرب بزيارة للمديرية العامة للشباب والرياضة حيث اجتمع بمديرها العام العقيد غالب فحص وكبار موظفي المديرية واطلع على سير العمل فيها والطرق الايلة لاعادة تحريك عجلة النشاط الرياضي الرسمي والاهلي . كما جرى البحث في التنظيم الرياضي الجديد .

هذا وسيعقد الوزير حرب اجتماعات مماثلة لاحقة الغاية منها بعث النشاط الرياضي على مختلف الاصعدة .

فرنسا والصين بالشيش

■ لاعب الشيش الفرنسي برونو بوشري (الى اليسار) خلال مباراته ضد الصيني واي وينغ ضمن بطولة العالم في الشيش بمدينة ملبورن الاسترالية ■

■ لقطة ثانية من المباراة التي فاز بها بوشري على منافسه الصيني واي وينغ ■

(صورتان من أ.ب)

مباراتان كرويتان في دورة الاخاء على ملعب بحمدون

تجري بعد ظهر يوم الاحد المقبل مباراتان في نطاق دورة اخاء عاليه التي تجري مبارياتها على ملعب بحمدون المحطة ، الاولى في الساعة الثانية بعد الظهر بين فريقي الصفاء والاخاء ، والثانية تقام بين فريقي التضامن والشبيبة المزرعة الساعة الرابعة ، وهذه الاخيرة ستكون على جانب كبير من الحماسة ويحاول الشبيبة الفوز بها بعد نتيجته الممتازة مع فريق النجمة بالاسبوع الماضي حيث خسر بصعوبة وفي الدقائق الاخيرة بعد ان صمد ٨٥ دقيقة وبنتيجة صفر – واحد . والتضامن يسعى لتعزيز فوزه الذي احرزه على الاخاء ٤ – صفر ، ليبرز الى الامام وينافس على المركز الاول .

المقاولون العرب يلعب في بولندا ٤ مباريات اعدادية

غادرت القاهرة بعثة نادي المقاولون العرب لكرة القدم الى بولندا ، بدعوة من نادي كابوتسا ليلعب اربع مباريات ايام ٢ و٥ و٩ و١٢ ايلول المقبل ، كمرحلة اعداد لموسم الكرة الجديدة في مصر .

مدرب تونسي واخر كوري جنوبي لتدريب الطائرة بالسعودية

تعاقد نادي الرياض مع المدرب التونسي بلقاسم الخماشي مدرب نادي الترجي التونسي السابق للكرة الطائرة ، وقد بدأ عمله في هذا الاسبوع .

كذلك ينتظر وصول مدرب كوري جنوبي تعاقد معه نادي الهلال في جدة ، لتدريب فرقه في لعبة الكرة الطائرة .

رميات

● ايهما احلامه اكبر ؟

سمعت امس اطرف حوار لاغرب لاعبين يمارسان كرة القدم .

فقد قال الاول للثاني : لولا الحرب لاصبحت احسن من بيليه .

ورد الثاني : لو استمرت المباريات لصرت لاعبا ممتازا .

واستغرب اللاعب الاول الرد واجاب : ان احلامك كبيرة جدا يا صديقي ! .

● الزمن الهارب !

محمد الاسطة لاعب نادي الانصار المعروف سأل احد الزملاء : متى تعتقد ان المباريات الرسمية ستعود الى ملاعب لبنان ؟

فاجابه الزميل : عندما يعود لبنان من غربته !

وقال اللاعب : ترى هل سيسبقنا الزمن وننتهي قبل ان ناخذ دورنا كما يجب في ملاعب الكرة ؟

ورد الزميل : الزمن امامك ، ولكن المهم ان يمسكه اللبنانيون قبل ان يهرب !

● قضايا صغيرة وقضايا كبيرة !

بطريق الصدفة .. التقى ثلاثة من العاملين في ناديين يمارسان الكرة الطائرة مختلفين حول قصة معلقة .

فقال احدهم للاخر : القضايا الصغيرة لا يجب ان تباعد بيننا ، ومن المفروض ان نعود لنلتقي في الملاعب ..

وقد رد الاخر بقوله : هذا صحيح يجب ان نلتقي ولكن اولا حول « القضية الصغيرة » ومن بعدها نتفق على القضايا الكبيرة !

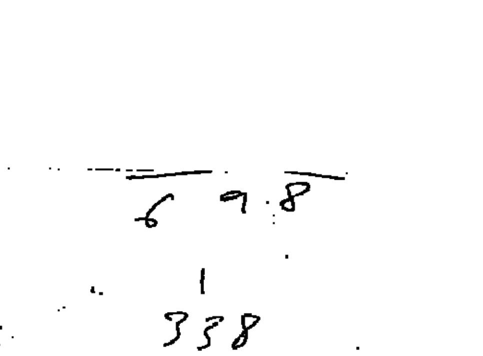
من الاحتياط الى المنتخب





اعلن بيتر بارنس (الى اليسار، وبجانبه غاري اوين) انه سعيد بانتقاله الى نادي وست بروموتش البيون لان وجوده مع هذا الفريق يتيح له مجال الاستمرار مع المنتخب الانكليزي . ويقول : « خلال الموسم الماضي بقيت فترة طويلة في صفوف الاحتياطيين لنادي مانشستر سيتي وبالكاد تمكنت من اقناع رون غرينوود بابقائي في عداد المنتخب »

والمعلوم ان بارنس ، اغلى لاعب لدى وست بروموتش ، قد وصل الى النادي مقابل عقد بقيمة ٧٥٠ الف جنيه سترليني من اجل الحلول مكان النجم الاسود لوري كونينغهام .



مدرسة عين ورقة — تتمة

بالاضافة الى العلم التوعية … وتوفر لهن مهنة .
… ان نشاط عين ورقة يقتصر الان … المشروع الاجتماعي ؟
… النشاط تسملن ، المشروع الذي … عنه ، والنشاط الاكليركي . فقد … الاب جعارة رهبنة القريان … تعميم الفائدة على كافة … المناطق اللبنانية وهي تقدم الخدمة … قرى في مختلف المناطق اللبنانية، … لنشر الاخوة والمحبة .
… مكتبة عين ورقة اين هي … المكتبة في البطريركية في بكركي بكاملها .

وقمنا بجولة في ارجاء المدرسة حيث بقايا المجد الغابر تحكي القصة. وفي احدى الغرف وجدنا مستوصفا وفيه راهبة اخبرتنا انه يهتم بتقديم الخدمات الطبية للقرى المجاورة .

هذا كل ما بقي من امجاد عين ورقة ، عدة راهبات يعملن بصمت . كي لا يغزو الفراغ البناء الذي بقي طيلة اكثر من ٣٠٠ سنة معقلا للفكر .

وتبقى عين ورقة صورة من الماضي تصرخ من اعماق لبنان وتنبه الى المؤامرات التي هدفت ولا تزال الى طمس التراث اللبناني ، عبر مأساة التعليم الوطني ، من ايام الانتداب وقبله وبعده …

أ - ن

قرطبا بعيدة — تتمة

بديل عنه ، لسد النقص الحاصل … جهاز الاداري ، وبالتالي تأمين … ذاتنا السنوية التي يتمتع بها كافة … نا في الادارة ، اذ منذ ١٣ سنة … على عملنا باستمرار من دون … على يوم واحد من هذه … ات . وكان جواب الادارة بهذا … سوص سلبيا ، مع العلم ان … القة الساحلية تعاني من تخمة … تفين . وعن شبكة التوزيع في … ه ، قال : يوجد في مركزنا ، … ن الي دائر بيروت وخطان وارد … يه ، تعطلت جميعها منذ ١١ آذار ١٩ وحاولت الادارة تصليح الخطوط … ية ولكن المحاولة باءت بالفشل . … جهاز الموجود في مركز التوزيع ، … صالح فهو يعاني من نقص في … بانة بالنسبة « للفيش » والخطوط … جية مما تسبب تشويشا باستمرار … الخطوط . ومعظم الخطوط المرتبطة في المركز المذكور . معطلة . والاتصال « مقطوع » مع بيروت وصعب مع جبيل وجونية . ثم اضاف اخيرا : « حرام ان نعمل كنواطير للمركز .. وحرام ان يتم الاتصال بين ابناء البلدة بنداء بعضهم بعضا عن السطوح » واتمنى على الادارة ان تتعامل مع موظفيها انطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب .

وهكذا نرى ان قرطبا بحاجة ماسة الى مشاريع انمائية مختلفة ،خصوصا والظرف مؤات بعد ان استقطبت القرية اهاليها من جديد بفضل الهدوء والاستقرار ، اللذين يخيمان عليها ، وعلى ما تنعم به قرطبا من روح الالفة والمحبة بين مختلف ابنائها ، وتجدر الملاحظة بان اهالي البلدة اعتادوا على العيش في الريف بشكل اصبح من السهل معه عودة الاغلبية الساحقة من ابنائها ، وبناء سياسة اقتصادية جديدة تبدأ بتنشيط الاقتصاد الريفي .

علبك الفنية — تتمة

… م الخاص ، دون ان يكون … هم اي حس انساني .

آل صلح

كان لقاؤنا الاخير مع السيد خليل … من سكان حي آل صلح الذي … :
… د سبعة اشهر والمياه مقطوعة، … نستعين بالصهاريج لقضاء … حتنا . ولقد راجعنا المسؤولين والموظفين ، فكان جوابهم بان هذه الحالة تعاني منها البلدة بمجملها وعلينا ان نصبر ، ولكن الصبر اعيانا ، ولم يعد بمقدورنا الاحتمال اكثر من ذلك . وختم بقوله : نحن نطالب بعزل رئيس المصلحة من مركزه لانه اثبت فشله في تأمين المياه للبلدة بالشكل المطلوب ، والا فليعمل المسؤولون بالشكل السليم والجدي لكي لا تبقى الجماهير عطشى .

مجلس الامن — تتمة

واضاف يقول : انني لم اتردد في التحدث ضد هذه الاعمال في الماضي وسانستمر في القيام بذلك . وفي ضوء ذلك ، فانني لا اعتقد ان سياسة الضربات الاجهاضية ضد اهداف في لبنان هي سياسة مقبولة او تبررها الظروف السائدة الان .

وقال الدكتور فالدهايم ان القصف الاخير كان على نطاق ادى الى ردود فعل واسعة النطاق في الرأي العام العالمي بسبب الخسائر الكبيرة في ارواح المدنيين الابرياء ونشوء موجات جديدة من النازحين والدمار الهائل الذي لحق بالممتلكات .

وعاد يقول : ولذلك فانني انشد بحرارة ومرة اخرى جميع الفرقاء المعنيين ممارسة اقصى ما يمكن من ضبط النفس واعطاء وقف اطلاق النار الحالي فرصة لكي يصبح فعلا بصورة دائمة .

وقال ان وجود قوات حفظ السلام الدولية في لبنان عامل حيوي في الحفاظ على الميزان الهش للسلام في الشرق الاوسط . وناشد جميع المعنيين ان يقدموا لهذه القوات تعاونهم الكامل .

ولاحظ الدكتور فالدهايم بأسف عميق الاصابات التي لحقت القوات الدولية في الاسابيع الاخيرة .

وقال : انني اود بشكل خاص ان ارسل تعازي الى حكومة وشعب فيجي والى عائلات الضحايا في مقتل ثلاثة جنود فيجيين في كمين نصبته عناصر مسلحة .

وقد اختتم مجلس الامن مناقشاته ، فيما استمرت عمليات النزوح من الجنوب ، وبينما بحث الجنرال ارسكين مع الرسميين اللبنانيين امس في وسائل لدعم مهمة القوات الدولية في الجنوب .

هذا وأصرت الولايات المتحدة امس على انها غير متحيزة في موقفها من القتال في جنوب لبنان ، وانها لا تخص اسرائيل وحدها بالانتقاد .

وفي نفس الوقت رفض هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية استبعاد احتمال التهديد بقطع المساعدة عن اسرائيل مع انه قال انه لم يصدر مثل هذا التهديد حتى الان .

وسئل الناطق في المؤتمر الصحفي اليومي لوزارة الخارجية عن البيان القوي الذي ادلى به اندرو يونغ السفير الاميركي في مجلس الامن الدولي امس الاول والذي دعا اسرائيل الى وقف ضرباتها الاجهاضية في لبنان .

واستخدم يونغ كلمة « ارهاب » في وصف اعمال جميع الفرقاء بمن فيهم اسرائيل .

وشدد كارتر على ان سياسة الولايات المتحدة متوازنة وقال انها ترفض العنف من جميع الفرقاء المعنيين .

لكن انتقاد امس الاول لاسرائيل كان اعنف انتقاد من الولايات المتحدة منذ بعض الوقت وعكس مخاوف واشنطن بان يؤدي العنف في جنوب لبنان الى تقويض المحادثات بين مصر واسرائيل بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني .

واعترف كارتر بان التركيز في الاهتمام الاميركي هو الان على اسرائيل وقال ان الولايات المتحدة ستواصل حثها على وقف الضربات الاجهاضية .

واضاف يقول ان نداءات مماثلة بصدد انهاء العنف قد وجهت من الولايات المتحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان هذه النداءات وجهت بصورة غير مباشرة بسبب السياسة الاميركية التي تقضي بعدم اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الى ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

البطريرك خريش — تتمة

تجاوزنا الامور الدينية الى الفلسفة الصحيحة الحقة لوجدنا ان ارسطاطاليس كان يقول : الانسان صديق الانسان ، والصداقة احيانا تكون اقوى حتى من الاخوة . اذن على الجميع ان يعيشوا بمحبة وتفاهم نتيجة هذا الاتفاق . ونحن نعرف ان القلوب المحبة يرتاح اصحابها حتى جسديا ، بينما تلك التي يستولي دائما عليها الحقد والبغض والكراهية تستولي عليها ايضا امراض جسدية . وبالتعاون تبنى المدنية . وانا في كل وقت من اوقات حياتي لم ار في تعدد اديان هذا البلد سببا للاختلاف والتنازع بين ابنائه . بالعكس رأيت فيه جمالا فريدا لم يعط لسواه . هذا البلد هو رقعة صغيرة بالنسبة لبلدان العالم لا يساوي منطقة ضيقة طوله مئة كلم وعرضه ٥٠ ، ومع ذلك الناس يرون فيه تقريبا كل مناخات العالم . وكل فواكه العالم وكل ديانات العالم . فاذن علينا نحن ان نقدر هذه النعمة وان نستفيد منها ، ودولتك والكل يعرف في الاوقات العادية عندما كان يحدث نزاع او خلاف في بعض البلدان الغنية التي كانت قد نالت استقلالها حديثا ، كانوا يسألون كيف يعيش اللبنانيون .

اذن علينا نحن ان نعود — كما قلتم دولتكم — الى اصالتنا وان نفكر بما حدث وان نتخذ منه العبر .

وانا يسرني ان ارى هذا الاتفاق سائدا في هذه المنطقة الشمالية العزيزة ، وانشاء الله يسود في جميع انحاء لبنان وجميع انحاء المنطقة لان البشر متضامنون متكاتفون لا يستطيع ان يعيش بعضهم بعيدا عن البعض الاخر . وكل بلد هو مستقل والاستقلالات هي محدودة نسبيا لان الكل يحتاج الى التعاون واذا كان هذا هو القاعدة العامة فيجب علينا نحن ان نتعاون ونتعاضد مع الاقربين .

وكان غبطته قد القى كلمة في كاتدرائية مار جرجس قال فيها :

اردنا ان نجدد معكم عهد الوفاء لله وللوطن ولهذا التراث القيم الذي تأبى عليكم نفوسكم المفاخرة به ان لم تتابعوا النسج على منوال من سبقوكم على ارضكم ، فتعملوا على تكثيفه وتتركوه من بعدكم لابنائكم ، وهو عهد قطعه من قبلكم من تقدموكم من آبائكم ومن بينهم مطارنة علماء ، وساهم فضلاء وعلمانيون خالصون انقطع بعضهم الى عبادة ربهم .

وانا على يقين بان الله لن يتخلى عنا ما دمنا نستهدي بانوار تعاليمه وقد اردنا ان نسأل معكم الله لكي يمكننا من اجتياز هذه المحنة القاسية التي نعاني منها جميعا منذ خمس سنوات . وقد زادها خطورة النكبة التي اصابت بلدتكم آهدن .

فرنسا حائرة — تتمة

النووية جزءا رئيسيا من سياسة الحكومة الفرنسية لما يعتبره الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان : عصب مستقبل حياة المجتمع الغربي » ! فالحكومة الفرنسية قررت المضي بتعزيز برنامجها النووي متجاهلة الكتاب الذي صدر مؤخرا والذي يحمل عنوان « اوروشيما » .. تذكيرا بقنبلة هيروشيما بل وقررت فرنسا خلافا لما يجري حاليا ولو ظاهريا على صعيد الجبهة السوفياتية الاميركية قررت تطوير برنامجها ليس النووي « للطاقة » فحسب بل وخاصة برنامجها العسكري النووي حتى تظل فرنسا الدولة النووية الرادعة الثالثة في العالم كما ارادها الجنرال ديغول وكما يدعو اليها باستمرار الحزب الديغولي الفرنسي الذي يعتبر القوة النووية الوسيلة الوحيدة للحفاظ على استقلال فرنسا التام ودورها الرائد في اوروبا وفي الغرب وفي العالم .

اما التطور الخطير الذي بدأ يحصل على الساحة النووية الفرنسية فهو الدعوة التي اطلقها مؤخرا عنصران من افراد الحزب الديغولي الفرنسي اللذين لعبا دورا كبيرا في القيادة الديغولية بفرنسا .. وهما الجنرال بوي وهو خبير عسكري خدم في نطاق الحلف الاطلسي وخارجه ، والسيد الكسندر سانغينيتي الامين العام السابق للحزب الديغولي والذي خرج عن وحدة الحزب مؤخرا احتجاجا على سياسة جاك شيراك الحالية .

والتجديد في السياسة النووية التي ينادي بها هذان الزعيمان الديغوليان هو دعوتهما الى تعاون فرنسي المالي عسكري على الصعيد النووي لبناء قوة نووية مشتركة تكون نواة اوروبا عسكرية قوية مستقلة !؟

والدعوة الى بناء اوروبا مستقلة قوية بوجه العملاقين الاميركي والروسي، هي فكرة ديغولية قديمة وراسخةوتعتبر من المبادىء الديغولية الثابتة . ولكن الجديد في هذه النزعة الديغولية هي الدعوة الى التعاون « النووي والعسكري » الفرنسي الالماني … فيما ظلت المانيا حتى الماضي القريب هدفا للحملات المتتالية التي تصر على ابعادها عن احتمالات التسلح .

اسرائيل ستواصل — تتمة

بعمليات ردع .

لا انتظار

ومضى نائب وزير الدفاع قائلا : لن ننتظر الى ان تأتي دماء اسرائيليين ابرياء لاضفاء الطابع القانوني على نشاطنا . ولا توجد حكومة كما لا يوجد رجل دولة لديه الحق الادنى لتلقيننا درسا عندما يتعلق الامر بالنسبة لنا بتفادي سقوط مواطنينا ضحايا للارهاب .

واستنادا الى المساعي الاميركية التي تشير الى ان اسرائيل تستخدم اسلحة اميركية في العمليات التي تقوم بها في جنوب لبنان ، صرح زيبوري بقوله : ليس لدينا نوع خاص من الاسلحة لنضرب به الارهابيين ، ونوع اخر من الاسلحة يخصص لخصوم اخرين ، ونحن نحارب بما نملك من اسلحة .

واعترف زيبوري بعدم وجود حل سريع « لمواجهة الارهاب » .

واختتم تصريحه قائلا : سنحارب الفلسطينيين طالما ان الهدف المعلن لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تصفية اسرائيل .

اعادة تقييم

وقال عيزر وايزمان وزير الدفاع امس انه اذا ساد الهدوء لبنان ، فان اسرائيل ستعيد تقييم سياستها العسكرية هناك .

واضاف يقول : واذا لم يتم ذلك ، فان الجيش الاسرائيلي سيواصل العمل في لبنان وفقا لتعليمات الحكومة.

وابلغ حفلة تخريج في كلية الاركان العسكرية ان اسرائيل تأسف لسقوط الضحايا المدنيين في العمليات في جنوب لبنان . لكنه اضاف يقول : هذا هو ثمن الحرب ضد الارهابيين .

وقال ايضا انه في الاشهر الاربعة منذ هجوم الفدائيين على بلدة نهاريا الساحلية في شمال اسرائيل لم يقتحم حادث تسلل واحد من لبنان .

واضاف يقول انه « من المستحيل تقدير عدد الغارات التي امكن منعها بسبب عملياتنا العسكرية في جنوب لبنان » .

هذا وقال مصدر عسكري اسرائيلي كبير انه يعتقد ان ٣٠ فدائيا فلسطينيا على الاقل قتلوا في ١٠ ايام .

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي مساء امس الاول ان بعض المدنيين اللبنانيين قد يكونون قتلوا في هذا القصف لان الفلسطينيين واليسار اللبناني المتحالف معهم يقيمون عمدا مواقعهم في مناطق مدنية .

واضاف يقول ان حوالى ٥٠ فدائيا فلسطينيا قتلوا في اسرائيل او في عمليات بحرية اسرائيلية في الفترة الواقعة بين نيسان الماضي وبدء القصف العنيف لجنوب لبنان قبل اسبوعين .

وقال ان هناك ما يتراوح بين ٥٠٠ فدائي فلسطيني و ٧٠٠ الى جانب عدة الاف من مسلحي اليسار اللبناني في المناطق الحدودية في جنوب لبنان .

ومضى يقول انه كان هنا كاكثر من ١٥٠٠ فدائي في جيب صور — صيدا في جنوب لبنان .

ونفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس خبرا لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من بيروت قال ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مدينة صور .

وقال الناطق ردا على سؤال « المدافع الاسرائيلية لم تطلق اليوم والهدوء في جنوب لبنان مستمر » .

تل ابيب — ر

القادري : تتمة

يكلفه بها رئيس الهيئة ، وكلف القيام بالاشراف على اعمال الاغاثة في صيدا لجهة المهجرين الجدد ، وكذلك الاشراف على اعمال الاغاثة في البقاع الغربي ، على ان يتعاون معه في تنفيذ هذه المهمات موظفو مصلحة الانعاش الاجتماعي ضمن هذه المناطق .

وجرى كذلك خلال الجلسة عرض ومناقشة جدول الاعمال المتعلق بنشاط فرق العمل في الهيئة ، واتخذت بنتيجة المناقشة المقررات اللازمة .

وكان الوزير القادري قد حضر صباحا الى مكتبه في وزارة العمل حيث وجه كتابا الى وزير الموارد المائية المهندس انور الصباح اطلعه فيه على الاتفاق الذي تم مع مؤسسة كهرباء لبنان .

ثم حضر الوزير القادري الى مصلحة الانعاش الاجتماعي حيث اشرف على ترتيبات سفر الوفد اللبناني الى اجتماعات تونس التي ستعقد بين الثالث والسادس من الشهر المقبل .

الصيادلة يحملون الدولة مسؤولية — تتمة

ولم يبت بامره حتى الان . نأمل ان يخرج هذا القانون الى النور . فيعتمد اساسا صحيحا وعادلا ، فيقر مبدأ المشاركة بين المتمول والصيدلي الذي يضطر عندها للبقاء في الصيدلية ويشرف عليها . عندها ينصف الصيادلة الجدد .

وان ينص القانون ايضا على ضرورة اشراف الصيادلة على شركات الادوية، والمختبرات في معامل الادوية ومعامل المواد الغذائية والكيميائية .

التلاعب

● الى اي مدى اثر تلاعب الصيادلة في غلاء الادوية ؟

□ ان تسعير الادوية هو من واجب وزارة الصحة ، بناء على الفواتير التي يقدمها المستوردون ، والوزارة توزع لائحة الاسعار على الصيدليات .

حاليا المستورد هو الذي يتحكم بالتسعير ، والصيدلية تبيع الدواء بناء على تسعيرة المستورد وليس بناء على تسعير الوزارة كما هو مفروض.

هناك من يقول ان غلاء الادوية يرتبط بهبوط قيمة الليرة اللبنانية ، لكن هذا الادعاء بنظري غير صحيح ، فالغلاء يزداد بشكل دائم سريع ومخيف وليس من المنطقي ان هبوط الليرة ان كان صحيحا لا يتناسب مطلقا مع ارتفاع الاسعار . لا سيما وان الدولة تقول في كل مناسبة ان الليرة جامدة ولا خوف عليها ، انا عليها في هذه الحالة ان تحدد سعرا واحدا ونهائيا للادوية . ونحن كصيادلة لا يضيرنا ذلك . وفي كل الاحوال الصيدلي الذي يتحلى بشرف المهنة ، يتصرف بوحي من ضميره ، في غياب الدولة وفي حضورها .

بالنسبة لمصادر استيراد الادوية ، كشفت الاحداث اشياء كثيرة ، فقد اصدر وزير الصحة السابق الدكتور شعيتو مرسوما اباح استيراد الدواء من اي مكان ، وتبين ان هناك مصادر يستطيع المستورد ان يأتي منها بالدواء باسعار ارخص من بقية المصادر . بالرغم من ذلك بقي سعر الادوية على حاله ، وفتح المجال للمستوردين من اماكن معينة لممارسة التهريب ، وكسب ثروات طائلة . وان كانت الدولة تهدف فعلا الى اتخاذ خطوة فعالة ، عليها ان تحدد السعر حسب الفاتورة الاقل طالما هناك عدة مستوردين .

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢ ايلول يقام في كنيسة مار متر — الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج انطون عازار

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى آل شامي ومجلس نقابة عمال ومستخدمي الملعب الميسر في كازينو لبنان المأسوف عليه

اميل يوسف شامي

(رئيس النقابة)

زوج كريس بولوي والد روجيه وميشلين زوجة ديب غمره ، وبسكال وشقيق انور وايلين ارملة روبير الشاوي ينقل جثمانه الى بكفيا اليوم الجمعة الواقع فيه ٣١ آب الساعة الثانية بعد الظهر ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار عبدا — بكفيا ، الساعة الثالثة .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١ و ٢ ايلول في منزله الكائن في جونيه حارة صخر ، ملك تسمي ريشا قرب شركة غيات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة اللبنانية لادارة المشاريع المتعلقة بالسياحة « الجستيون » ش.م.ل المأسوف عليه

اميل يوسف شامي

رئيس نقابة عمال ومستخدمي الملعب الميسر في كازينو لبنان .

قبول تعاز

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

خليل حنا هليط

اليوم الجمعة في ٣١ آب الجاري في منزل ولده رياض هليط الكائن في الطليان — قرب بطريركية الارمن — بناية ضومط .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

ابراهيم نقولا نجار

رئيس بلدية بشمزين

زوجته سعاد جبرائيل نجار ، اولاده نقولا ، ميمي زوجة مكارم مكاري ، وميشال في المهجر وصفاء . اخواته : جرجي ، خليل وجبور — في المهجر — وعزيز .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس في كنيسة القديس جورجيوس في بشمزين — الكورة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بشمزين ايام السبت والاحد والاثنين في ١ و ٢ و ٣ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

قزحيا جرجوره سماحه

يوم الاحد الواقع في ٢ ايلول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس — القنطاري .

ارملة الفقيد واولاده اميل ، ادمون بولس ، هنري ، وانجيل وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة .

ذكرى اربعين

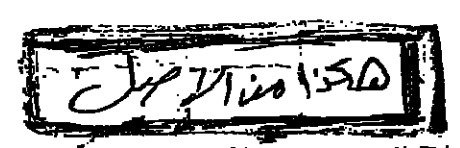
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وديع لاقي فرحة

(زوج نظمية ، والد غسان وغالب ومنذر وماجد وماجدة زوجة بيار باسيلا وغادة زوجة خليفة نايفة ، ومهى زوجة دكتور جدعون) .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية — رأس بيروت — شارع المكحول يوم الاحد في ٢ ايلول الجاري ، الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .



الموافقة على مسودة دستور للصومال

ذكرت نتائج رسمية نشرت أمس لاستفتاء في نهاية الاسبوع الماضي على دستور جديد يمهد الطريق أمام انتخابات برلمانية في الصومال ان ٩٩٫٦٩ بالمئة من المقترعين وافقوا على مسودة هذا الدستور .

وقالت النتائج ان ٣٫٥٩٧٫٥٩٤ من المقترعين ايدوا المسودة التي لم يعارضها سوى ٧٫١٩٨ مقترعا فقط .

وعلى المحكمة العليا ان تصادق على هذه النتائج خلال ١٠ ايام .

وكان الدستور السابق الموضوع منذ عهد الاستعمار الايطالي للصومال قد علق في عام ١٩٦٩ في اعقاب الانقلاب الذي حمل الرئيس محمد سياد بري الى السلطة .

ويقضي الدستور الجديد باجراء انتخابات لمجلس الشعب البرلمان ضمن نظام الحزب الواحد مع ضمان حريتي العبادة والصحافة .

وقال مسؤولون صوماليون ان الانتخابات لمجلس الشعب ستجري على الارجح خلال الشهرين القادمين .

مقديشو — ر

الصين تبني دار الاذاعة والتلفزيون في صنعاء

فازت الصين بعقد قيمته ثلاثة ملايين ريال يمني حوالي (٦٣٠ الف دولار) لتشييد مبنى للاذاعة والتلفزيون في صنعاء .

وقال راديو صنعاء الذي أعلن ذلك أمس الاول ان العمل في المبنى سينتهي في شهر حزيران القادم .

وكانت الصين قد نفذت عددا من المشاريع في اليمن الشمالية بينها شق طرق ومصنع للغزل والنسيج .

صنعاء — ر

غينشر يتفقد غور الاردن لتمويل مشاريع الري

قام الهر هانز — ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الزائر امس بتفقد غور الاردن ، وهو المنطقة الزراعية الرئيسية في البلاد بعد فقد الضفة الغربية الخصبة الارض في حرب عام ١٩٦٧ .

والمعروف ان هناك مشروع تنمية كلفته ٩٠٠ مليون دولار لتوسيع شبكات الري في منطقة الغور ، وبناء سد على نهر اليرموك ، وزيادة مساحة الاراضي المزروعة .

وقدمت المانيا الغربية ٥٣ مليون مارك (٢٨ مليون دولار) لمشاريع الري في المرحلة الاولى من برنامج التنمية الاردني لمنطقة الغور .

اما المرحلة الثانية من المشروع فسيجري تمويلها من قبل مجموعة تضم المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وهولندا والكويت وابو ظبي والبنك الدولي .

وقد رتبت الحكومة الاردنية اجتماعا مع البلدان المشتركة في التمويل في تشرين الاول القادم يتوقع ان يتم فيه تخصيص الاعتمادات اللازمة للمشروع .

وقد زار الهر غينشر قبل توجهه الى الغور الجمعية العلمية الملكية الاردنية التي تقوم بمشروع مشترك مع شركة « دورنيير » الالمانية الغربية لاستخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه .

والهر غينشر في الاردن في المرحلة الثالثة من جولة غربية تختم بزيارة لمصر تبدأ اليوم وتستمر يومين . وقد زار قبل الاردن في هذه الجولة كلا من دمشق وبيروت .

عمان — ر

بايونير ١١ تلتقي « زحل » في نهاية الاسبوع

تقوم مركبة الفضاء الاميركية « بايونير ١١ » باول التقاء لها مع الكوكب الجبار « زحل » المحاط بحلقات ، وذلك في نهاية هذا الاسبوع بعد رحلة تزيد على ست سنوات و٣٫٢٠٠ مليون كيلومتر .

لوس انجليس — ر

تجدد الصدامات بين الهندوس والمسلمين والقتلى ثمانية

ذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية أمس ان عدد الوفيات [في] الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدينة جمشيدبور في شمال الهند ارتفع الى ثمانية .

وقالت ان شخصين قتلا أمس الاول في اشتباك مسلح في احد احياء المدينة المشهورة بصناعة الصلب ، والخاضعة لنظام حظر تجول .

وقد نقل خمسة الى المستشفى باصابات بالغة أمس الاول . [و]ادت اضطرابات طائفية فيها واستمرت اربعة ايام في نيسان الماضي الى سقوط ١١٠ قتلى .

وقد اندلعت الاضطرابات من جديد بعد انفجار قنبلة في احتفال [ديني] هندوسي مساء الاثنين الماضي .

وقال المسؤولون ان ٢٥٥ شخصا اعتقلوا خلال الايام الثلاثة الماضية . كما عززت دوريات البوليس في المناطق المضطربة .

نيودلهي — ر

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

تيتو يحاول تلطيف موقف كوبا قبل بدء قمة عدم الانحياز..



■ تيتو وكاسترو ■ (صورة بالراديو من أ•ب)

بدأ الرئيس اليوغوسلافي تيتو امس حملة لاقناع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بتلطيف موقف بلاده الراديكالي قبل بدء مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المؤلفة من ٨٩ بلدا في الاسبوع المقبل .

وقد عقد الزعيم اليوغوسلافي وهو اخر الذين لا يزالون على قيد الحياة من مؤسسي الحركة ، محادثات خاصة مفصلة مع الرئيس كاسترو حول القضايا الرئيسية التي تواجه المؤتمر .

وكان الرئيس تيتو قد لاقى عند وصوله امس الاول في اول زيارة لكوبا استقبالا رسميا باردا اكتفى فيه الرئيس كاسترو بطبع قبلتين على خديه دون عناق من القلب .

وهناك خلافات بين يوغوسلافيا وكوبا ولكل منهما نفوذه في الحركة على تفسيرات اساسية لمعنى عدم الانحياز وحول مسائل رئيسية عدة اخرى .

وهناك مسودة اعلان كوبية لمؤتمر القمة تعطي معاني جديدة لعدم الانحياز يعتبرها مندوبون عديدون هادفة الى نقل الحركة اقرب الى الاتحاد السوفياتي .

وتعتقد يوغوسلافيا وغيرها من الاعضاء البارزين في الحركة ، انه يجب الحفاظ على استقلال عدم الانحياز ، وهي لذلك تعارض بشدة وجهة النظر الكوبية القائلة ان البلدان الشيوعية هي « الحليف الطبيعي لحركة عدم الانحياز » .

واتهمت مصر في مسودة مقابلة كوبا بالانحياز وتجاهل المبادىء الاساسية لعدم الانحياز . وتقدمت بلدان اخرى بينها يوغوسلافيا بتعديلات كذلك للمسودة الكوبية .

ووزع مساء امس الاول على المندوبين في نهاية اجتماع اعدادي للسفراء والخبراء استغرق يومين نص منقح لمسودة كوبية للاعلان المقترح صدوره عن القمة .

واشتكت عدة وفود من انها انما تلقى هذا النص في وقت متأخر وقد امتنع معظم المندوبين عن التعليق قبل دراسته . ولكن مصر قالت انها لا تزال غير راضية عن النص المنقح .

واحال السفراء على وزراء الخارجية الذين بدأوا امس اجتماعا لهم يستغرق ثلاثة ايام قضية التمثيل الكمبودي المثيرة للجدل .

وفي الوقت الذي تدعم فيه كوبا وفيتنام وبلدان راديكالية اخرى طلب الحكومة الكمبودية الجديدة في فنومبينه، فان بلدانا اخرى بينها البلدان غير الشيوعية في جنوب شرق اسيا تدعم طلب حكومة بول بوت المطاح بها .

وبدت في الافق امس دلائل على تشديد المواقف حول قضايا رئيسية اخرى .

وقررت الدول العربية السير قدما في محاولة تعليق عضوية مصر في الحركة لتوقيعها صلحا منفردا مع اسرائيل . ولكن مصادر المؤتمر تقول انه ليست هناك فرص نجاح امام هذه المحاولة .

ولم يفصل السفراء في اجتماعهم اكثر من تسوية مسائل اجرائية مختلفة . وقد وافقوا كما كان متوقعا على ان تتولى كوبا ، وهي البلد المضيف ، رئاسة المؤتمر كما رشحوا ٢٠ نائبا للرئيس .

وقرر السفراء كذلك تنظيم اللجنتين الاقتصادية والسياسية اللتين ستناقشان بالتفصيل الاعلان الختامي لمؤتمر القمة .

واوصى السفراء كما كان متوقعا بقبول طلبات ايران وباكستان وسورينام وبوليفيا ونيكاراغوا وغرنادا والجبهة الوطنية لزيمبابوي الانتماء الى الحركة .

هافانا — ر

كوبا تعد مشروع بيان لقمة هافانا يندد باتفاقيتي كمب ديفيد

يتضمن المشروع الكوبي للبيان الختامي لمؤتمر قمة البلدان غير المنحازة الذي وزع امس الاول على الوفود بعد ادخال بعض التعديلات عليه ، ادانة شديدة للولايات المتحدة والدول الغربية، وتضامنا مع البلاد الاشتراكية ، وتنديدا باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية. كما يتهم مصر بانها حادت عن طريق عدم الانحياز .

وسوف تستخدم هذه الوثيقة كقاعدة لاعمال مؤتمر القمة .

ويتهم مشروع البيان الختامي الذي جاء في حوالي مئة صفحة ، الامبرياليين والاستعماريين والعنصريين ، بالقيام بمبادرات مستمرة من اجل استمرار سياسة القهر في جنوبي افريقيا وفي الشرق الاوسط ، وفي مناطق اخرى ، وتشجيع القوى الرجعية الاخرى على المضي في طريق تحقيق نواياها التوسعية والهيمنة .

وفي ما يتعلق بافريقيا ، ايدت الوثيقة عدم استخدام اسلحة نووية في جنوبي افريقيا ، والالتزام بقرار حظر البترول على هذا البلد . وجاء في الوثيقة ان نظام حكم الاسقف موزوريوا في زيمبابوي يمثل تحديا سافرا لحركة عدم الانحياز .

وتؤكد الوثيقة مساندة المؤتمر لمنظمة سوابو (منظمة شعب جنوب غربي افريقيا) والتي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد لناميبيا ، كما تؤكد ان الدول الامبريالية ، وعلى راسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية ، هي المسؤولة الرئيسية عن وجود واستمرار القهر العنصري وسياسة التفرقة العنصرية الاثمة .

واعرب البيان عن «التضامن الفعال» للمؤتمر مع سكان جزر القمر في نضالهم المشروع لتحرير جزيرة مايوت التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال الفرنسي غير المشروع .

مؤامرة واضحة

واعتبرت الوثيقة ان اتفاقيتي كامب ديفيد تمثلان مؤامرة واضحة ضد الشعب الفلسطيني . وقالت ان لمنظمة التحرير الفلسطينية كل الحق في مواصلة نضالها ضد السياسة الاميركية . وتطالب الوثيقة مجلس الامن بعقد جمعية خاصة حول فلسطين .

اما في ما يتعلق بجنوب شرقي اسيا ، فقد اشار البيان دون ان يذكر اسم كمبوديا الى انه يتعين على هذه المنطقة تسوية مشاكلها الخاصة دون تدخل اجنبي وطبقا للمبادىء التي تحكم حركة عدم الانحياز وهي الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ، ووحدة وسلامة الاراضي ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم الاعتداء .

وتجدر الاشارة الى انه في المجال الاقتصادي ، فان مشروع البيان الختامي :

١ — يؤكد ضرورة واهمية اتخاذ وتنفيذ اجراءات لنزع السلاح العام والكامل ، واستخدام جزء من الموارد التي سيتم توفيرها من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية .

٢ — يستنكر اساليب المماطلة التي تتبعها الدول المتقدمة الرئيسية التي تشترك في الحوار بين الشمال والجنوب ، بهدف الحفاظ على علاقاتها المميزة مع الدول النامية .

٣ — يقترح طرق سبل جديدة لا تستند فقط الى الحوار كما هو الحال في الوقت الراهن ويكون من شانها تعزيز الكفاح الذي تخوضه الدول النامية من اجل تأمين حقوقها الشرعية وتنفيذ برامج مالية تفتح الطريق امام تنمية اقتصادية حقيقية .

٤ — يؤكد انه يتعين اجراء مفاوضات اقتصادية دولية مع الدول النامية في اطار منظمة الامم المتحدة . وفي ما يتعلق بهذا الموضوع ، فان مؤتمر رؤساء الدول او الحكومات يرفض فكرة ان اعادة هيكل الاقتصاد العالمي ، يتعين ان تستند فقط الى قوانين السوق الحرة .

٥ — يشير الى ان متوسط دخل الفرد في الدول المتقدمة والذي كان يفوق في ١٩٥٠ متوسط دخل الفرد في الدول النامية عشر مرات ، اصبح الآن يفوق متوسط دخل الفرد في الدول النامية ١٤ مرة .

واعرب مشروع البيان الختامي عن استياء المؤتمر العميق لاجراءات الحماية الجمركية التي اتخذتها بعض البلاد النامية خلال السنوات الاخيرة .

واضاف البيان انه لا يتعين فرض اي اتفاق قطاعي على اي بلد من هذه البلاد بهدف الحد من عمليات التبادل التجاري التي تقوم بها .

هافانا — أ ف ب

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٧ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٤٤ تربح ١٠ ليرات ، وبأحد الرقمين ٠١٤ و ٩٩٣ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٥٠٣ تربح ٥٠ ليرة وبالرقم ٦٧١ تربح ١٠٠ ليرة ، وبأحد الارقام ٥١٧٧ و ٥٥٧٦ و ٦٢٨٣ و ٧٧٩٣ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبأحد الرقمين ١٨٠٤ و ٣٣٢٨ تربح ٥٠٠ ليرة ، وبالرقم ٧٤٧٣ تربح ألف ليرة .

وتربح ألفي ليرة الاوراق ٨٤٢٤٩ و ٣٤١١٦ و ٣٣٣٦٦ و ١٣٣٢٣ و ٢٥٩٧٠ و ١١١٢٥ و ١٩٨٥٤ و ١٩٧٧٥ .

وتربح ٥ آلاف ليرة الورقتان ٤٢٦٥٣ و ٤١٣٣١

وتربح ١٠ آلاف ليرة الورقة ٢٢٨٩٣

وتربح ٢٥ ألف ليرة الورقة ١٠٥٧٤

وتربح ١٠٠ ألف ليرة الورقة ٣٨٤٩٧ فئة ألف

وتربح ٢٠ ألف ليرة الورقة المقابلة من الفئة ب .

جودي باول بالنيابة عن كارتر: اندرو يونغ لم يكن هدفاً لاجهزة دائرة المخابرات اللاقطة

قال البيت الابيض ان السيد اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة المستقيل لدى الامم المتحدة لم يكن ابدا هدفا لاجهزة استراق سمع تابعة لاية دائرة مخابرات اميركية .

وقد صدر هذا النفي امس الاول عن جودي باول السكرتير الصحفي بعد ان ذكرت شبكة تلفزيون « اي•بي•سي• نيوز » ان مكتب التحقيق الاتحادي وضع اجهزة استراق سمع في شقة السيد يونغ الذي استقال في اعقاب اجتماع غير مأذون له به مع السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

وشدد السيد باول على انه انما يدلي بهذا النفي نيابة عن الرئيس كارتر . وقال : اود ان ادلي ببيان بسيط لا يحمل اي لبس بصدد نبأ اي•بي•سي• نيوز بان منزل السفير يونغ كان عرضة لاجهزة التنصت من وكالات استخبارات اميركية . انه لم يكن كذلك .

وكان نبأ (اي•بي•سي) على ما يبدو اول نبأ يدعي ان منزل السيد يونغ في نيويورك كان هدفا لاجهزة التنصت .

وكانت انباء نشرت قبل ذلك ذكرت ان عملاء الاستخبارات الاسرائيلية كانوا يتتبعون السيد طرزي في الليلة التي اجتمع فيها الى السيد يونغ .

وكان هذا الاجتماع قد جرى في ٢٦ تموز الماضي في منزل السفير الكويتي لدى الامم المتحدة .

وقالت وزارة الخارجية انها لم تعلم بالاجتماع الا بعد ١٦ يوما من وقوعه . ولم تعرف الحقيقة الكاملة حوله الا بعد ذلك بثلاثة ايام .

ولكن السيد يونغ قال بعد استقالته انه رأى تقريرا مفصلا عن اجتماعه كان في وزارة الخارجية منذ ٣٠ تموز الماضي .

وقال انه كان يشعر دائما بان محادثاته مراقبة الكترونيا .

الا ان السيد يونغ عاد فقال في ساعة مبكرة امس في اتلانتا بولاية جورجيا انه يشك في صحة انباء التنصت على منزله .

وقال للصحفيين : لو كانوا يتنصتون على شقتي ، وهو ما اشك فيه ، لعرفوا مدى جودة المهمة التي اقوم بها .

واشنطن — ر

جولة انتخابية جديدة لكارتر في ولايتي جورجيا وفلوريدا

بدأ الرئيس كارتر الخميس رحلة جديدة يزور خلالها اتلانتا بولاية جورجيا وتامبا بولاية فلوريدا لشرح برنامجه للطاقة في اطار الجولة الانتخابية التي يقوم بها في انحاء الولايات المتحدة .

وسيشترك كارتر في ندوة حول الطاقة تقام في اتلانتا يعرض خلالها عشرة خبراء طرائق حديثة لانتاج الطاقة .. ثم يلتقي بعدد من عمداء المدن الكبرى ليناقش معهم مسائل الطاقة ، والجرائم التي ترتكب في المدن .

وسيعقد الرئيس الاميركي اجتماعا في تامبا بولاية فلوريدا حول الطاقة . ويجري مباحثات مع المسؤولين في الحزب الديمقراطي . وستكون ولاية فلوريدا من اوائل الولايات التي تعرب عن رأيها في الانتخابات الاولية ، وسينظم الحزب الديمقراطي فيها استفتاء اوليا في ١٣ تشرين الاول القادم بعد دليلا ، وان كان لا يتسم باي قيمة قانونية لاختيار المرشح القادم للحزب في انتخابات الرئاسة .

ثم يعود الرئيس الاميركي في وقت متأخر من الليل الى مقره في بلاتز بولاية جورجيا حيث يقضي اجازة لمدة اربعة ايام .

واشنطن — وصف

احتراق البنك الوطني النمساوي



■ النيران تلتهم البنك الوطني النمساوي ■

استخدم اكثر من ٢٠٠ رجل من رجال الاطفاء العشرات من خراطيم المياه الساعة الخامسة صباح امس لاطفاء الحريق الذي شب في الساعات الاخيرة من الليل في مقر البنك الوطني النمساوي في وسط فيينا ، وتصاعدت اعمدة الدخان الى ارتفاع امتار عدة من المبنى ، وامكن مشاهدتها من جميع اطراف المدينة .

ويعد هذا الحريق من اكبر الحرائق التي شهدتها العاصمة النمساوية منذ سنوات عدة وهو شبيه بالحريق الذي اسفر عن تدمير مبنى البورصة .

ومن المعتقد بشكل عام ان الحريق اندلع اثناء اعمال اللحام في احدى كابينات المصاعد .

وصرح ستيفان كوريه محافظ البنك الوطني بان الحريق لن يوقف نشاط البنك .

فيينا — و•ص•ف

في الذكرى العاشرة لثورة الفاتح لجنة العفو الدولية تحث القذافي لاطلاق السجناء السياسيين

حثت امس لجنة العفو الدولية ، وهي منظمة تدافع عن حقوق الانسان ، الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على الافراج عن جميع السجناء السياسيين بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول التي حملته الى الحكم .

واعربت اللجنة التي تتخذ من لندن مقرا لها في برقية بعثت بها الى العقيد القذافي عن قلق عميق لما قالت انه العدد المتزايد من الناس الذين يعتقلون بسبب معتقداتهم السياسية في الجماهيرية الليبية .

وكررت لجنة العفو الدولية طلبها ايضا الموافقة على ارسال بعثة منها للبحث مع المسؤولين الليبيين في الوضع المقلق للسجناء السياسيين في البلاد .

وكانت اللجنة ارسلت بعثة الى الجماهيرية الليبية لاخر مرة في عام ١٩٧٦ ، ولكن اعضاء البعثة لم يسمح لهم بزيارة السجناء السياسيين .

واعرب تقرير البعثة عن قلق من ان حقوق الانسان تنتهك في ليبيا .

وقالت اللجنة في بيانها الجديد ان هناك اكثر من ١٠٠ سجين سياسي في الجماهيرية الليبية يقضي عديدون منهم احكاما بالسجن المؤبد .

واضافت تقول ان بعض السجناء السياسيين محتجزون دون محاكمة منذ سنتين ونصف السنة .

وقالت اللجنة التي تعارض احكام الاعدام انها تأسف لحقيقة ان ليبيا ابقت على عقوبة الاعدام لجرائم تتعلق بالانتماء الى منظمات سياسية غير مشروعة ، وبمحاولة تغيير الدستور او نظام الحكم .

لندن — ر

توقيف متهمين بقتل اللورد مونتباتن

وجهت التهمة امس الى رجلين بقتل اللورد مونتباتن الاميرال والسياسي البريطاني بقنبلة زرعت في زورقه يوم الاثنين الماضي .

وكان الرجلان اللذان زعم انهما ينتميان الى الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت قد اعتقلا قبل بضع ساعات من ابحار الزورق من ميناء كان يرسو فيه في غرب ايرلندا .

ويدعى الرجلان فرانسيس ماكغيرل وتوماس ماكماهون . وامرت احدى محاكم دبلن بعد توجيه التهمة اليهما بتوقيفهما حتى ٢ تشرين الاول القادم .

دبلن — ر

وزير خارجية موريتانيا: خسارة المال والرجال فرضت عليها الانسحاب من نزاع الصحراء

قال السيد احمدو ولد عبدالله وزير خارجية موريتانيا أمس ان بلاده انسحبت من النزاع على الصحراء الغربية بسبب ما كان يكلفها من رجال واموال ، وليس لانها تحاول التخريب على المغرب .

واضاف السيد عبدالله يقول في مقابلة مع صحيفتي اراب نيوز والشرق الاوسط ، ان الحرب ضد ثوار بوليساريو المدعومين من الجزائر والمقاتلين من أجل استقلال الصحراء الغربية ، كانت تكلف موريتانيا سيادتها واستقلالها وحريتها .

وكانت موريتانيا والمغرب قد اقتسما الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات عندما تخلت اسبانيا عنها في عام ١٩٧٦ . وقد استولى المغرب على الجزء الجنوبي الذي كانت تديره موريتانيا ، بعد [أن] وقعت موريتانيا اتفاق سلام مع بوليساريو في وقت سابق من هذا الشهر ، وانسحبت من المنطقة .

والسيد عبدالله يزور المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقال ان هذا الاتفاق يهدف الى تأمين الاستقلال الموريتاني ، وما عدا ذلك من تفسيرات لا يعدو كونه مجرد دعاية . واشدد على اننا لم نترك المنطقة لنبدل حلفاء جددا بحلفاء قدامى .

وقال السيد عبدالله انه يأمل في ان تحاول المملكة العربية السعودية المساعدة في انهاء نزاع الصحراء الغربية على الرغم من انه لا يرى اي احتمال حقيقي لسلام فوري هناك .

ومضى يقول : لا ارى ذلك الان ، ولكنه امر ممكن .

وقال انه يزور المملكة العربية السعودية لشرح موقف بلاده الى السعوديين : انهم يساعدوننا معنويا وماديا وسياسيا ، ونحن نسعى الى تأييدهم لحيادنا .

جدة — ر

جورج براون ينهي زيارته للعراق

غادر بغداد امس اللورد جورج براون وزير الخارجية البريطاني السابق عائدا الى بلاده من زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى اللورد براون قوله قبل سفره انه بحث مع المسؤولين العراقيين في مجالات التعاون بين البلدين ، وسبل تطويرها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان في وداعه في المطار السيد قاسم احمد وكيل وزارة الخارجية والقائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد .

بغداد — ر

« تهافت » طالبي على الانتحار في اليابان

ذكرت دراسة نشرت امس ان حوالي اربعة من اصل كل ١٠٠ طالب يابانيين في المدارس اليابانية العليا يفكرون في بعض الوقت في الانتحار هربا من الوحدة وضغوط الامتحانات .

وقد اظهرت الدراسة التي اجريت على حوالي ١٣٠٠ طالب تتراوح اعمارهم بين ١٦ سنة و١٨ ان ٣٧٫٢ بالمئة منهم فكروا بالانتحار كما فكر ٤٨ بالمئة بالهروب من المنزل .

وكان انتحر في العام الماضي ٩٠٠ طالب .

طوكيو — ر